بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 2 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2926
الثلاثاء ١ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ٢/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٦

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

صفقة السلاح تكبل ريغان بقلم: جهاد الخازن (ص٩)
المشكلات والحلول على الطريقة السوفياتية. بقلم: صلاح قبضايا (ص٩)
جامعة بيروت العربية تواجه خيارات حاسمة (ص٦)
ضباط سوفيات يحضرون عمليات تعذيب المجاهدين الافغان (ص٨)

برئاسة الملك فهد

مجلس الوزراء السعودي يستعرض القضايا الاقتصادية والميزانية العامة

الدمام - واس: رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس، واوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر عقب الجلسة بأن المجلس قد استعرض في بداية الجلسة بعض الشؤون الاقتصادية وفي مقدمتها التقرير الذي قدمه للمجلس وزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر حول واقع السوق البترولية خلال هذه الفترة.

كما اطلع المجلس على تقرير وزير المالية والاقتصاد الوطني السيد محمد ابا الخيل وناقش بعض الجوانب المالية المتعلقة بالميزانية العامة للدولة وسيستكمل المجلس بحث بقية النقاط في الجلسة القادمة ان شاء الله. وبعد هذا نظر المجلس في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال واصدر بشأنها ما يلي:

● أولا: اطلع المجلس على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني بشأن طلبه تجديد مدة مجلس ادارة صندوق التنمية الصناعية. وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء اصدر المجلس قرارا يقضي بالموافقة على تجديد تشكيل المجلس المذكور لمدة ثلاث سنوات اخرى ابتداء من ١٤٠٧/٣/٧هـ وبتشكيل المجلس من رئيس يمثل وزارة المالية والاقتصاد الوطني واربعة اعضاء يمثلون كلا من وزارة الصناعة والكهرباء ووزارة التخطيط ووزارة التجارة ومؤسسة النقد العربي السعودي.

● ثانيا: بعد اطلاع المجلس على خطاب وزير المالية والاقتصاد الوطني اصدر قرارا بالموافقة على تعيين السيد عبد العزيز القريشي والسيد محمد العوضي عضوين في مجلس ادارة مؤسسة النقد العربي السعودي لمدة خمس سنوات.

● ثالثا: بعد اطلاع المجلس على خطاب وزير العمل والشؤون الاجتماعية ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وبعد الاطلاع على توصية اللجنة العامة لمجلس الوزراء وافق المجلس على ما يلي:

أ: تجديد تعيين السيد رضا محمود ابار عضوا في مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لمدة ثلاث سنوات اخرى ابتداء من ١٤٠٧/٣/٦هـ.

ب: تعيين السيد ناصر محمد العجمي عضوا في مجلس ادارة المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني لمدة ثلاث سنوات ابتداء من ١٤٠٧/٣/٦هـ.

تأجيل اجتماع احزاب دول المغرب العربي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

ابلغت مصادر حزبية مغربية «الشرق الاوسط» ان اجتماعا لاحزاب دول المغرب العربي (المغرب، الجزائر، تونس) كان يفترض عقده في المغرب خلال الشهر الماضي قد اجل الى موعد لاحق. واشارت هذه المصادر الى ان اتصالات تمهيدية بين هذه الاحزاب كانت قد تمخضت عن تحديد موعد هذا الاجتماع في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بيد ان الاحداث التي عرفتها الجزائر اخيرا والمتمثلة في احداث مدينتي قسنطينة وسطيف اضافة الى تفاعلات داخلية في تونس ادت الى تعليق هذا الاجتماع.

وذكرت المصادر الحزبية ان الاحزاب المغربية قد كلفت قيادة الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي بتولي اجراء الترتيبات الضرورية لانعقاد الاجتماع في وقت يكون ملائما بالنسبة للجميع والمحت المصادر الى ان موعد ومكان الاجتماع سيرتبط بالاوضاع الداخلية في دول المنطقة الثلاث، وعلاقتها مع بعضها بعضا الامر الذي يعني حاليا ضآلة احتمال انعقاد هذا الاجتماع في المدى القريب.

ويذكر ان هذا اللقاء كان سيبحث بصورة تفصيلية اقتراحا تقدم به الملك الحسن الثاني يرمي الى قيام مجلس استشاري يضم جبهة التحرير الوطني الجزائرية والحزب الدستوري التونسي اضافة الى الاحزاب المغربية الممثلة داخل مجلس النواب المغربي وهي حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وحزب التقدم والاشتراكية والتجمع الوطني للاحرار والحزب الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي.

● على صعيد آخر توجه وفد حزبي مغربي يضم ثلاثة احزاب هي حزب الاستقلال وحزب التجمع الوطني والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الى القاهرة للمشاركة في اجتماعات المكتب التنفيذي لرابطة الاحزاب الاشتراكية الافريقية التي يرأسها الرئيس السنغالي السابق سنغور وكان آخر مؤتمر لهذه الرابطة قد عقد في المغرب في العام الماضي.

حديث شامل وصريح مع رئيس وزراء تركيا

● الحرب العراقية الايرانية هل تتوقف قريبا؟
● الرد على دعوات ضم شمال العراق؟
● العلاقات مع سورية الى اين؟ وما هي انعكاسات اقامة سد اتاتورك على الفرات؟
● الازمة مع منظمة التحرير هل انتهت؟
● هل مرت الاسلحة لايران عبر تركيا؟
● لماذا رفضت السوق الاوروبية انضمام تركيا؟
● القمة الاسلامية.. والقوة المشتركة؟
● الموقف الداخلي ومستقبل الديمقراطية.

الامير نايف بن عبد العزيز وعن يمينه السيد رشيد صفر والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

في افتتاح مؤتمر وزراء الداخلية العرب

الامير نايف: علينا أن نتدبر معنى التحديات التي تواجهنا

تونس - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:

أكد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي على ضرورة توفير الامن لامتنا العربية، واعلن «ان الاحساس بالامن والامان في هذا الزمن الذي باتت تعصف فيه البدع بمختلف ضروب الفتن والصراعات واشكال الانحراف هو القاعدة الاساسية بعد عناية الله لرقي بلادنا ونموها الاجتماعي والاقتصادي».

وقال الامير نايف في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب في تونس امس «ان علينا ان نتدبر معنى التحديات التي تواجهنا كأمة تتعرض لخطر اعدائها على مختلف المستويات». وطالب في هذا المجال بضرورة وضع الخطط الجماعية او الثنائية لمواجهة الاوبئة التي تستهدف ضياع مستقبل اجيال امتنا، وفي اولى تلك الاخطار المخدرات التي يتوجب الوقاية منها.

واشار الى «ان رعاية شباب امتنا تتطلب منا بذل التوعية الهادفة في ظل الاسرة وقاعات الدراسة واروقة المساجد واستخدام اساليب التربية والتوجيه المعنوي والوطني المدروس لتوجيه الناشئة نحو الفضيلة وان نغرس فيها الايمان بالله وقيمنا التليدة وحب الوطن».

يوم مميز

وقد تميز يوم وصول الامير نايف الى تونس بنشاط ملحوظ حيث كان في استقباله لدى وصوله عدد من وزراء الداخلية العرب، كما استقبل ايضا السيد سعدون شاكر وزير الداخلية العراقي والشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية في البحرين والشيخ خالد آل ثاني وزير الداخلية القطري والسيد عبد الله المزروعي وزير العدل بالامارات ورئيس وفدها للمؤتمر ووزير الداخلية اللبناني السيد عبد الله الراسي، وكذلك استقبل الدكتور اكرم نشأت الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وقد اقام رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر حفل عشاء على شرف وزراء الداخلية العرب في الدار المغربية بقرطاج حضره عدد من كبار رجال الدولة والوزراء بتونس والسفراء العرب.

وكانت اجتماعات الدورة الخامسة لوزراء الداخلية العرب قد بدأت امس برعاية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، وحضرها السيد رشيد صفر رئيس وزراء تونس الذي القى كلمة الرئيس التونسي، وحيا فيها الوفود المشاركة، وقال ان هذا اللقاء هو مناسبة جديدة لتبادل الرأي حول امن امتنا وتحقيق امال المواطنين العرب في هذه الظروف الدقيقة التي تواجه فيها امتنا العربية تحديات عديدة.

كما القى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية كلمة تحدث فيها عن التحديات الراهنة التي تواجه الامة العربية وقضاياها المصيرية، كما ركز على الموقف العربي الجماعي من الارهاب، وتحدث كذلك عن تطورات الحرب العراقية الايرانية وتكشف انباء الصفقة السرية بين طهران وواشنطن وتل ابيب.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

عرفات لـ «الشرق الاوسط»:

ننسحب من مغدوشة إذا اوقفت «أمل» حصار المخيمات الفلسطينية

السعودية تعمل باخلاص لوقف نزيف الدماء العربية

عمان - «الشرق الاوسط»:

ناشد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامة العربية ان تتحرك لانقاذ مصير نصف مليون فلسطيني يتعرضون اليوم لأبشع عملية تصفية في تاريخ المؤامرات على الشعب الفلسطيني. وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» اجرته معه بالهاتف في بغداد انه لا يجوز السكوت على الاعتداءات المركزة والمستمرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي تجري في وقت واحد من قبل ميليشيات امل والقوات الصهيونية.. وقال ان مخيم الرشيدية تعرض عدة مرات للقصف الجوي والبحري من القوات الاسرائيلية في الوقت الذي يتعرض فيه للحصار والعدوان من ميليشيات امل - الموقف في حرب المخيمات ص ٢

وعن التمدد الفلسطيني خارج المخيمات واحتلال قرية مغدوشة أكد السيد ياسر عرفات بان الفلسطينيين لا يفكرون مطلقا في ان يكون لهم وجود عسكري في لبنان ولكن منظمة التحرير الفلسطينية لن تسمح بالاعتداء على اي فلسطيني في اي مكان. وقال ان ميليشيات «أمل» قامت بتطويق المخيمات الفلسطينية ومنعت نقل الجرحى وتأمين الماء والغذاء للاطفال والنساء وقامت بتهجير سكان هذه المخيمات ورفضت الانصياع لكافة الوساطات لفك حصارها والتوقف عن اعتداءاتها مما اضطررنا الى احتلال قرية مغدوشة التي كانت مركز انطلاق ميليشيات امل والاعتداء على المخيمات. وقال اننا سنسحب قواتنا من اي موقع خارج المخيمات بمجرد توقف ميليشيا «أمل» عن تنفيذ خططها.

واكد الزعيم الفلسطيني ان المخطط الذي تسعى امل لتنفيذه منذ عامين هو تهجير الفلسطينيين من المخيمات اللبنانية وطردهم الى حيث لا يدري احد خارج الحدود. وقال اننا لا نرغب في توسيع الصراع مع امل الا اننا قادرون على ضرب كل المؤامرات الهادفة الى تصفية الشعب الفلسطيني.

وقال السيد عرفات ان الاتصالات تجري مع عدد من المسؤولين العرب لعقد قمة عربية على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الذي سينعقد في الكويت لبحث العدوان المستمر ايضا على الامة العربية والذي يعود سببه الى تفكك الصف العربي والخلافات العربية التي لم تعد مصلحة الوجود والمصير العربي تبررها. وناشد القادة العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم ويدركوا ان الخطر يستهدفهم جميعا بعد ان افتضحت حقيقة ودور السياسة الامريكية التي استهانت بالحق العربي والانسان العربي لخدمة اهداف الصهيونية.

وقال الزعيم الفلسطيني انه استعرض مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الاسبوع الماضي الوضع العربي والعلاقات الفلسطينية العربية وانه سيواصل بحث هذه القضايا التي تمثل اخطر ما يواجه العالم العربي في هذه المرحلة مع الرئيس حسني مبارك.

وأشاد السيد عرفات بالموقف السعودي المسؤول الذي يسعى بهدوء الى جمع الشمل العربي ووحدة الصف ووقف نزيف الدماء البريئة.

اما عن العلاقة مع الاردن فقال: اننا نسعى دائما تأكيد العلاقات المميزة مع الاردن واننا نرحب باستمرار ان تحكم علاقاتنا الاتفاقات المبرمة بيننا.

في كأس اسيا للشباب: منتخب السعودية يهزم الهند ٤/صفر

الرياضة ص ١١

اطلاق حرية البنوك التجارية في التعامل بالنقد الاجنبي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد صلاح حامد محافظ البنك المركزي بانه يدرس الان امكانية قيام البنوك التجارية في مصر بالتعامل في العملات الاجنبية، من مدخرات المصريين العاملين في الخارج بدلا من تسربها عبر السوق الحرة.

وقال انه تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور رفيق سويلم وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون النقد الاجنبي لدراسة الاسلوب الامثل لتنفيذ هذا الاقتراح على ان تنتهي هذه اللجنة من اعمالها خلال شهرين. وأضاف ان اطلاق حرية البنوك التجارية في التعامل بالنقد الاجنبي باسعار واقعية سوف يساعدها على تدبير احتياجات المشروعات المختلفة للقطاعين العام والخاص ومن استيراد مستلزمات الانتاج وتمويل فتح الاعتمادات الخاصة بها.

سري وليس للنشر!

● اجتماع مهم عقد اخيرا بين شخصية عربية ومسؤول أمني غربي كبير في عاصمة عربية وتناول وسائل التنسيق وازالة اي اشكال في العلاقات اضافة الى التحسب من أي حدث قد يؤدي الى الاضرار بها.

مواجهة مع لجنة التحقيق المشتركة

«إيران جيت»: أسوأ يوم في رئاسة ريجان

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:
باريس - روما - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

كان اليوم الاول لاستئناف الرئيس الامريكي عمله في البيت الابيض بعد عودته من اجازته شاقا لدرجة يمكن وصفه بانه اسوأ يوم واجهه الرئيس منذ اتساع نطاق فضيحة «ايران جيت»، وذلك حينما اجتمع ريجان الى لجنة التحقيق المشتركة التي شكلها الكونجرس من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في الوقت الذي تواصل فيه لجنة المخابرات الخاصة تحقيقها غير المعلن مع عدد آخر من اركان الادارة التي تهتز اعمدتها بفعل انعكاسات الفضيحة كما لم يخف ريجان مرارته من ازدياد الفضيحة اتساعا وفي غضون ذلك بدأت واشنطن تغازل اسرائيل «وهي المستفيدة الكبرى من الصفقة، وقالت ان تكشف الفضيحة لن يؤثر على العلاقات بين الجانبين».

فقد استأنف الرئيس ريجان عمله امس، واجتمع مع لجنة التحقيق المشتركة «لجنة تاور» الخاصة بالتحقيق، في قضية الاتصالات السرية بين واشنطن وطهران وتحويل جزء من عائدات مبيعات الاسلحة الى الكونترا، وهي القضية التي زادت الطين بلة امام ادارة ريجان.

وقد تزايدت الحملة امس، الى جانب الضغوط الكبيرة على ريجان من جانب خصومه وانصاره السياسيين على حد سواء ليكشف الحقائق كاملة.

ونصح عدد من كبار المسؤولين السابقين وزعماء الكونجرس الرئيس بالتحرك بسرعة وحسم لاجراء تغييرات بين موظفي مقره الرئاسي في البيت الابيض وتعيين محقق خاص للنظر في العلاقات السرية مع ايران التي ادت الى اسوأ مشكلة يتعرض لها حكمه الذي بدأ عام ١٩٨١ واكبر ازمة سياسية داخلية تواجهها ادارة امريكية منذ ارغمت فضيحة «ووترجيت» الرئيس الجمهوري السابق ريتشارد نيكسون على الخروج من البيت الابيض في صيف عام ١٩٧٤.

واقترح نائب الرئيس الديمقراطي السابق وولتر مونديل تعيين محقق خاص طبقا لما ينص عليه القانون للنظر في الموضوع وعارض ان تتولى وزارة العدل مسؤولية اجراء هذا التحقيق طالما انها تحت رئاسة ادوين ميس.

وحذر من ان الطريقة التي تتم بها معالجة الازمة حاليا لا تؤدي سوى الى تعميق الاستياء الشعبي وطالب الرئيس بأن يلقي كلمة يوضح فيها كل جوانب العلاقة مع ايران.

وقال ان بامكان ريجان ان يكتشف اذا لم يكن على علم وخلال ساعات ماذا حدث بالضبط ويشرح ذلك للشعب الامريكي.

اما السيناتور الديمقراطي دانييل موينهان فقال عندما سئل عما يتوجب على ريجان ان يقوم به على الفور ان عليه ان يتولى المسؤولية فورا وان يكون رئيسا ويعمل مع بقية المسؤولين المنتخبين في هذه المدينة.

واضاف: أود ان اراه يطلب من الكونجرس تعيين لجنة كاللجنة التي شكلها للتحقيق في فضيحة ووترجيت.

وطالب ريجان بأن يعلن بسرعة ووضوح كل ملابسات القضية ويتخلص من كل المتورطين في مثل هذه المسائل ويعترف بأن خطأ قد حدث وانه لن يحدث ثانية.

وردا على اسئلة مماثلة قال السيناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في دورة الكونجرس السابقة ان على الرئيس ان يتولى مقاليد الامور فورا وانه قد يكون بحاجة الى طاقم جديد من الموظفين في مقر الرئاسة ومجلس جديد للامن القومي وربما بعض الاعضاء الجدد في الحكومة.

وأشار لوجار الذي يعتبر عادة من مؤيدي ريجان الى ان فضيحة العلاقة مع ايران تركت بصماتها على مصداقية الولايات المتحدة وأدت الى عواقب خطيرة.

وقال: ان لدينا مشكلات خطيرة في السياسة الخارجية اننا مهددون في امريكا الوسطى والشرق الاوسط، اننا نتعرض للخطر من قبل السوفيات الذين قد يستغلون الوضع على حد تعبيره.

واعلن انه يؤيد بقوة تعيين محقق خاص مستقل للتحقيق في العلاقة الامريكية الايرانية لان الجدل حول الموضوع بدأ يتحول الى كارثة.

وأوضح ان على الرئيس ان يبدأ «بداية جديدة.. ادارة جديدة» ولم يستبعد امكانية استبدال وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبار واينبرجر ومدير وكالة المخابرات المركزية «سي.آي.ايه»، مشيرا الى ان كل سياسات الادارة الامريكية استحالت الى انقاض وان ريجان بحاجة الى قرار كذلك الذي اتخذته رئيسة الفلبين كورازون اكينو.

وأعرب وزير الخارجية الاسبق سايروس

(التتمة على الصفحة ٢)

بتأثير «إيران جيت» تراجع قياسي لسعر الدولار

لندن - «الشرق الاوسط»:

انهارت امس قيمة الدولار الامريكي مسجلا خسارة قياسية في اسواق العملات لم تحدث منذ انهياره التاريخي قبل ست سنوات.

وارجع المراقبون تدهور الدولار إلى حالة القلق والترقب السائدة في أعقاب تفجر فضيحة شحنات الأسلحة الأمريكية السرية لايران وارسال الأموال للمتمردين في نيكاراجوا دون موافقة الكونجرس.

وذكر هؤلاء المراقبون أن المتعاملين يخشون أن ينصرف اهتمام الحكومة الأمريكية لمعالجة ذيول تلك الفضيحة على حساب اهتمامهم بالسياسات الاقتصادية في أمريكا والعالم.

ولم يستطع ضعف الدولار مساعدة الجنيه الاسترليني على الخروج من أزمته التي زاد من حدتها القلق بشأن اجتماعات أوبك القادمة وتأثيرها على اسعار نفط بحر الشمال البريطاني.

وأدى تراجع العملتين الرئيسيتين - كالمعتاد - إلى اتجاه المستثمرين لشراء الذهب مما قفز بأسعاره قفزة كبيرة خلال النهار وصلت إلى عشرة دولارات في الأونصة قبل أن تعود للتراجع النسبي مرة أخرى عند الاقفال.

(اسعار العملات والذهب ص ٤)



بورقيبة يرعى افتتاح مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب

الأمير نايف: الأمن ضروري لازدهار عمليات التنمية
القليبي: العرب أكثر الشعوب إدانة للارهاب

تونس ـ «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

افتتح رئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر صباح امس نيابة عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي بدأت امس وتستمر لمدة ٣ ايام. وقال الرئيس التونسي في كلمة وجهها الى وزراء الداخلية العرب والقاها بالنيابة عنه رئيس الوزراء التونسي «انني ارحب بكم اليوم في بلدكم تونس وانتم النخبة المسؤولة عن تامين سلامة مسيرة الأمة العربية وعلى ضمان امن مجتمعاتها».

واعرب عن سعادته «بتجدد اللقاءات التي تندرج وفق ما تمليه تعاليم الدين الاسلامي والتقاليد العربية والقيم التي تحث على التفاهم والتواصل وتبادل الرأي بخصوص شؤون امن الأمة وتحقيق امان المواطنين في هذا الظرف الدقيق من تاريخنا القومي الذي تواجه فيه امتنا تحديات عديدة ومحاولات مختلفة للنيل من سمعتنا والمس من كرامتنا فرادى ومجتمعين».

واضاف: لقد تزامنت هذه الأوضاع الدقيقة مع ازمة اقتصادية خانقة يضاعف من حدتها قصورنا في بعض مجالات الحياة عن تحصين انفسنا، على الوجه المطلوب، من عدوى مختلف الأمراض والآفات الاجتماعية التي افرزها العصر والتي انتشرت خاصة بشكل خطير في بعض البلدان الغربية.

وتابع يقول: ولا بد من التذكير ان اخطر التحديات التي نواجهها، هي ما تدبره ضدنا باستمرار بعض الأوساط المعادية لامتنا وفي مقدمتها اسرائيل، وما تضعه من مخططات عدوانية سافرة، في محاولات يائسة لتأليب الرأي العام العالمي ضدنا، وعزلنا عن الشعوب المؤيدة لقضايانا العادلة، وعن صداقاتنا التقليدية والسعي باستمرار لابراز المواطن العربي في مظهر الارهابي الفاقد لكل شعور انساني وحضاري، والحال ان مواطنينا العرب يستهدفون يوميا الى التهجير والى شتى انواع التعذيب والتقتيل الجماعي في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وفي غياهب السجون والمعتقلات الصهيونية الى غير ذلك من اشكال الارهاب المادي والمعنوي.

وقال: واننا ازاء ابعاد هذه المآسي التي نعيشها والمخاطر التي تتهددنا كابناء امة عربية واحدة تربط بيننا اواصر القربى واللغة والتاريخ ونتطلع جميعا للمصير الجماعي المشترك، لمدعوون ان يكون مثلنا في تعاملنا مع مشاغلنا القومية مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

واضاف: اننا لنبارك ما خطاه مجلس وزراء الداخلية العرب لمواجهة هذا الوضع المتأزم، من خطوات ثابتة وموفقة على درب تعزيز التضامن والتكامل على الصعيد الأمني العربي. وأريد بهذه المناسبة ان اؤكد من جديد على اهمية الوظيفة الأمنية في حياة المجتمع. فلقد اثبتت لي تجربتي الطويلة في ممارسة شؤون الدولة، ان نجاح كل عمل في مجالات التقدم الاقتصادي والنهوض الاجتماعي تبقى ـ مهما كانت الامكانات المتوفرة والبرامج المعتمدة ـ مرتبطا بمدى توفر عامل الأمن والاستقرار والثقة بين الناس والطمأنينة في النفوس. وهو ما جعلني احرص من البداية على توفير اسباب الأمن انطلاقا من يقيني الراسخ انه لا تقدم ولا تنمية في مجتمع تسوده الفوضى وينهكه عدم الاستقرار.

وتابع قائلا: واعتقادي ان المجلس قادر على تحقيق مزيد من الانجازات الهامة التي ستكون بلا ريب في مستوى تطلعات مجتمعاتنا للعيش في أمن وسلام وفي محيط سليم لا مكان فيه لقوى الشر والطغيان. واني واثق من ان امتنا ستتمكن بحول الله اذا انطلقت من ارضية امنية ثابتة، ومتماسكة ومستقرة من التفرغ الى قضايا التنمية والنهضة الشاملة، وبالتالي من الانصراف الى تشييد صرح المستقبل الافضل بما يتماشى وعظمة حضارة امتنا العربية الاسلامية المجيدة.

واضاف: اننا في تونس ننظر الى المستقبل بتفاؤل، واملنا كبير في ان نخرج بسلام من هذا الامتحان الصعب وان نتجاوز هذا الظرف الدقيق الذي تمر به امتنا العربية. فاذا صح منا العزم وخلصت النوايا، وترفعنا عن المشاكل الهامشية، وركزنا الجهود على القضايا المصيرية، تمكنا ـ باذن الله ـ من تخطي العقبات ومن اجتياز هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا بسلام.

واختتم كلمته بالقول: ولا يفوتني بهذه المناسبة ان انوه بجهود الرئيس الفخري لمجلسكم الموقر الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية بالمملكة العربية السعودية في سبيل تنسيق الأعمال المشتركة لاستكمال بناء الصرح الأمني العربي الشامل.

كلمة الأمير نايف

بعد ذلك القى الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب كلمة قال فيها: يسرني في جلسة افتتاح مجلس وزراء الداخلية العرب في دورته الخامسة ان احييكم اجمل تحية، واغتنم الفرصة لأن اعبر عن سعادتنا جميعا بهذا اللقاء الذي يتجدد مرة في كل عام، والذي تتجدد معه وتقوى عرى الأخوة الصادقة بيننا، وتجتمع فيه حول مختلف اوجه التعاون كلمتنا، وتقوى عزيمتنا على الوصول بمجتمعاتنا العربية نحو الأمن والأمان في الزمن الذي باتت تعصف فيه البدع بمختلف ضروب الفتن والصراعات واشكال الانحراف مما يحتم علينا الوقوف صفا متراصا ودرعا واقيا لامتنا.

واضاف الأمير نايف: ولعلكم تشاركونني مشاعر الاحساس بأهمية نتائج اعمال هذا المجلس، فالأمن هو السند بعد عناية الله، وهو القاعدة بل هو المناخ الذي تزدهر فيه كل الجهود التي تبذل نحو رقي بلادنا ونمائها الاجتماعي والاقتصادي.

وقال: ان نظرة سريعة لما امكننا تحقيقه في السنوات القصيرة التي مرت على قيام هذا المجلس، تجعلنا نطمئن على سلامة المسيرة وسلامة التوجه، غير اننا في هذه المناسبة، لا بد وان نتدبر معا التحديات التي تواجهنا كأمة تتعرض لخطر اعدائها على مختلف المستويات، ومن ذلك ما تشهده مجتمعاتنا من زيادة ما يدفع به اليها بشتى الأساليب من المواد المخدرة التي تستهدف ضياع مستقبل الأجيال. وهذا الأمر يحسن بنا ان ننظر اليه على قدر خطورته، وان نخطط ونرسم معا الأساليب الجماعية والثنائية للوقاية منه، وانني ادعو لأن يتميز عامنا المقبل بجهد خاص نبذله في هذا المجال. ويختتم في الدورة القادمة ان شاء الله لتقييم مدى نجاح تلك الجهود.

واضاف وزير الداخلية السعودي يقول: اننا في حاجة لدعم الجهود التي تبذل في بلادنا في سبيل رعاية شباب امتنا الناشئة، بالتوعية الهادفة في ظلال الأسرة وفي قاعة الدرس وساحات الرياضة فضلا عن اروقة المساجد وبمختلف اساليب التربية والتوجيه المعنوي والوطني المدروس في توجيههم نحو الفضيلة وان نغرس فيهم الايمان بالله وقيمنا التليدة، وحب الوطن والعمل الطيب. وتستطيع ان تلعب وزارات الداخلية ورجل الأمن ادوارا مختلفة في كل بلد عربي ليؤدي رسالته التي تهدف الى جعل الأمن مسؤولية مشتركة في كل بلد، تماما مثلما نعمل هنا على ان يكون عملا عربيا متكاملا.

واشار الى «ان سعادتنا تتضاعف في هذا الصباح ونحن نجتمع في رعاية الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وبحضور الوزير الأول الذي ناب عن الرئيس. وانني باسمكم ارفع للرئيس التونسي اسمى آيات التقدير راجيا ان يحفظه الله لقيادة مسيرة هذا البلد العزيز نحو النمو والازدهار، كما اننا نعبر عن سعادتنا لحضور الوزير الأول شخصيا افتتاح اعمال هذه الدورة. ولا يفوتني ان اشكر الأخ زين العابدين بن علي وزير الداخلية بالجمهورية التونسية، دولة مقر الأمانة العامة لمجلسنا، على رعايته للأمانة وعلى حسن الوفادة وحرارة اللقاء».

وختم كلمته بالقول: «واحيي الشعب التونسي الكريم الذي فتح قلبه واحتضن المؤسسات الحيوية لأمتنا العربية وقدم لها ما تحتاج اليه من عون، واتمنى لاجتماعنا هذا التوفيق والسداد».

كلمة القليبي

كما القى السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية كلمة وجه في بدايتها الشكر للأمير نايف بن عبد العزيز الرئيس الفخري للمجلس لجهوده المتواصلة التي يبذلها لدفع العمل العربي في مجال الأمن العربي الجماعي والرعاية الجادة التي يحيط بها المركز العربي للدراسات الأمنية.

وتحدث القليبي عن بعض القرارات التي اتخذها المجلس في دوراته السابقة كقرار معاملة الفلسطينيين في الأقطار العربية وموضوع تنقل المواطنين العرب بين الأقطار العربية والمخدرات حيث اكد على الحاجة الماسة الى تنفيذ القرارات تلك لأنها تمثل واجبا قوميا وانسانيا ملحا وتعبيرا عن مقتضيات الوفاء لكفاح الشعب الفلسطيني وتضحياته المتواصلة.

ودعا الى تنفيذ القرار المتعلق بتنقل المواطنين العرب بالسرعة الممكنة لما له من اهمية قومية واقتصادية واجتماعية.

وقال القليبي ان الوزراء يعقدون اجتماعهم في ظل ظروف عربية واقليمية ودولية بالغة الدقة وفي وقت يتواصل فيه العدوان الصهيوني على المنطقة في الوقت الذي لا تزال فيه قضية فلسطين بدون حل عادل ويستمر الاحتلال للجولان وجنوب لبنان، كما ان السلام الدائم بعيد المنال بل اننا نرى ان خطوط السلام الشامل تتضاءل عاما بعد عام بانكشاف نوايا اسرائيل الحقيقية في السيطرة والتوسع.

وذكر ان اسرائيل انتقلت الى مرحلة جديدة تهدف من ورائها الى اشعال نار الفتنة في المنطقة داخليا في لبنان وخارجيا بين العراق وايران ودول عربية اخرى.

واضاف ان التطورات الأخيرة في الحرب كشفت حقائق في منتهى الخطورة وتتعلق بالدور الاسرائيلي في اضرام هذه الحرب وفي اطالة امدها.

وتابع يقول: ولئن تواصلت هذه الحرب بضراوة، فتحمل في كل يوم تطورا خطيرا جديدا، ولئن تصاعدت لهجة التهديد الايراني لأمن دولنا، ولئن اصرت ايران على رفض كل مساعي السلام، لا سيما بعد قصف احد حقول النفط البحرية التابعة لدولة الامارات العربية منذ بضعة ايام، فمن اسباب ذلك ايضا ان اسرائيل ومن يناصرونها لا يريدون اخماد هذه الحرب قبل انهيار الطرفين نهائيا.

وقال القليبي: أفلم يحن الوقت لتدرك ايران ان استمرار هذه الحرب، بكل آثارها الفادحة وعواقبها الوخيمة، انما هو في صالح الهيمنة الاسرائيلية؟ وهي اذن مسؤولية تتحملها ايران وحدها. وهي مسؤولية تتضاعف اليوم في ضوء ما اسفرت عنه الأحداث الأخيرة من تأكيد جديد لمصلحة اسرائيل في استمرار هذا النزاع ومن كشف لدورها في تأجيج نيران الحرب واطالة امدها بالتعاون مع عناصر فاعلة في امريكا. وبالتواطؤ مع جهات مسؤولة في ايران.

وأعلن قائلا: ولا بد ان نقولها بوضوح ان التطورات الأخيرة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية ـ الايرانية تدعو الى الدهشة والأسف من عدة جوانب. فمن جهة اولى، فلنا لا نكاد نصدق بقيام علاقة مشبوهة بين عناصر ينتمون الى الثورة الاسلامية الايرانية ومن تسمية هذه الثورة اخوان الشياطين، واسرائيل بالذات التي تعلن القيادة الايرانية انها تعتبرها الد الأعداء للأمة الاسلامية، فمهما كانت الحاجة الى السلاح، فالغاية لا تبرر الوسيلة، حتى في هذه الحال، بل خاصة في هذه الحال، حيث تعلن الثورة الايرانية تمسكها بالمبادىء، ثم هي تنحرف عنها عناصر مسؤولة في ايران وتذهب الى حد التعامل مع الد اعداء حرية القدس وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. لذلك نقولها بكل وضوح لقد غنمت ايران كمية قليلة من السلاح، ولكنها خسرت جانبا كبيرا من مصداقية ثورتها.

وأضاف: من جهة ثانية، يكتسي الأمر خطورة بالغة، اذ هو يتعلق بسلوك احدى الدولتين العظميين المفروض ان لهما دورا خاصا في المساهمة في فض النزاعات بالحسنى، واذا تذكرنا ان الادارة الامريكية درجت على اتهام عدد من الدول ـ منها ايران ـ بالضلوع في اعمال «ارهابية». قلنا ان نتساءل كيف يمكن التوفيق بين الاجراءات الامريكية المضادة لسورية، وما اتخذته واشنطن من تدابير موالية لايران، افتضح امرها بعد مختلف المحاولات لاخفائها، شعورا لا شك بأنها مناقضة للمبادىء المعلنة، وللمبادىء الاخلاقية عامة.

وقال القليبي: كل هذا يحملنا على التساؤل هل ان ما اتخذ ضد دولة عربية هي من اهم دولنا مساهمة في الكفاح ضد الارهاب الصهيوني، كان حقا مبرره مقاومة الارهاب. فدعوى مقاومة الارهاب اصبحت، في هذه الأيام، مطية لمختلف المآرب، خاصة ما يتصل منها بمصالح اسرائيل التوسعية التي اصبحت غاية في حد ذاتها تبرر كل الوسائل. وليس ذلك في نظر اسرائيل فقط مع الأسف. فكل ما من شأنه ان ينال من القوة العربية، فاسرائيل تريده وتدبر له، وتجهد للتحريض عليه، مهما نتج عنه من اساءة الى مصالح اصدقائها، ومركز حليفتها الولايات المتحدة، ومهما ترتب عليه احيانا من مساس بالتزاماتها. والا فكيف يمكن ان نفسر هذه العناية الامريكية بتزويد ايران بالسلاح منذ سنة ١٩٨٥، بينما دول عربية صديقة منع عنها ذلك بصفة كاملة او جزئية؟ فان قيل ان السلاح الذي قدم الى ايران انما هو دفاعي محض، فلنا ان نتساءل: ما هي الاسلحة الدفاعية التي امكن تسليمها لايران في حين حجبت عن عدد من دولنا العربية التي بينها وبين الولايات المتحدة روابط وثيقة من التعاون!

وتناول القليبي وضع لبنان قائلا: وفي لبنان الجريح، تدخل محنة الشعب الشقيق عامها الحادي عشر. ويدخل عامه الرابع الاحتلال الاسرائيلي لأجزاء حيوية من تراب الجنوب، علما ان اسرائيل تعلن اصرارها على رفض تنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب، ماضية في تسليح القوى العميلة وتمويلها. ولا بد ان نضع امام دولنا ان المأساة اللبنانية تتضاعف بتدهور الوضع الاقتصادي الى حد مريع يجعل القطر الشقيق يعيش محنة الخصاصة وربما الجوع.

وأضاف السيد القليبي انه قد سبق لمجلسكم ان اولى موضوع الارهاب عنايته الفائقة، وقرر في الدورة السابقة ان يتم اعداد دراسة عن الارهاب، هي الآن مدرجة ضمن وثائق دورتكم الحالية. وأرى لزاما ان نتوقف امام هذا الموضوع، لنحدد الخطوط العريضة للموقف العربي من الارهاب.

وقال: لقد بدت ظاهرة العنف والارهاب في منطقتنا مع قيام الحركة الصهيونية، وتواصلت بعد قيام اسرائيل، وبسببها وبسبب ممارساتها الارهابية، ولم تكن المنطقة العربية تعرف، قبل، هذا الأسلوب في العمل. ولا تزال اسرائيل تتبع نفس السياسة.

وأضاف: المنطق يفرض تحديد مفهوم الارهاب حتى تميز بينه وبين الكفاح المشروع. وحتى لا ينسب الارهاب الى طرف واحد، ظلما وتعميما، وهو نوع من العنصرية المقوتة. والحقيقة انه ينبغي بحث ظاهرة الارهاب التي تعاني منها الساحة الاوروبية وتحديد انواعها الداخلية والخارجية، وبيان حجم كل منها، وتحليل الأسباب الدافعة الى ما مصدره خارجي، حتى يمكن العمل على اجتثاث تلك الأسباب نهائيا، بتضافر الجهود من كل الجهات القادرة.

قدائيون فلسطينيون في مغدوشة بعد المعارك العنيفة التي انتهت بسيطرتهم على البلدة

يوم دموي في «حرب المخيمات» بلبنان: المعارك تتركز حول مخيم شاتيلا

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

دخلت «حرب المخيمات» بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر يومها الثامن امس دون ان تظهر في الافق اية بوادر ايجابية تسمح بايقافها وذلك تبعا لتوقف الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء المعنيين بما يجري. واكدت المصادر الفلسطينية انها تحكم سيطرتها على بلدة مغدوشة المطلة على مخيمي عين الحلوة والمية ومية والطريق الساحلي بين مدينتي صيدا وصور، وقالت في ذات الوقت ان المدافعين عن مخيم شاتيلا في بيروت الغربية صدوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية هجمات واسعة النطاق على المخيم كما ان مخيم الرشيدية في صور تعرض لقصف صاروخي ومدفعي عنيف وارتفعت بذلك كله محصلة الضحايا الى ٣٦٥ قتيلا و١٢٣٠ جريحا حتى الان.

والتطور الابرز الذي سجل امس على صعيد هذه الحرب كان تكثيف حركة «امل»، ومعها عناصر من اللواءين الاول والسادس في الجيش مزودين بالدبابات والآليات المجنزرة وتحت ستار من القصف المدفعي والصاروخي الهجمات على مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية بقصد احتلاله، الا ان المصادر الفلسطينية اكدت ان هذه الهجمات باءت بالفشل موضحة ان المخيم يتعرض لعملية تدمير ضخمة والذين بقوا فيه من السكان يفتقرون الى الماء والكهرباء والمؤن والادوية.

واشارت التقارير الامنية ايضا الى ان محاور مخيم برج البراجنة شهدت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية هجمات متبادلة بين الطرفين وسط عمليات قصف عنيفة طالت مختلف انحاء المخيم والمناطق السكنية المجاورة له، وقالت حركة «امل» ان المدفعية الفلسطينية المنصوبة في منطقة الجبل قصفت مرة اخرى منطقة الضاحية الجنوبية بمختلف انواع الاسلحة.

ومن دمشق اعلن العقيد ابو احمد فؤاد المسؤول العسكري لقوات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قوات حركة «امل» واللواءين السادس والاول التابعين للجيش اللبناني واصلت قصفها وحصارها لمخيم شاتيلا حيث قدر حجم القوات التي تحاصر المخيم المذكور بحوالي ١٩٠٠ مقاتل منهم ١٥٠٠ جندي و٤٠٠ مقاتل من حركة «امل».

وقال في تصريح له امس ان هذه القوات المجهزة بالاسلحة الثقيلة والمدفعية الصاروخية ودبابات (ت ٥٤) حاولت خلال الليلة قبل الماضية اقتحام المخيم الا ان المقاتلين الفلسطينيين تمكنوا من صد هذه المحاولة واوقعوا في صفوف القوات المهاجمة ومعداتها خسائر فادحة.

واشار المسؤول العسكري الفلسطيني الى انه بالاضافة الى ذلك فان حركة «امل» واصلت عمليات حرق ما تبقى من المخيمات الفلسطينية في منطقة صور بجنوب لبنان خصوصا مخيمي عدلون والقاسمية.

وبالنسبة لمعركة مغدوشة فقد اكدت المنظمات الفلسطينية امس انها تحكم سيطرتها على مختلف اجزاء البلدة بعد ان سيطرت عليها في المعارك التي جرت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية، الا ان «وكالة الصحافة الفرنسية» نقلت عن دوائر امنية في مدينة صيدا قولها ان المعركة كانت امس مستمرة داخل البلدة وانه سجل مقتل خمسة من سكانها واصابة ثمانية بجروح ونقلت عن ناطق باسم حركة «امل» قوله ان عناصر الحركة بمعاونة عناصر من «حزب الله» تمكنت من صد عدد من الهجمات على مواقعها في شرق البلدة.

وقد شهدت مدينة صيدا القريبة في هذه الاثناء اضرابا عاما احتجاجا على المعارك الدائرة، ووجهت مختلف الهيئات الدينية والسياسية في المدينة نداءات متكررة للطرفين من اجل وقف النار وحقن الدماء.

واعلنت المصادر الامنية اللبنانية كذلك ان مخيم الرشيدية في صور المحاصر منذ الثلاثين من شهر سبتمبر (ايلول) الماضي تعرض على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية لقصف مدفعي وصاروخي عنيف، ونفت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني نفيا قاطعا ما اعلنته حركة «امل» من انها زودت المخيم بالمؤن خلال اليومين الماضيين.

ونقل عن السيد داوود داوود المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب قوله «ان الحركة لن توافق على وجود اسلحة داخل المخيمات ولن تسمح في ذات الوقت باساءة معاملة المدنيين الفلسطينيين وستعدم كل مخالف لذلك وفقا لتوجيهات رئيس الحركة الوزير نبيه بري».

وذكرت المصادر الامنية ودوائر المستشفيات في بيروت والجنوب ان حوالي ٣٦٥ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ١٢٣٠ اخرين بجروح منذ اندلاع معركة مغدوشة وما تلاها يوم الاثنين الماضي.

ويذكر هنا ان قذيفة صاروخية اطلقت الليلة قبل الماضية على منزل نبيه بري رئيس حركة «امل» في منطقة البربور في بيروت الغربية، الا انها اصابت منزلا مجاورا مما ادى الى اشتعال النيران فيه واحداث اضرار جسيمة.

كما تعرض تلفزيون لبنان في تلة الخياط لقذيفة صاروخية اصابت الطابق الثاني من المبنى مما ادى الى حدوث اضرار جسيمة.

وكانت منطقة بيروت الغربية قد شهدت الليلة قبل الماضية سلسلة انفجارات استهدفت مراكز لحركة «امل» في مناطق المزرعة والكورنيش والروشة وبربور.

وفي هذه الاثناء، يبدو استنادا الى التقارير الواردة من دمشق ان الاتصالات السياسية بين الفرقاء المعنيين بما يجري متوقفة تماما منذ ثلاثة ايام باستثناء بعض اللقاءات التي تحصل بين قيادات من جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني دون ان تكون لها اية انعكاسات ايجابية على الذي يحصل.

وقد طالب امس السيد خالد عبد المجيد الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ حركة «امل» وكافة الاطراف اللبنانية والعربية المعنية بضرورة البحث عن حل جذري لحرب المخيمات وتوقيع اتفاق سياسي لتنظيم العلاقة الفلسطينية ـ اللبنانية.

ودعا السيد عبد المجيد الى ضرورة الابتعاد عن سياسة المناورة والمراوغة الجارية حاليا لمنع الوصول الى اتفاق جذري يضع حدا للاقتتال الدامي في لبنان وينظم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية ويضمن حقوق الفلسطينيين في لبنان ودورهم الوطني والاحتفاظ بسلاحهم في المخيمات. وطالب الاطراف المعنية بالكف عن سياسة المراوغة ووقف المراهنة على اوهام تقود الساحة الوطنية اللبنانية الى مزيد من الدمار للمشروع الوطني والقومي على الساحة اللبنانية.

وندد السيد عبد المجيد في تصريحه بعدم التزام حركة «امل» بالاتفاقات السابقة وقال ان كل الاتفاقات التي تم توقيعها مؤخرا مع حركة «امل» قد فشلت بسبب رفضها الاقرار بالوجود الفلسطيني كما انها ترفض الموافقة على اي اتفاق يقضي بتنظيم العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية واعلن بأن الثورة الفلسطينية رغم كل هذا تؤكد حرصها على المصالح الوطنية للشعب اللبناني وهي مستعدة في هذا الاطار لمساندة النضال الوطني اللبناني ضد مشاريع الصهيونية والتقسيم التي تهدد لبنان.

وحذر من خطورة استمرار حرب المخيمات وقال انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق سياسي جذري فان الحرب القائمة ستدمر المصالح الوطنية للشعبين اللبناني والفلسطيني.

وفي بيان اصدره امس من عمان ناشد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني القادة العرب وجميع رؤساء الشعب البرلمانية العربية التدخل لوقف عمليات الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون واللبنانيون على حد سواء في لبنان».

وقال ان الاوضاع الرهيبة التي تعيشها المخيمات الفلسطينية في لبنان تستلزم عملا سريعا وجديا يحفظ للفلسطينيين في لبنان حياتهم. ودعا الى توجيه جميع الاسلحة الى العدو الصهيوني.

واستنكرت مصر بدورها الاحداث الدامية التي تجري على ارض لبنان وتصاعد الاعتداءات السافرة التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في المخيمات.

وأكدت مصر ان القتال الدائر بين بعض الفصائل اللبنانية والفلسطينية وعمليات الابادة التي يتعرض لها الفلسطينيون واراقة الدماء العربية بأيد عربية يشكل مأساة بكل معنى الكلمة. ودعت في بيان اصدرته وزارة الخارجية كل الاطراف الاجنبية لرفع ايديها عن لبنان محذرة من خطورة المؤامرة التي يتعرض لها الشعبان اللبناني والفلسطيني والتي تلحق ابلغ الضرر بالقضية الفلسطينية والعربية.

وعلى صعيد آخر، قال امس السيدان محمدي مهدي السكرتير العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية ودبل شاهين نائب رئيس المجلس الذي يتخذ من نيويورك مقرا له انهما بحثا في ازمة الرهائن في لبنان مع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وقال السيد مهدي للصحافيين بعد الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة «استمعنا الى نصائحه لكنه حذرنا من توقع نتائج سريعة وشرح لنا تعقيدات الموضوع».

وقد وصل السيد مهدي (٥٢ عاما) وهو من نيويورك والسيد شاهين (٦١ عاما) وهو من فرجينيا الغربية الى بيروت امس الاول واعربا عن املهما بأن يجتمعا الى خاطفي الرهائن الاجنبية خلال اسبوع وقالا انهما يتوقعان الافراج عن واحد من المخطوفين على الاقل بحلول عيد الميلاد.

الشيخ زايد يعود من الرباط

ابوظبي ـ كونا: عاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى ابوظبي امس من الرباط بعد زيارة للمملكة المغربية استمرت عدة ايام.

والتقى رئيس دولة الامارات خلال الزيارة مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في نطاق تبادل الرأي والتشاور المستمر بينهما وتم بحث مستجدات الاحداث في منطقة الخليج والوضع السياسي في العالم العربي وعدد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

شجون عربية

السلاح.. سياسة وتجارة

«السلاح»..... قضية العصر، وكل عصر!

هذا السلاح هو عبارة عن ٣ مراحل: اولا قرار سياسي، ثانيا صناعة، ثالثا تجارة.

كثيرا من صفقات السلاح لا تتم لأن القرار السياسي حولها لا يأتي الضوء الأخضر بالنسبة له.

القرار السياسي، الذي يحتي الموافقة على البيع هو العقبة الأخرى.

فالسلاح في المخازن، واذا لم تتم صناعته بعد، فان بعض الدول تبيع قطعا من السلاح المستخدم لدى وحداتها العسكرية العاملة.

اما قضية التمويل، التي كانت تشكل عقبة كبرى للعديد من بلدان العالم الثالث، فان البنكية اللازمة لتمويل هذه الصفقات بفوائد تتراوح ما بين ٣ الى ٧ في المائة فوق اسعار الفائدة المتعامل بها دوليا.

كل المشاكل لها حل. الا مشكلة القرار السياسي هذه.

ففي بلد مثل الولايات المتحدة الامريكية اصبح الكونجرس يضع قيودا واضحة ومحددة على سلطات الرئيس في التصرف في بيع السلاح لدول اجنبية دون موافقة واضحة من الكونجرس تتم بعد تقديم مشروع قرار من الرئيس تتم مناقشته ثم التصويت عليه.

هنا، ماذا يفعل رئيس مثل ريجان يريد ان يبيع سلاحا لدولة ما، بينما يدرك مسبقا بأن الكونجرس سوف يعترض؟

حاول ريجان التحايل على هذه العقبة بعدة وسائل مثل اقناع دول صديقة مثل بريطانيا او فرنسا او كندا ببيع نفس نوعيات السلاح للدولة المعنية، خاصة وان هذه الدول لن يكون لديها مشاكل مثل مشاكل الكونجرس الامريكي.

طريقة اخرى حاولها ريجان، وهي جعل حلفاء مثل اسرائيل يقومون بشحن وارسال السلاح مقابل ارسال بديل له من ترسانة السلاح الامريكي.

المهم ان وسيلة ارسال سلاح امريكي من خلال طرف ثالث هي عملية اصبحت غير مأمونة الجانب في حالة الرفض المسبق للكونجرس.

وارسال سلاح امريكي الى دولة ما من خلال طرف ثالث يتم استخدام عوائدها في مساعدة طرف رابع مثل متمردي «الكونترا»، هي عملية اخطر في حالة انفضاحها...

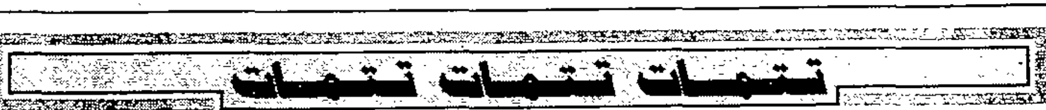
ان الفضيحة في هذه الحالة تكون مزدوجة.

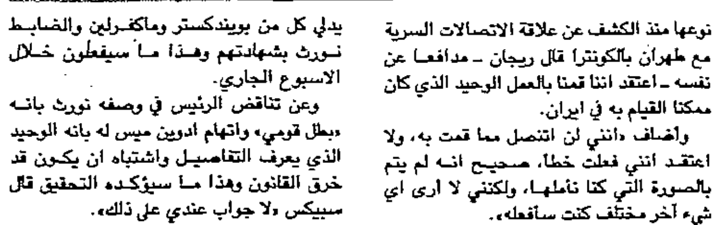
الفضيحة الأولى هي بيع سلاح لايران، والثانية هي ارسال عائد هذه الصفقة لمتمردي «الكونترا».

اما الفضيحة الثالثة فهي ان ذلك يتم من خلف ظهر الكونجرس. اما الرابعة وتلك هي الأخطر، فيمكن ان نضعها تحت بند اخفاء حقيقة ما حدث عن الرأي العام الامريكي الذي يستيقظ كل يوم على معلومة جديدة ورهيبة.

وكذب من قال ان السلاح ليس له وطن ولا جنسية، فما حدث في فضيحة «ايران ـ جيت» يؤكد ان القرار السياسي لا يمكن ان ينفصل عن تجارة السلاح.

عماد الدين اديب





تتمات تتمات تتمات

«إيران جيت»

فانس عن تأييده لتعيين محقق خاص لجمع الادلة وكشف حقيقة العلاقة مع ايران للشعب الامريكي.

وقال ان تلك العلاقة ادت الى تدمير مصداقيتنا بشكل كبير ويتعين علينا ان نتعامل مع هذا الموضوع ووضع كافة الحقائق امام الشعب الامريكي.

وفي مقابلة مع مجلة «تايم» هي الاولى من نوعها منذ الكشف عن علاقة الاتصالات السرية مع طهران بالكونترا قال ريجان ـ مدافعا عن نفسه ـ اعتقد اننا قمنا بالعمل الوحيد الذي كان ممكنا القيام به في ايران.

واضاف «انني لن اتنصل مما قمت به، ولا اعتقد انني فعلت خطأ، صحيح انه لم يتم بالصورة التي كنا نأملها، ولكنني لا ارى اي شيء آخر مختلف كنت سأفعله».

وقال الرئيس ريجان «يجب ان اقول انني اشعر بمرارة في حلقي هذه الايام، فلم ار ابدا اسماك القرش تحيط بدماء في المياه مثلما تفعل الان.. وما يدفعني للجنون هو ان الامر لم يكن فاشلا الى ان حصلت الصحافة على معلومات من تلك الصحيفة في بيروت وبدأت المبالغة في تصويره، وابلغتهم ان ذيوع الامر قد يدمره وقد يؤدي الى قتل ناس، ومع ذلك مضوا قدما».

ومضى قائلا: لقد استعدنا ثلاثة اشخاص من الرهائن وكنا نتوقع استعادة اثنين آخرين في اي يوم، وعلى الصحافة ان تتحمل مسؤولية ما فعلته.

وقال الرئيس ريجان انه عندما علم يوم الاثنين الماضي من وزير العدل ادوين ميس بالصلة بين شحنات الاسلحة لايران وتمويل «الكونترا» ايقن انه سيكون من الخطأ عدم القيام بتحرك فوري.

وقد اعلن الرئيس يوم الثلاثاء استقالة مستشاره لشؤون الامن القومي جون بويندكستر واعفاء الكولونيل اوليفر نورث العقل المدبر المزعوم لعملية تمويل الثوار.

ولكن الرئيس اشاد في مقابلته مع المجلة بالكولونيل نورث وهو من المحاربين القدامى في فيتنام كان يشرف على العمليات السرية لمجلس الامن القومي.

وقال «لا اشعر بانني خدعت، لقد اشترك الليفتنانت كولونيل نورث في جميع عملياتنا مثل اشيل لورو وليبيا، وله سجل طيب، وهو بطل قومي، انتقادي الوحيد هو انني لم ابلغ بكل شيء».

واضاف قوله ان بويندكستر بلغته شائعات في وقت سابق عن الامر ولكن لم يهتم بمتابعتها، ووصفه بانه ضابط بحري قدير وبالتالي كان لا بد ان يتحمل المسؤولية عندما تكشف دوره بالقضية.

وذكر الرئيس ريجان انه يعتقد انه مع ظهور الحقيقة سيرى المجتمع المحلي والمجتمع الدولي ان ما يحاول عمله سليم.

وأبلغ المجلة بقوله «انني لن اتراجع عن موقفي سأمضي للامام فلدي الكثير لاقدمه في هذا العمل».

ومن جهة اخرى قال لاري سبيكس يوم امس مجيبا على اسئلة تتعلق بتشكيل لجنة خاصة فقال: اننا لم نتناقش التفاصيل بعد، وقرار تشكيل اللجنة عائد الى الكونجرس.

وقال ان الرئيس اخبر بهذا الطلب وهو على متن طائرة الرئاسة متوجها الى واشنطن مساء الاحد الماضي.

وعن «لجنة تاور» واجتماعها مع الرئيس قال: ان الرئيس اعطاهم الحرية المطلقة للقيام بما يرونه لازما واعطاهم الوقت الكافي لذلك وان كان طلب منهم الاسراع ما امكنهم في انجاز ما اوكل لهم. وهي مدة لا تزيد عن ٦٠ يوما لكنهم اذا احتاجوا الى وقت اضافي فان الرئيس سيقوم بتحديد الفترة.

وقال سبيكس عندما سئل عن استقالة دونالد ريجان كبير موظفي البيت الابيض إنه ليس لديه خطط محددة في هذا الشأن.

وأضاف: ان البيت الابيض لم يطلب منه حتى الآن ان يقوم دونالد او غيره من كبار المسؤولين في البيت الابيض بالادلاء بشهاداتهم امام الكونجرس، لكن البيت الابيض لا يمانع ان يدلي كل من بويندكستر وماكفرلين والضابط نورث بشهاداتهم وهذا ما سيفعلون خلال الاسبوع الجاري.

وعن تناقض الرئيس في وصفه نورث بانه «بطل قومي» واتهام ادوين ميس له بانه الوحيد الذي يعرف التفاصيل واشتباه ان يكون قد خرق القانون وهذا ما سيؤكده التحقيق قال سبيكس «لا جواب عندي على ذلك».

وكرر سبيكس موقف الرئيس حتى الان وقال انه لن يتحدث قريبا في مؤتمر صحفي عن الموضوع، وان الرئيس سيستمع الى نصائح لجنة تاور.

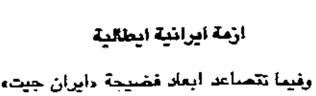
دور اسرائيل

في القدس المحتلة، التقى اسحق شامير رئيس وزراء العدو الصهيوني امس مع السيناتور دانييل اينوي وهو اكبر شخصية امريكية تزور الكيان الصهيوني منذ تكشف الفضيحة، واعلن المسؤول الامريكي ان الفضيحة لن تؤثر على مستوى العلاقات بين واشنطن وتل ابيب.

ولكنه قال ان لجان التحقيق الامريكية قد تدعو مسؤولين واشخاصا اسرائيليين للمثول امامها لمعرفة دورها في القضية.

● في باريس، قال جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا ان ايران طلبت من فرنسا امدادها بشحنات اسلحة للمساعدة على تحسين العلاقات لكن باريس رفضت ذلك.

وقال ان مسألة بيع اسلحة لايران كانت واحدة من اربع مسائل رئيسية اثارتها ايران في محاولاتها لتحسين العلاقات مع فرنسا واضاف «انني ابلغت الايرانيين انه مادام العراق وايران في حالة حرب، فان هذا الموضوع مستبعد تماما».



ازمة ايرانية ايطالية

وفيما تتصاعد ابعاد فضيحة «ايران جيت» استمرت الازمة الدبلوماسية بين ايران وايطاليا بسبب برنامج هزلي في تلفزيون ايطاليا الحكومي، حيث تسعى حكومة روما الى اغلاق المسألة نهائيا في اسرع وقت.

الا ان عدة عوامل تكرست في الساعات الاخيرة امس ستلقي بتبعاتها على النتيجة النهائية لهذه الازمة. فقد طلب مكتب منظمة الامم المتحدة في روما من الحكومة الايطالية البت نهائيا امس في طلب السماح لـ ١٣ مواطنا ايرانيا بالدخول الى الاراضي الايطالية والاقامة هنا بعد هربهم من بلدهم.

ومازال الايرانيون في قاعة الترانزيت بمطار فيوميتشينو منذ سبعة ايام بعد ان وصلوا من دبي بتذاكر عادية وجوازات سفر قانونية ولكن دون تأشيرات.

وسمحت السلطات الايطالية لسيدة ايرانية من هذه المجموعة وزوجها بالاقامة لمدة اسبوع والخروج من المطار لاسباب انسانية حيث اكد اطباء المطار ان السيدة حامل في الشهر الثامن وتحتاج الى فحوصات طبية عاجلة.

واذا رفضت الحكومة الايطالية ادخال الايرانيين الى اراضيها فسوف تعمل الجهات المختصة على اعادتهم من حيث جاءوا على متن احدى طائرات شركة اليطاليا وان سمحت لهم بدخول البلاد فسوف تزداد العلاقات الايرانية الايطالية تعقيدا بعد ازمة التلفزيون.

واجمعت منظمات المعارضة الايرانية على اختلاف توجهاتها السياسية امس في تصريحات صحفية ان الازمة الدبلوماسية بين روما وطهران، افتعلت قصدا من جانب طهران، للتغطية على فضيحة الاسلحة الامريكية لايران باشراف اسرائيل.

من خفايا «إيران جيت»

● يعقوب نمرودي (٥٩ عاما)، وهو احد المتورطين الاسرائيليين في الصفقة السرية بين واشنطن وطهران عمل ملحقا عسكريا لاسرائيل في طهران لمدة ٢٥ عاما، وعينه في هذا المنصب دافيد بن جوريون، وغادر ايران بعد تولي الخميني السلطة، ويمضي اغلب اوقاته في لندن، كما انه يملك ثروة اسطورية، وقد اجتمع امس الأول مع وزير خارجية اسرائيل بيريز.

● آل شويمر (٦٩ عاما)، وهو الرجل الاسرائيلي الثاني المتورط هو الذي اسس صناعة الطائرات الاسرائيلية، وقد ولد في الولايات المتحدة، وخدم بالقوات الجوية الأمريكية، وهو الذي نظم الجسر الجوي بين تشيكوسلوفاكيا واسرائيل عام ١٩٤٨، وقد اقنع في مرحلة الخمسينات كلا من بن جوريون وشمعون بيريز بتأسيس صناعة الطائرات في اسرائيل، ورغم ذلك فان الغموض يحيط بجميع نشاطاته، وفوق ذلك يملك ثروة اسطورية ايضا.

● قالت مصادر صحفية امريكية إن سماسرة اسرائيليين استبدلوا قطع غيار قديمة لبطاريات صواريخ مضادة للطائرات بقطع غيار جديدة خلال الصفقة السرية، وقد اغضب هذا العمل الايرانيين الامر الذي دفع بالبيت الأبيض إلى تزويد إيران بالأسلحة مباشرة من مخزون السلاح الأمريكي، وليس من المخزون الاسرائيلي الذي تمد به واشنطن تل ابيب اولا بأول، وقد دفع الايرانيون مبلغ ١٢ مليون دولار لهذه الأسلحة.

● ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل الأسبق، ورئيس لجنة الخارجية في الكنيست الاسرائيلي حاليا، طالب بعدم المناقشة العلنية لتورط اسرائيل في الصفقة السرية، وقال إنه ليس من الضروري مناقشة ذلك على شاشة التلفزيون.

وأضاف ايبان مبررا اشتراك اسرائيل في الصفقة: «ان اسرائيل قامت بذلك لانها مدينة للولايات المتحدة لمساعدتها في نقل اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل».

● قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان شحنتي الأسلحة التي قام بها الاسرائيليون إلى إيران في مطلع العام الحالي اسفرت عن اطلاق سراح واحد من الرهائن الأمريكيين في بيروت وهو القس بنجامين وير وذلك في ١٤ سبتمبر (ايلول) الماضي.

● المصادر الأمريكية تقول إن روبرت ماكفرلين كان يظن انه عندما حمل بنفسه شحنة من اجزاء صواريخ «هوك» الى طهران، بأنه سيتم الافراج عن جميع الرهائن الباقين لعلة هبوط طائرته في مطار طهران، وذلك بعد تأكيدات تلقاها المسؤولون الأمريكيون من اسرائيل.

وزير الثقافة والاعلام العراقي لـ «الشرق الاوسط»:

المطلوب من العرب مواجهة فضيحة التعاون الصهيوني ـ الامريكي ـ الإيراني

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

طالب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي بوقفة عربية واسلامية لادانة التعاون الايراني ـ الاسرائيلي ـ الامريكي لاطالة امد الحرب العراقية ـ الايرانية. ووصف هذا التعاون بانه «مؤامرة صهيونية جديدة ضد الامة العربية لايجاد فلسطين اخرى من خلال العدوان الايراني من الشرق ضد العراق والعرب عموما».

واكد قدرة العراق العسكرية وسلامة موقفه القتالي، مشيرا في هذا الصدد الى قيام نظام ايران بتوسيع نطاق حرب المدن بضرب البصرة والمدن الحدودية الاخرى بالمدفعية الثقيلة او باطلاق الصواريخ على بغداد بهدف تأمين غطاء من الدخان لحجب فضيحة تعاونه التسليحي وتنسيقه العسكري مع اسرائيل وواشنطن، وقال: «ان العراق لن ينساق بمجاراة ايران في حرب المدن». واضاف ان الحرب العراقية ـ الايرانية قد الحقت آثارا بالاقتصاد العراقي، الذي اصبح غير ممتاز ولكنه مقبول لاغراض الحرب والدفاع بمستواه الحالي.

واعلن السيد جاسم في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان جذور الحرب العراقية ـ الايرانية بدأت قبل ١٩٨٠/٩/٤ حيث قام النظام الايراني الجديد بـ ٢٤٩ خرقا جويا للاجواء العراقية واكثر من ٢٤٤ اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية، وقدم العراق خلالها ٢٩٣ مذكرة احتجاج رسمية ولم يحصل على جواب عليها من الجانب الايراني.

ونوه وزير الاعلام العراقي بعلاقات بلاده مع دول مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية ووصفها بأنها ممتازة وجيدة ونزيهة وشريفة.

وفيما يلي نص الحديث الشامل الذي استهله السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي بالترحيب بـ «الشرق الاوسط» بقوله:

اولا نحن نحييك ونرحب بك شقيقا في ارض العراق، ونرحب ايضا بصحيفة «الشرق الاوسط» ومن خلالها نود ان نصل الى القارىء العربي ونضعه في صورة الواقع والموقف في جبهات القتال ورؤيتنا للصراع العراقي ـ الايراني.

تاريخ الحرب

عموما، عندما نتكلم عن الحرب العراقية ـ الايرانية لابد من العودة قليلا الى تاريخ الحرب والعوامل والدوافع التي كانت مصممة في عقول النظام الايراني قبل ١٩٨٠/٩/٤ اي تاريخ اندلاع الحرب.

فمنذ مجيء النظام الجديد في ايران اراد العراق ان يبني علاقات ايجابية مع هذا النظام وكنا نتصور انه سوف يتجاوز كل عقد الشاه ويصفي الاوضاع الشاذة التي اوجدها مع الامة العربية، ولكنه يبدو وان الوضع ظل قائما دون تغيير وباصرار وعناد في ايذاء العراق، وفي ايذاء الامة العربية، فمنذ ان وصل الخميني الى باريس وقبل ان تحط طائرته في طهران اخذ يصرح بضرورة ان يثور الشعب العراقي، واركان النظام جميعهم كرروا هذه التصريحات وهي مثبتة رسميا وباصواتهم لدينا، واخذ النظام الايراني يقوم باعمال عسكرية استفزازية منها جوية ومنها برية، ومنذ شباط (فبراير) ١٩٧٩ وحتى ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠٪ قام النظام الايراني بـ ٢٤٩ خرقا جويا للاجواء العراقية ومنذ حزيران (يونيو) ١٩٧٩ وحتى ايلول (سبتمبر) ١٩٨٠ ارتكب النظام الايراني اكثر من ٢٤٤ اعتداء مسلحا على الاراضي والمدن العراقية.

وخلال هذه الفترة قدمنا ٢٩٢ مذكرة احتجاج مسجلة وكان على النظام الايراني ان يفهم ان تلك الاجزاء كانت اجواء حرب، واذا ما تمادى في هذا السلوك فان الحل سوف يكون غير الحال الذي نحن عليه، ولكن هذه المذكرات لم نحصل على جواب عليها من الجانب الايراني وحتى رسالة رئيس الجمهورية السيد صدام حسين لتهنئة النظام الايراني بحصوله على السلطة جاوبه عليها بشكل قاس وبشكل لا ينم عن دبلوماسية.

اهداف معروفة

فاهداف النظام الايراني كانت معروفة ونواياه معلومة وهي مصممة على اساس غزو العراق واحتلاله واقامة نظام حسب ما يسميه هو بجمهورية اسلامية تابعة لنظام الخميني، وعليه فلم يكن امام العراق ازاء وضع كهذا الا ان يدخل الاراضي الايرانية في ١٩٨٠/٩/٢٢ وفي يوم ٢٨ من الشهر ذاته طلبنا التفاوض وايقاف الحرب واكدنا ان هدفنا هو فقط ابعاد مرمى المدفعية الايرانية عن اراضينا لاننا ندرك ان النظام الايراني اذا ما امتلك هذه الوسائل او اذا اصبح على مقربة من مدننا فسوف يقوم بالقصف وبالعدوان.

ولذلك طلبنا ان نتفاوض لحل النزاع القائم بين البلدين ولكن النظام الايراني ظل ومازال يرفض ويعاند لان الاهداف المصممة والمخططة في عقول اركان النظام هي ضرب العراق، وبعد ذلك ظهر جليا ان هذه الاهداف مرتبطة بنوايا الصهيونية المصممة ضد الامة العربية عامة وضد العراق خاصة لتحجيم دوره القومي وانهاكه وتدمير قواته.

● كيف تنظرون الى موقف الراي العام العربي والعالمي من العراق بسبب هذه الحرب؟

ـ لا شك انه حدث التباس في الموقف العربي والراي العام العربي والعالمي لكوننا داخل الاراضي الايرانية على الرغم من اننا نقول بان الايرانيين عندما يكونون ملاصقين لحدودنا يستفيدون من الظروف الجغرافية والمرتفعات الجبلية وبذلك يقومون بايذاء العراق، ولكن نسقط هذه الحجة تماما من عقول الجميع، عاد العراق الى حدوده الدولية في ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٨٢، ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم قام النظام الايراني بـ ٢٥ هجوما رئيسيا واطلق على كل واحد منها اسم الهجوم الحاسم او الكاسح لدخول العراق والصلاة في كربلاء وتحرير القدس، بعد ذلك وتصدير «الثورة» وغيرها من الامور المعروفة عند الجميع، ولكن كل هذه الاشياء تحطمت وتكسرت عند الحدود وتكبد الايرانيون خسائر فادحة في المعدات والارواح.

وفي العام الاخير ١٩٨٦ رفع الايرانيون شعار الحسم اي انهاء الحرب، ونحن كنا نحلل هذه المسألة وان اطلاقها على هذا النحو مرتبط بعوامل كثيرة دولية ومحلية تتعلق بالصراعات داخل النظام الايراني، وكذلك مرحلة ما بعد الخميني.

ذلك ان هناك عاملا دوليا وعاملا آخر مساعدا وكنا نراقب ونفتش عنه حتى جاء الفضيحة الكبيرة للتعاون الامريكي الصهيوني واخيرا اعلن اسحق شامير منذ ايام ان اسرائيل قد قامت بشحن اسلحة ومعدات امريكية على فترات متقطعة، وكل اللعبة والفضيحة قد انكشفت بصورة تقدم دليلا رسميا ومستمسكا قانونيا وموثقا للتعاون التسليحي بين اسرائيل وبين الايرانيين.

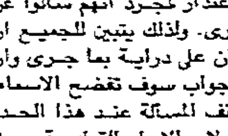
ولهذا فالنظام الايراني يعيش الآن في مأزق لانه اصبح عاريا امام الشعوب الايرانية واما العالم، فهو الذي كان يطلق شعار «الشيطان الاكبر» اي امريكا تبين انه ظل منذ ١٨ شهرا ينسق معه، وهو الذي كان يطلق ـ ايضا ـ شعار «تحرير القدس» تبين ان اسرائيل هي التي قامت بشحن الاسلحة اليه، وهكذا اسقطت تلك الشعارات.

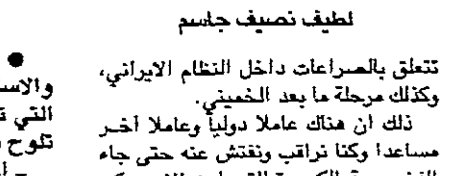
● ما هو تقييمكم للموقف العسكري الراهن خصوصا بعد قيام طهران بمعاودة تصعيد حرب المدن، وافتضاح العلاقة الايرانية باسرائيل والصهيونية العالمية؟

ـ ان النظام الايراني يقوم الآن بتوسيع نطاق ضرب المدن العراقية، سواء باطلاق المدفعية على مدينة البصرة والمدن الاخرى او بضرب بغداد بالصواريخ.

والحقيقة ان هذا التصعيد الدراماتيكي له عدة اسباب، والسبب المركزي الاول هو تغطيته الفضيحة بدخان حرب المدن فهو يريد ان يجرنا الى حرب المدن على امل ان يحدث غطاء على هذه الفضيحة ويسكت الراي العام الايراني حول هذه المسألة، والسبب الثاني هو ان النظام الايراني يعتمد عادة على الطريقة الدراماتيكية في التعبير اي من خلال القتل والدم والدمار وغير ذلك من اجواء التعبئة للمهووسين والعوام، ولذلك فهو يحاول جرنا الى حرب المدن لكي يوجد حالة التعبئة ويتستر على الفضيحة.

ولكن قرار العراق كان ضبط الاعصاب واحتمال الحرج القوي وهو ضرب الاطفال والنساء والشيوخ والمدن لكي نجعل النظام الايراني يقف عاريا امام الناس. بفضيحته وخزيه بالتعاون مع اسرائيل والصهيونية العالمية، ولا نعتقد ان الحال سوف يقف عنده وسوف يستمر مسلسل الفضائح واذا ظهرت الاسماء المتورطة في امريكا واذا ظهرت الاسماء المتورطة حسب ما يصرح به اسحق شامير في اسرائيل فاننا ننتظر فضيحة اكبر داخل النظام الايراني. علما باننا ندري ونحلل وبالحس ندرك ان الخميني اشرف وقاد العملية بدليل ان عددا من نواب البرلمان الايراني طلبوا استجواب الحكومة لمعرفة تفاصيل الصفقة وكيف جرى التنسيق فما كان من الخميني الا ان يثور ويوجه خطبة عنيفة ويقرع الذين وقعوا على هذه الوثيقة ويتهمهم بالعمالة ونعوت التخلف وغير ذلك مما اضطر هؤلاء النواب الى سحب هذه الرسالة والاعتذار لمجرد انهم سألوا عن حقيقة ما جرى. ولذلك يتبين للجميع ان الخميني كان على دراية بما جرى وان عملية الاستجواب سوف تفضح الاسماء، ولكن هل تقف المسألة عند هذا الحد؟ باعتقادي: لا، والايام القادمة حبلى بفضائح تفوح رائحتها بين اسرائيل وواشنطن وايران.





لطيف نصيف جاسم

الموقف العربي

● ما هو المطلوب من الامة العربية والاسلامية، ازاء هذه الحرب المدمرة التي تدخل الآن عامها السابع دون ان تلوح بارقة امل بقرب انتهائها؟

ـ المطلوب هو وقفة عربية واسلامية لادانة النظام الايراني، واذا كان ما توافر في السابق كان عبارة عن تقارير صحافية وتصريحات هنا وهناك واسماء بواخر وانباء عن طائرة ارجنتينية وغير ذلك، فالآن اصبح كل شيء واضحا، ومن لا يصدق فهو واحد من اثنين: اما مجنونا او مشبوها، واذا كان العرب جادين فعلا في معاداة الصهيونية فهذه مؤامرة صهيونية جديدة ضد الامة العربية، لايجاد فلسطين اخرى من خلال العدوان من الشرق بواسطة النظام الايراني.

والمطلوب ايضا هو فضح النظام الايراني اسلاميا على المنابر وفي الجوامع ومن خلال المؤسسات الدينية، ويفضح على مستوى الجامعة العربية وتفضح كل العناصر التي ساندت هذا المخطط ؟

الاقتصاد العراقي

● وردا على سؤال عن مدى تأثر الاقتصاد العراقي وبالذات خطط التنمية خلال استمرار الحرب قال:

ـ لقد تأثر الاقتصاد العراقي بطبيعة الحال من جراء هذه الحرب التي تدخل اليوم عامها السابع، بكل ما تعنيه الحرب من تكاليف باهظة وهناك تعطيل في قدراتنا النفطية خاصة بعد قطع النفط من سورية وعبر الخليج، ولكننا بحمد الله تجاوزنا هذه المسألة بامداد خطوط جديدة.

ولكن كما هو معروف ان انخفاض اسعار النفط وقيمة الدولار وارتفاع تكاليف الحرب ومعيشة الناس والحالة الاقتصادية السائدة في العالم كل هذه الظروف تساهم بشكل او بآخر في التأثير على الاقتصاد العراقي.

ولكن ثمة حقيقة لابد من شرحها وهي ان الاقتصاد العراقي مصمم على مسألتين اساسيتين:

● اولا: سلاح المقاتل، فهذه المسألة تأخذ الارجحية رقم واحد.

● ثانيا: توفير الحياة الكريمة، للمواطن، لا عيشة الكفاف كما هو جار الآن في ايران. ولهذا فاقتصادنا ليس ممتازا وليس جيدا ولكنه مقبول لاغراض الحرب واغراض الدفاع بمستواهما الحالي.

العراق يحتفل بـ «يوم الشهيد»

بغداد ـ كونا: احتفل العراق امس بيوم الشهيد حيث اقيمت صلوات الغائب على ارواح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن حياض الوطن وكرامة الامة.

وتوقفت الحركة في جميع المرافق العراقية لمدة خمس دقائق اكبارا للشهداء الذين سقطوا وهم يؤدون واجبهم الوطني فيما كان يكبر في المآذن في ظل صمت تام اجلالا للشهداء الابرار.

كما القيت في المدارس كلمات وقصائد تشيد ببطولات وملاحم الشهداء في التاريخ العربي والاسلامي.

ضمن خطط التطوير بالحرس الوطني السعودي

انتهاء العمل بمشروع اسكاني لمنسوبي الحرس بمنطقة الدمام

الدمام ـ «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:

ينفذ الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية بين فترة واخرى مشروعا جديدا يضاف الى انجازاته المتعددة في مختلف المجالات، وهي الانجازات التي تمثل خطوات مهمة على طريق التطوير الشامل وتوفير الخدمات المختلفة لجميع منسوبيه.

والذي يتابع خطط التطوير بالحرس الوطني السعودي يلمس جليا المشروعات المتعددة التي تم تنفيذها في السنوات الاخيرة وخاصة في مجالات الصحة والاسكان، وهي الانجازات التي تعد رافدا مهما في قائمة خدمات الحرس الوطني المتعددة.

كما يلمس المتابع مدى الرعاية والاهتمام اللذين تحظى بهما مشروعاته من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز، وذلك لتقديم افضل الخدمات.

ومشروع اسكان الحرس الوطني بالدمام يعد واحداً من مشاريع الخير التي حظيت برعاية وعناية المسؤولين ليضاف الى مشروع الرياض الذي يعد اكبر مشاريع الاسكان للحرس الوطني (٥١١٢ فيللا سكنية) والذي تم افتتاحه في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي.

ويقع مشروع اسكان الدمام على طريق الخبر ـ الدمام بمعسكر الحرس الوطني، وقد اختير لتنفيذه مساحة مليون و٥١١ الف متر شاملة المباني السكنية والمرافق والخدمات العامة، فيما يضم المشروع وحدتي اسكان تتألفان من ١٢٢٧ وحدة سكنية بلغت قيمة انشائها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار تقريبا.

التجهيزات

تضم مكونات المشروع ثلاثة انواع من الوحدات السكنية المجهزة تجهيزا كاملا سواء فيللات الجنود وضباط الصف او فيللات الضباط او كبار الضباط.

ففي النوع الاول المخصص لفيللات الجنود وضباط الصف خصص له ٣٢ الف و٧٥٠ مترا مربعا ويبلغ عدد وحداته التي وزعت على اثنين من الاحياء السكنية ١١٦٣ وحدة سكنية.

اما النوع الثاني وهو فيللات الضباط فقد اقيم على اساس ٨٠ وحدة سكنية متكاملة المرافق.

اما النوع الثالث والذي خصص له مساحة ١٢٤٦ مترا مربعا فيشمل ٣ من الوحدات السكنية والتي خصصت لكبار الضباط.

خدمات المشروع

وقد انشىء المشروع على اساس متكامل من حيث المرافق والخدمات حيث اقيم فيه ٣ مساجد تتسع لاكثر من ٦ الاف مصل، وخصص مسجد بحي الضباط على مساحة ٦٦٠ مترا مربعا يتسع لـ ١١٠٠ مصل بالاضافة الى المسجد الجامع والذي يتسع لـ اربعة الاف مصل والف من السيدات في دوره العلوي وهو المسجد الرئيسي بالمدينة واقيم على مساحة ١٢ الفا و١٧٢ مترا مربعا.

وبالاضافة الى ذلك اقيم مركز تجاري لخدمة الاحياء وسوق تجاري ومدارس ابتدائية للبنين والبنات تتسع كل منها لـ ٣٦٠ طالبا وطالبة وروضة للاطفال باتساع ٣١ فصلا.

اما الخدمات الطبية فقد توفرت في المدينة السكنية بشكل متكامل من خلال مستوصفين تم تجهيزهما على اعلى المستويات التقنية الطبية وبضمان عيادات لامراض الاسنان والعيون والامراض الجلدية والاطفال.

وقد زودت المدينة بمركز ترفيهي يشمل قاعة محاضرات ومكتبة عامة تضم الالاف من الكتب العلمية والثقافية وصالات الالعاب المختلفة المزودة بجميع الامكانيات الرياضية.

كما تضم المدينة ٤ مدارس، اثنتان متوسطتان، واحدة منهما للبنين والثانية للبنات بسعة ١١٧٠ طالبا وطالبة لكل مدرسة، ومدرستان ثانويتان تتسعان لـ ٦٦٠ طالبا وطالبة لكل مدرسة.

وزودت المدينة بخدمات عامة متكاملة من خزانات للمياه بسعة ٥٩٨٠ مترا مكعبا، ومسطحات خضراء وشبكة طرق لربط احيائها باطوال تصل الى حوالي ٢٦ الف كيلومتر وطرق فرعية ورئيسية وشبكة اتصالات متكاملة ومحطة رئيسية للكهرباء واخرى فرعية.

ونوه الامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية في تصريح حول المشروع بما اولته الحكومة من اهتمام ورعاية الى جميع فئات شعب المملكة ولافراد القوات المسلحة لتأمين الرفاهية لها.

واضاف ان مشاريع الاسكان في الرياض والمنطقة الغربية والشرقية ادخلت السرور والبهجة الى العاملين على خدمة الشعب، وذلك بتأمين سكن لهم قل نظيره في كثير من الدول.

واشار الى انه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قدمت مشاريع كبيرة تنفع المواطنين وضيوف الرحمن ومشاريع لتحلية مياه البحر التي توفرت في جميع انحاء البلاد مما لم يسبق له مثيل.

وقال ان توجيهات الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كان لها الاثر الكبير في انجاز هذا المشروع الذي خرج روعة في الاتقان والتصميم لتوفير سبل الراحة لمنسوبي الحرس الوطني.

ويأتي مشروع الاسكان بالدمام ضمن مشروع متكامل بالمنطقة الشرقية يشتمل جزءين في مرحلته الاولى: الاول بالدمام، والثاني بالاحساء، والذي يشتمل اكثر من ٢٥٠٠ وحدة سكنية، اقيم على مساحة قدرها ٤ ملايين ونصف المليون متر مربعا وتصل تكلفته الى حوالي ٧٨٥ مليون دولار وهو الجزء الذي اقيم بمنطقة حي محاسن على طريق الرياض الاحساء ويجري الاستعداد حاليا لافتتاحه ايضا بعد اكتمال انشائه.

فكرة
مصطفى أمين

زارني التليفزيون الامريكي. انها محطة تليفزيون جريدة «كريستيان ساينس مونيتور» وهي من اعظم صحف امريكا. وهم يعدون برنامجا عن مصر. سألوني هل هناك خطر ان يتولى خميني اخر حكم مصر؟ قلت لهم: ان في رأيي انه مادام في مصر ديموقراطية فلن يقوم فيها خميني. ولولا الديكتاتورية والعنف والبطش وحكم الفرد لما جاء الخميني. سألوني هل هناك خطر على مصر من تيار اسلامي؟ قلت: الخطر هو من تيار الحادي! الاسلام في رأيي هو دين الشورى والديموقراطية انه يلعن الطاغية ويسميه الطاغوت. انه يرفض التعصب وينادي بالتسامح بين الاديان. الاسلام الذي نؤمن به يرفض المشانق وحمامات الدم. يرفض حكم الفرد. يرفض تكميم الافواه. سألوني ما هو رأي العرب في سياسة امريكا. قلت: ان الولايات المتحدة يفوتها دائما القطار، وهي اذا لحقت القطار لتذهب الى القاهرة وجدت نفسها في قطار متجه الى تل ابيب! نحن لا نطلب منكم ان تتحازوا الى العرب وانما نطلب ان تساووا بين معاملة اربعة ملايين اسرائيلي ومائة وعشرين مليون عربي!

سألوني ما رايك في الحالة الاقتصادية في مصر؟ قلت: سيئة لاننا دخلنا اربع حروب «فيتنام» بينما انتم تعبتم من دخول حرب فيتنام واحدة، ولكننا نحاول أن نجتاز هذه المحنة. وسوف نجتازها.

قالوا لي ان الرأي العام الامريكي يقول ان الشباب المصري متطرف. قلت لهم ان الشباب المصري مجني عليه. انه يتخرج في الجامعة ولا يجد عملا، ولا يجد غرفة ولا يستطيع ان يتزوج، ويعيش بلا امل. وهذا في رأيي هو سبب السخط واعتقد ان العودة الى الحياة العادية والتمتع بحقوق الانسان سوف يعيد الامل الى القلوب، وسوف يبني المصريون بيوتهم بنفس الحماس الذي بنوا به الاهرام. وسوف يضاعفون انتاجهم وسوف يخرجون من المحنة التي يعيشون فيها.

وسألوني عن الصحافة في مصر؟ قلت: انني اشهد بأننا نتمتع بحرية صحافة لم نتمتع بها في اي يوم من ايام الثورة. وهناك صحف تنتقد الرئيس مبارك رئيس الجمهورية فلم يصادر صحيفة واحدة ولم يقصف قلما واحدا، ولم يشنق احدا ولم يسجن صحافيا، ولم يطرد كاتبا واحدا من الجريدة التي يعمل بها. ومع ذلك نحن نطلب حرية اكثر وحقوق انسان اكثر وديموقراطية اكثر لانني اؤمن ان الدول الديموقراطية تعرف الرخاء والدول الديكتاتورية تعرف الفقر والجوع والخراب. وأؤمن ان الحرية تضاعف الانتاج وان الديكتاتورية تضاعف الشقاء والحرمان!

وسألوني هل الحملة على الرئيس ريجان تضعف امريكا؟ قلت على العكس ان الشعب المصري يعجب بأن يغضب الشعب على حاكم اذا اخفى عن البرلمان قرارا خطيرا ويطيح برئيس الجمهورية اذا راقب تليفون ثلاثة من زعماء المعارضة كما فعل مع الرئيس نيكسون. كل ما نتمناه ان تصدروا الى الشرق الاوسط الديموقراطية مع السيارات الجديدة والاقلام الجديدة!

استمرار الاحتفالات بيوم التضامن مع الفلسطينيين

امير البحرين يؤكد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني

جدة ـ المنامة ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء:

اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين مجددا ان حل القضية الفلسطينية التي هي لب الصراع العربي الاسرائيلي يكمن في الاعتراف التام والكامل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني غير القابلة للتصرف وبمنظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ووفقا لقرارات الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى.

وندد امير دولة البحرين في رسالة وجهها امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بالممارسات الاسرائيلية اللاانسانية ضد الشعب العربي الفلسطيني، وقال ان هذه الممارسات تتنافى مع ابسط مبادىء حقوق الانسان، معربا عن الاسف لان اطرافا تقف موقف اللامبالاة من هذه الممارسات التي تعبر عن سياسة التمييز العنصري للكيان الاسرائيلي.

واوضح الشيخ عيسى ان سياسة القمع والارهاب والتشريد التي يمارسها الكيان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ستقف حتما عند حد، وان استمراره في مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات ستشهد الانحسار والتراجع وذلك بفضل صبر الفلسطينيين وصمودهم وبايمانهم بعدالة قضيتهم.

● وفي جدة اكد السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مجددا دعم المنظمة اللامحدود للشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد لاستعادة حقوقه لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ترابه الوطني.

جاء ذلك في برقية بعث بها الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بمناسبة الاحتفال الدولي بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

كما اعرب السيد بيرزادة في برقية مماثلة بعث بها الى خافيير بيريزدي كويلار عن عميق قلقه للاعتداءات المستمرة ضد المخيمات الفلسطينية والتي ادت الى قتل وجرح اعداد كبيرة من الفلسطينيين وتدمير اجزاء كبيرة من مخيماتهم في لبنان.

● وفي جاكرتا، دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس مجلس الامن الدولي الى تنظيم مؤتمر سلام دولي حول الشرق الاوسط في العام المقبل تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.



٨٨ مليون دينار حجم المساهمات التمويلية للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية

الكويت ـ كونا: ذكر التقرير السنوي للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ان حجم مساهماته التمويلية خلال السنة المالية ٨٥/٨٦ بلغت ٨٨ مليون دينار كويتي عن ١٥ مشروعا انمائيا بزيادة قدرها ٣٠,٦٪ من قيمة القروض المعقودة خلال السنة الماضية.

واضاف التقرير ان عدد الدول المستفيدة من هذه القروض ١٢ دولة من بينها ٦ دول عربية ودولتان افريقيتان و٤ دول آسيوية.

وقد توزع المبلغ الاجمالي لقيمة القروض بين مجموعات الدول اذ بلغ نصيب الدول العربية منه ٦٥,٨٪ والدول الافريقية ٥,٢٪ والدول الاسيوية ٢٩٪.

وقال التقرير ان القطاع الزراعي حظي بالنصيب الاكبر من قروض الصندوق للسنة الحالية اذ بلغت نسبته ٣٣,٩٪ يليه قطاع الكهرباء بنسبة ٣١,٣٪ فالنقل والمواصلات بنسبة ٢٨٪.

واشار الى ارتفاع حجم القروض للقطاع الزراعي والذي زاد بنسبة كبيرة عنه في السنة الماضية التي بلغت ٦٨ بالمائة ينسجم مع التوجهات الانمائية الداعية الى ايلاء الزراعة الاهمية التي تستحقها في اطار جهود التنمية مؤكدا ان ظروف واوضاع بلدان نامية عديدة احوج ما تكون لتركيز اهتمامها على الزراعة وتكثيف نشاطها فيه سعيا وراء زيادة الانتاج الزراعي ورفع مستوياته الانتاجية لمقابلة الطلب المتزايد على المنتجات الزراعية وتأمين الغذاء الاساسي للمواطنين.

وبانتهاء السنة المالية الحالية السنة المالية انتهت في ١/٦/١٩٨٦ يكون الصندوق الكويتي قد قدم ٣٠٢ قرضا منذ بدء نشاطه في الاول من يناير ١٩٦٢ وحتى نهاية السنة المالية وبلغت القيمة الاجمالية لهذه القروض حوالي مليارا و٣٨٥ مليون دينار كويتي. بلغت القيمة المسحوبة منها للصرف على تنفيذ المشروعات حوالي ٩٨٥ مليون دينار كويتي.

اما الدول المستفيدة من قروض خلال هذه الفترة فقد بلغ عددها ٦٣ دولة منها ١٦ دولة عربية و٢٨ دولة افريقية و١٥ دولة آسيوية واربع اخرى.

وتوزعت قيمة القروض بين مجموعات الدول على نحو بلغ فيه نصيب الدول العربية ٥٠,٥٪ والدول الافريقية ١٨,٢٪ والدول الاسيوية ٣٠,٢٪.

وقال التقرير ان الصندوق قدم ٤ معونات فنية للدول النامية بقيمة ٧٧٠ الف دينار كانت من نصيب السودان والمالديف وافريقيا الوسطى وتوجو بالاضافة الى معونة برنامج الخليج العربي للامم المتحدة والبالغة مليونان و٨٨٥ الف دينار كويتي.

وتهدف هذه المعونات لتمويل خدمات استشاريين في ادارة الاقتصاد وخبراء في مجالات التخطيط وكذلك لاعداد دراسات الجدوى للمشروعات.

ولم يقتصر نشاط الصندوق على التعاون الثنائي مع الدول النامية المتمثل في تقديم القروض والمعونات الفنية مباشرة لها بل شمل ايضا مؤسسات انمائية متعددة الاطراف قدم لها الصندوق مساهمات مالية لتمكينها من متابعة عملياتها الانمائية في العديد من الدول النامية.

وقد بلغت قيمة مساهماته في الموارد المالية لثلاث مؤسسات انمائية حوالي مليون دينار كويتي خلال العام الحالي كانت من نصيب الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الافريقي للتنمية والصندوق الافريقي للتنمية.

وبلغت ايرادات الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عن السنة المالية ٨٥/٨٦ حوالي ١٣٢ مليونا و٧٠٠ الف دينار بالمقارنة مع السنة الماضية التي بلغت ٩٣ مليونا و٨٠٠ الف دينار بزيادة قدرت بحوالي ٣٨ مليونا و٩٠٠ دينار كويتي.

بينما بلغت المصروفات ٣ ملايين و٩٠٠ الف دينار للسنة المالية الحالية فيما كانت المصروفات في السنة الماضية قد بلغت ٧ ملايين و٤٠٠ الف دينار بما في ذلك مبلغ ٣ ملايين و٧٠٠ الف والتي تمثل تكاليف تنفيذ المبنى الجديد للصندوق.

ومن التقرير يتضح ان زيادة الايرادات عن المصروفات للسنة المالية الحالية قد بلغت ١١٨ مليونا و٨٠٠ الف دينار وكان الرقم المماثل للسنة المالية الماضية قد بلغ حوالي ٨٦ مليونا و٤٠٠ الف دينار.

وقال التقرير ان السبب الرئيسي في زيادة الايرادات للسنة المالية الحالية بالمقارنة مع السنة المالية الماضية يعود الى ارتفاع موجودات الحافظة المالية ومن ثم الايرادات المتحققة منها والتي بلغت حوالي ٩٨ مليونا و٨٠٠ الف دينار. وكانت الحافظة المالية للصندوق قد حققت مبلغا يقدر بحوالي ٧٣ مليونا و٥٠٠ الف دينار.

وبلغت قيمة موجودات الصندوق حوالي مليار و٧١٥ مليون دينار في السنة المالية الحالية بزيادة قدرها ١٩٠ مليون دينار عن السنة المالية الماضية.

وقد نجمت هذه الزيادة عن تغير في بنود الموجودات اذا ارتفعت بموجبه قيمة الحافظة المالية بحوالي ١٥٢ مليونا و٧٠٠ الف والقروض بحوالي ٦٧ مليونا و٧٠٠ الف دينار والمساهمات في المؤسسات الانمائية بحوالي ٢٤ مليونا و٨٠٠ الف دينار والفوائد المستحقة بحوالي ٧٠٥ الاف دينار بالاضافة الى ارتفاع قيمة النقد والودائع تحت الطلب بحوالي ٥٦ مليونا و٤٠٠ الف دينار بينما انخفضت قيمة ودائع لاجل بحوالي ١١٢ مليونا و٣٠٠ الف دينار.

وذكر التقرير ان الزيادة في الموجودات قابلتها زيادة مماثلة في المطلوبات والتي شملت رأس المال المدفوع بمقدار ٣٠ مليون دينار كويتي ليصل الى حوالي ٩٧٠ مليونا و٢٠٠ الف دينار في نهاية السنة المالية الحالية.

٥٠٠ مليون دولار منحة تحويلات نقدية لمصر من امريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافقت اللجنة الاقتصادية بالبرلمان المصري على اتفاقية التعديل الثاني لمنحة التحويلات النقدية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية والموقعة في ٣١ مارس (اذار) الماضي. وتنص الاتفاقية على اتاحة مبلغ ٥٠٠ مليون دولار امريكي منحة تحويلات نقدية تسدد خلال عامي ١٩٨٦،٨٥ وتم عقد اول اتفاقية بمبلغ ٣٥٠ مليون دولار امريكي بتاريخ ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ ثم عقد التعديل الاول بمبلغ ١٠٠ مليون دولار في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ واخيرا اتفاقية التعديل الثاني بمبلغ ١٥٠ مليون دولار تم توقيعها في ٣١ مارس ١٩٨٦.

واشترط الجانب الامريكي في الاتفاقية الا تستخدم في تحويل متطلبات عسكرية وان توفر الحكومة المصرية مبلغا يعادل بالجنيه المصري قيمة المنحة في موازنة السنة المالية التي تنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٨٧.

وقد اعترض نواب المعارضة على شروط الاتفاقية خاصة بالنسبة لخضوع تنفيذها لرقابة الجانب الامريكي متمثلا في هيئة المعونة الامريكية ومكتبها بالقاهرة وعدم السماح لمصر باستخدام المبالغ في الاغراض التي تحددها الحكومة المصرية.

كما وافقت اللجنة على زيادة حصة مصر في رأس مال مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي بمقدار ٢٧٣١ سهما قيمتها ٢٧٣١ الف دولار تسدد على ٥ اقساط متساوية وتم سداد القسط الاول في فبراير (شباط) الماضي.

اسبوعان تونسيان في السعودية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ اليوم في المملكة العربية السعودية اسبوع للماكولات التونسية في مدينة الجبيل ويستمر حتى ٧ ديسمبر (كانون الاول) الجاري. ثم ينتقل الاسبوع الى مدينة الخبر في النصف الثاني من الشهر نفسه.

ينظم الاسبوعين المكتب السياحي للسفارة التونسية بالمملكة العربية السعودية وتشارك فيه كل من الخطوط الجوية التونسية والسعودية ومجموعة من الفنادق التونسية والسعودية وستعرض خلال الاسبوعين افلام سياحية تونسية.

اجتماعات وزراء الشؤون تبدأ اليوم بتونس

تونس ـ الرياض ـ واس: وصل امس الى تونس وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد العلي الفايز. على رأس وفد بلاده المشارك في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي ستبدأ اليوم.

وقد اوضح قبل مغادرته الرياض ان من اهم الموضوعات التي سيناقشها الوزراء في هذه الدورة استراتيجية العمل الاجتماعي واستعراض نشاطات الصندوق العربي للعمل الاجتماعي ومراكز البحث والتدريب في التنمية الاجتماعية وانتاج مواد التدريب في العمل الاجتماعي بجانب مناقشة برنامج المعونة الفنية للدول الاعضاء وانشطة وبرامج وحدة البحوث والدراسات السكانية واللجنة العربية الدائمة للطفولة وبرنامج متابعة استراتيجية العمل الاجتماعي لعام ١٩٨٨م.

واضاف ان جدول الاعمال يشتمل كذلك على بحث التعاون مع برامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة والتعاون مع منظمة الامم المتحدة للطفولة.

وزير السياحة المصري يجري محادثات بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وصل الى عمان امس الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة المصري على رأس وفد يضم ٢١ عضوا في زيارة رسمية للاردن تستغرق ٥ ايام يجري خلالها مباحثات مع السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار تتعلق بسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين في مجال السياحة ووضع برامج للتسويق السياحي تنفيذا للاتفاقية السياحية المبرمة بينهما.

وصرح الدكتور سلطان بان زيارته للاردن تأتي في اطار التنسيق المتواصل بين البلدين لتطوير التعاون الاقتصادي والسياحي والثقافي وضمن سلسلة الزيارات واللقاءات المستمرة لتوثيق اواصر التعاون المشترك.

وقال ان الاردن ومصر يتمتعان بمقومات سياحية متميزة الامر الذي يستدعي حتمية التعاون المشترك بينهما والاستفادة من هذه المقومات في ايجاد حركة سياحية نشطة خاصة في مجال السياحة الجماعية ووضع برامج تسويقية تخدم هذا الاتجاه.

معرض للمنتجات الصناعية بمنطقة القصيم

بريدة ـ واس: يفتتح الامير عبد الاله بن عبد العزيز امير منطقة القصيم بالسعودية يوم السبت القادم المعرض الثالث للمنتجات الصناعية بمنطقة القصيم الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة.

ويقام المعرض الذي يستمر حتى الرابع عشر من شهر ربيع الثاني على مساحة ٥ الاف متر مربع بصالة العرض الخاصة بالمدينة الصناعية بالمنطقة. ويشارك في المعرض اكثر من ١٥٠ مصنعا من جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

ويحتوي المعرض والذي دعا له السفراء المعتمدون لدى المملكة وبعض رجال الاعمال من دول الخليج العربي، على اجنحة للدوائر الحكومية والغرف التجارية المشاركة بجانب قسم الاعلام وجناح للصحفيين مزود بخط هاتفي لتسهيل مهمة الصحفيين الى جانب الخدمات الضرورية الاخرى ويأتي تنظيم الغرفة لهذا المعرض نظرا للنجاح الذي حققه معرض الصناعات الثاني الذي اقامته الغرفة العام الماضي والذي شارك فيه اكثر من ٦٥ مصنعا.

تراجع عام في اسعار الاسهم بلندن اثر انباء التحقيق مع مؤسسة «جينس»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ادت انباء تشكيل لجنة حكومية للتحقيق من ممارسات مؤسسة جينس العملاقة للمشروبات الى موجة عامة من تراجع الاسعار في سوق لندن للاسهم والسندات في استثناء وحيد من اتجاه عام لتحسن الاسعار في الاسواق العالمية الاخرى وبصفة خاصة في هونج كونج.

وكانت مصادر رسمية من وزارة التجارة البريطانية قد اعلنت امس عن بدء التحقيق رسميا في ما وصف بأنه ممارسات مؤسسة جينس تجاه المساهمين.

وكانت جينس قد كسبت في وقت سابق من هذا العام صفقة لشراء ديستلر قيمتها ٢,٨ بليون جنيه، ثم وجهت لها فيما بعد اتهامات بعدم احترام تعهداتها تجاه المساهمين في ديستلر.

وادت انباء التحقيق الى خسارة مباشرة في اسهم جينس وصلت الى ٣٧ بنسا عند الظهر يصل سعر السهم الى ٢٩٤ بنسا.

وتراوح الانخفاض في اسعار الاسهم الاخرى بين ٢ و١٠ بنسات.

وادى ضعف الجنيه الاسترليني الى مزيد من الضغط على السندات التي وصلت خسائرها الى ما يقرب من نقطة كاملة.

غير انه على الرغم من الاتجاه العام للانخفاض كانت هناك بعد استثناءات لاسباب متنوعة مثل عروض الشراء او تحقيق نتائج سنوية مشجعة وسجلت اسهم تي. اس بي. اكبر زيادة حيث وصلت الى ٩٢ بنسا مقابل ٧٠.

وكانت مؤشرات الاداء في الاسواق العالمية الاخرى للاسهم والسندات على النحو التالي:

● وول ستريت: اجريت معاملات محددة في سوق اتسمت بالهدوء بعد عطلة طويلة بمناسبة عيد الشكر الامريكي.

واتجهت الاسعار بصفة عامة للتحسن حيث زاد عدد الاصدارات التي حققت تقدما عن تلك التي تراجعت بنسبة ٤ الى ٣ فقد تحسنت اسعار ٨٠٠ إصدار مقابل تراجع اسعار ٦٢٤ اصدارا.

غير ان اجمالي عدد الاسهم المتداولة جاء اقل كثيرا من عددها في يوم الاربعاء الماضي وهو آخر ايام العمل قبل العطلة. فقد بلغ ٩٣,٥٣ مليون سهم مقابل ١٥١,٩٩ مليونا يوم الاربعاء.

وسجل مقياس داوجونز عند الاقفال ١٩١٤,٢٢ نقطة بنقص ٢,٥٣ نقطة.

● طوكيو:

تذبذبت الاسعار في سوق معتدل النشاط بطوكيو حيث بدأت المعاملات قوية نسبيا في الصباح توقعا لبدء موجة الارتفاع الموسمي للاسعار، غير ان معظم الاصدارات العالمية تعرضت لضغوط مع انتهاء اليوم. كما ساهم اتجاه عدد كبير من المتعاملين للبيع للاستفادة من ارتفاع الاسعار في الضغط على اصدارات اخرى.

وحقق مقياس تي. اس. اي العام زيادة ٧,٢٥ نقطة مسجلا ١٨٣٠٧,٩٨ نقطة عند الاقفال.

● هونج كونج: سجلت معظم الاسعار ارتفاعا حادا مستفيدة من قوة الدفع المستمرة منذ الاسبوع الماضي وحقق مقياس هانج سنج ارتفاعا قياسيا خلال المعاملات مسجلا ٢٤٥٢,١٥ نقطة بزيادة ٣٣,٤ نقطة.

واتسمت المعاملات بنشاط كبير حيث وصلت قيمة اجمالي الاسهم المتداولة الى ما يقرب من بليون دولار.

وتوقع المراقبون ان تتواصل اسعار الاسهم في بورصة هونج كونج الارتفاع لبعض الوقت.

● سيدني: ادى ارتفاع اسعار الذهب وتحسن وضع الدولار الاسترالي الى انتعاش سوق الاسهم في سيدني حيث حقق المؤشر العام للسوق زيادة ٥,٩ نقطة مسجلا ١٣٨٥,٥ نقطة عند الاقفال.

وتصدرت اسهم الشركات الصناعية السوق حيث ارتفعت اية نقطة تلتها اسهم التعدين والموارد الطبيعية التي ارتفعت ٥ نقاط.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٤	٢-
ـ بريتش اويل	١٤٩,٥	٠,٥+
ـ بريتش تيليكوم	١٩٥	٢-
ـ بيتشام	٤١٧	٤-
ـ بوتر	٣٣٠	١-
ـ اي سي اي	١٠٨٣	٦-
ـ لويدز	٤٢٤	٣-
ـ ميدلاند	٥٥٠	٢-
ـ نات وست	٤٩٢	٣-
رانك اورجنيزيشن	٥١٢	٧-
ـ رويتر	٥٥٤	١-
ـ راكال	١٧٥	٢-
ـ صن اليانس	٦٢٣	٦-
ـ شل	٩٣٩	٢-
ـ جنرال اليكتريك	١٨١	٣-

اسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

بتأثير فضيحة «ايران جيت»:

تراجع قياسي لقيمة الدولار يؤدي لارتفاع اسعار الذهب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الدولار انخفاضا قياسيا امس لم يصل اليه منذ اكثر من ست سنوات وذلك مقابل جميع العملات الرئيسية باستثناء الجنيه الاسترليني على الرغم من تراجع الاخير بدوره مقابل معظم العملات الاخرى وزادت اسعار الذهب.

وارجع المراقبون انهيار الدولار الى ما ترتب من قلق وترقب على تفجر فضيحة شحنات الاسلحة الامريكية لايران وارسال الاموال للمتمردين في نيكاراجوا واثرها على سمعة الحكومة الامريكية من ناحية وسوء اداء الاقتصاد الامريكي من ناحية اخرى.

وادت مخاوف من لجوء البنك المركزي الالماني للتدخل لدعم الدولار الى الحد من تأثير موجة التراجع وتقليل سرعتها بعد الظهر.

كذلك فان حالة الترقب والقلق بشأن اجتماع اوبك القادم تركت تأثيرا سلبيا على الاسترليني.

وكانت اسعار تبادل كل من الدولار والجنيه الاسترليني مع العملات الرئيسية الاخرى بعد ظهر امس مقارنة باسعار اقفال الجمعة على النحو التالي:

● الاسترليني:
- ١,٤٣٥٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٥٠
- ٢,٨١١٢ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٣٠٨
- ٢٣١,٩٦ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٣٤
- ٢,٣٣٩٨ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٥٥٧
- ٩,٢٠٧٧ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٢٧٣٣
- ٥,٣٧٨ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٨٥

● الدولار:
- ١,٩٥٩٠ مارك الماني منخفضا من ١,٩٧٢٠
- ١٦١,٦٥ ين ياباني منخفضا من ١٦١,٨٥
- ١,٦٣٠٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٤١٠
- ٦,٤٤٦٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٤٧٢٥
- ١٣٦٤,٥٠ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٧٠,٢٥

الذهب والفضة

ارتفعت اسعار الذهب في معظم الاسواق ارتفاعا كبيرا على اثر تراجع الدولار والاسترليني وبلغ سعر الاونصة عند الافتتاح في لندن ٣٩٥,٧٥ دولار مقابل ٣٨٩,٢٥ دولار مساء الجمعة. ثم واصل الذهب ارتفاعه فوصل بعد الظهر الى ٣٩٩,٦٠ دولار مقتربا مرة اخرى من كسر حاجز الـ ٤٠٠ دولار.

وفي زيورخ بلغ سعر الاونصة ٣٩٥ دولارا مقابل ٣٨٨,٥ مساء الجمعة.

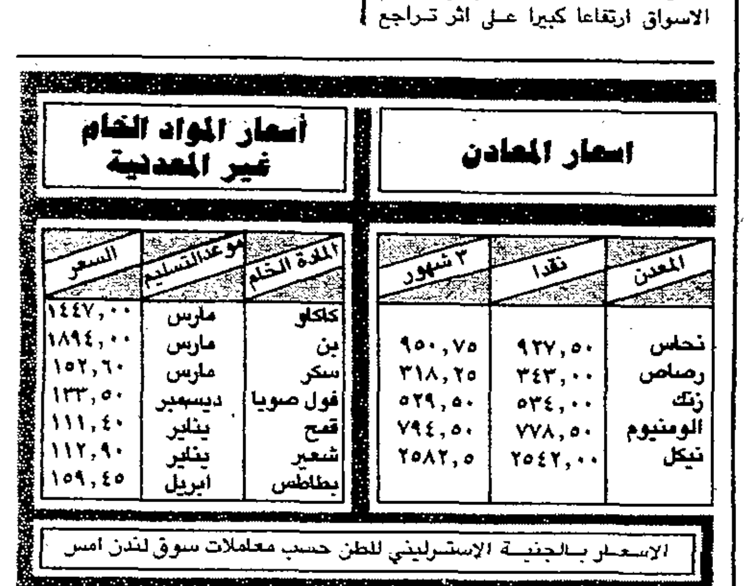
وكالعادة تبعت اسعار الفضة اسعار الذهب في الارتفاع فسجل سعر الاونصة في لندن امس ٥,٤٦ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٧ عند اقفال الجمعة. كما سجل في زيوريخ ٥,٤٥ دولار مقابل ٥,٤٠ دولار.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣	٥,٣٩١٢
مارك الماني	١,٩٠٦٠	١,٩٠٢٨
فرنك سويسري	٢,٢٩	٢,٢٨٥٨
فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٠	٠,٥٨١٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٣
جلدر هولندي	١,٦٨٧٠	١,٦٨٣٥
دولار سنغافوري	١,٧١	١,٧١٢٩
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٦٠	٠,٢٧٢٢
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٨٦
كرون نرويجي	٠,٥٠٢٥	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٦٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢	٠,٠٩١٩٩
دراخما يوناني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٢٧
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٦٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٨٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨١	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٤٩٢
دينار عراقي	٢,٩٩	—
دينار جنوبي	٩,٣٥	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٧	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٧٧	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٩٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٦٦٠	٠,٤٢٩١٩٧
ريال يمني	٠,٣٠٧٥	—
جنيه مصري	٢,٠٢	—
جنيه سوداني	٠,٠٨٠	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٧٠٠	٤٧,٤٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٨٠	٥,٥٥٠
اونصة ذهب	١,٤٩٢	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٢

ملاحظة. الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.



اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢٧,٥٠	٩٥٠,٧٥
رصاص	٣٤٣,٠٠	٣١٨,٢٥
زنك	٥٣٤,٠٠	٥٢٩,٥٠
الومنيوم	٧٧٨,٥٠	٧٩٤,٥٠
نيكل	٢٥٤٢,٠٠	٢٥٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٤٧,٠٠
بن	مارس	١٨٩٤,٠٠
سكر	مارس	١٥٢,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٣,٥٠
قمح	يناير	١١١,٤٠
شعير	يناير	١١٢,٩٠
بطاطس	ابريل	١٥٩,٤٥

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	–	–	–	–	–	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	٨	٣٣٨	٣٣٨	٣٣٨	٣٢٠
البنك السعودي البريطاني	١	٢٢٨	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٦٥
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٦٧
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٥	١٠٨	١٢٠	١٠٥	١١٧	١١٥
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣١,٥٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	١,٧٩١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
البنك السعودي الفرنسي	١	١,٦٦٩	٣٤٧	٣٤٧	٣٤٧	٣٣٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٩٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٦	١٣١	٣٩٠	٣٦٠	٣٨٠	٣٨١
الاسمدة العربية (سافكو)	–	–	–	–	–	٦٢٤
السعودية للزيوت والسمن النباتي	٥	١,٥٢٦	٢٦٣	٢٦٣	٢٦٣	٢٦٣
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٨٠
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	١	٢٥٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٢٥	٥٣٥
الاسمنت السعودي البحريني	–	–	–	–	–	٦٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٤٠	٧٠	٧٠	٧٠	٦٥
اسمنت ينبع	–	–	–	–	–	٨٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٥
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣٢٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٣	١٤٨	٧٠	٥٥	٦٣	٦٥
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
● قطاع الخدمات والمرافق						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٣
السعودية للنقل الجماعي	٢	٣٨٠	١١٧	١١٥	١١٦	١١٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	١٨
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٦
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٦	٢٣٢	٥٤	٤٨	٥٢	٤٧
السعودية لخدمات السيارات	٣	٨٣	٣٥	٣٠	٣٢	٣٣
السعودية للفنادق	–	–	–	–	–	٧٧
العقارية السعودية	١	١,٣٢٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٠٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	–	–	–	–	–	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	–	–	–	–	–	١٤٤
القصيم الزراعية	٧	٢٩٩	٥١	٤٥	٥٠	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	–	–	–	–	–	١٣٣
تبوك للتنمية الزراعية	٣	١٧٥	١٣٥	١٣٣	١٣٤	١٢٠
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٣٢١

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨,٣٠٣) سهما وتمثل (١٦) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١,٦٥١,٢٢١) ريالا
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٤٧) صفقة.

حالة "تأهب قصوى" في أنحاء الهند بعد "مجزرة" ضد الهندوس نفذها السيخ

تشانديجار (الهند) ـ وكالات الانباء: اعلنت حالة التاهب بين قوات الشرطة للحيلولة دون احتمال قيام هندوس بهجمات انتقامية امس بعد ان قتل سيخ متطرفون ٢٤ هندوسيا من ركاب حافلة وجرحوا ثمانية اخرين بالرصاص في واحد من اكثر الهجمات دموية في ولاية البنجاب الشمالية منذ سنوات.

وقالت الشرطة انها زادت من دورياتها في العاصمة الهندية نيودلهي حيث وقعت مصادمات بين الهندوس والسيخ بعد مقتل عدد من الهندوس في يوليو (تموز) في ولاية البنجاب ذات الاغلبية السيخية.

وذكرت الشرطة في تشانديجار عاصمة ولاية البنجاب ان اربعة رجال مسلحين على الاقل ارغموا حافلة على تغيير مسارها عند قرية تندا بمنطقة هوشيابور بعد ظهر امس الاول وفصلوا بين الهندوس والسيخ.

واطلق المسلحون الرصاص على الهندوس من مسافة قريبة مستخدمين اسلحة الية ومسدسات مما اسفر عن مقتل ٢٤ شخصا على الاقل قبل ان يلوذ الجناة بالفرار. وقالت مصادر الشرطة أن العدد النهائي للقتلى قد يزيد كثيرا عن هذا الرقم.

وكانت تلك اكبر مذبحة ضد الهندوس في ولاية البنجاب منذ انَ قام متطرفون بقتل ١٤ من ركاب حافلة بالرصاص في موختسار في ٢٥ يوليو (تموز) الماضي. وقد اثار هذا الهجوم احداث عنف بين الهندوس والسيخ قتل خلالها شخص على الاقل.

وذكرت وكالة برس تراست للانباء انه تمت زيادة عدد داوريات الشرطة في مناطق حساسة في العاصمة دلهي للحيلولة دون تجدد القتال. وقالت الوكالة ان الشرطة في تشانديجار تقف في حالة تأهب قصوى.

ومضت الوكالة تقول ان متطرفين من السيخ قتلوا شخصين اخرين في حادثين منفصلين امس الاول.

وبهذا الحادث يرتفع اجمالي عدد القتلى في ولاية البنجاب حيث يقاتل المتطرفون من اجل الحصول على وطن مستقل للسيخ الى ٦٣٩ شخصا خلال العام الحالي.

ووصف سورجيت سينغ بارنالا رئيس وزراء ولاية البنجاب وهو سيخي هذا الهجوم بانه «اشنع جريمة» وامر بان تبدأ الشرطة عمليات بحث.

وقد وقع الحادث بعد ساعات فقط من تعرض حزب اكالي دالي السيخي المعتدل لانتكاسة سياسية بعد ان فقد سيطرته على لجنة ادارة معابد السيخ امام جماعة منشقة متشددة.

وفي نيودلهي اطلق رجال الامن الرصاص في الهواء لتفريق حوالي ثلاثة الاف متظاهر قاموا باعمال احتجاجية على مقتل ٢٤ من الهندوس.

ومنع البوليس جميع المظاهرات في نيودلهي حيث اندلعت اعمال شغب ضد المواطنين السيخ.

وفي البرلمان طالب النواب باستقالة وزير الداخلية المكلف بتطبيق القانون. وناشد رئيس الوزراء راجيف غاندي في المجلس النيابي الشعب «بالحذر والهدوء» وقال ان الحكومة يمكن ان تقضي على الارهاب السيخي اذا ما اعطيت صلاحيات واسعة لرجال الامن.

وقال البوليس ان حوالي ثلاثة آلاف متظاهر حاولوا قطع الطرقات في منطقة بيرجاوي التي تبعد ٢٥ كيلومترا غربي نيودلهي، فاصيب حوالي ٢٥ اوتوبيسا باضرار مادية من جراء القاء الحجارة.

واعلن ناطق باسم البوليس ان قوات الامن اطلقت النار في الهواء واستعملت القنابل المسيلة للدموع لتفريق المشاغبين.

وزير خارجية اوغندا يشيد بالمعونات السعودية لمتضرري الجفاف

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اشاد وزير خارجية اوغندا ابراهيم موكيبي بالمعونات التي تقدمها المملكة العربية السعودية لبلاده ونوه في هذا الصدد بالطائرة الاخيرة المحملة بمواد الاغاثة التي ارسلت الى اوغندا. واعلن ان هناك طائرة اخرى محملة بالمواد الطبية سوف تصل الى اوغندا في الخامس من الشهر الجاري.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي ان حكومة بلاده تعتزم تنمية علاقاتها الثنائية مع المملكة وتقوية تمثيلها الدبلوماسي فيها.

وذكر موكيبي انه سيتم التركيز على العلاقات التجارية اذ يمكن لاوغندا ان تقدم العديد من المواد الخام والزراعية، كما انها تشكل سوقا للمنتجات البترولية الكيماوية والصناعية السعودية. واشار الوزير الى ان هناك اتصالات بين الخطوط الجوية السعودية والخطوط الاوغندية لتسيير رحلات بين البلدين.

وعن علاقات بلاده بالسودان والتي كانت قد تعرضت الى بعض الاهتزاز بسبب الاتهامات الاوغندية للسودان بأنه يعاون المتمردين قال الوزير «ان الوضع الان افضل واننا نعتقد ان المساعدات التي حصل عليها المتمردون ليست بعلم او موافقة حكومة الخرطوم». واضاف ان الرئيس الاوغندي يوري موسفيني ابدى استعداده للتوسط بين حكومة الخرطوم وقائد حركة التمرد في الجنوب جون قرنق.

ابراهيم موكيبي

واوضح الوزير ان سياسة بلاده الالتزام بالحياد الايجابي وتمتين العلاقات مع الدول الافريقية والعالم الثالث، واضاف «اننا نؤيد بلا تحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ونضال الثوار في جنوب افريقيا».

وزير دفاع الفلبين يدعو العسكر للحذر في مواجهة وقف النار

مانيلا ـ اب: ابلغ وزير الدفاع الفلبيني الجديد القادة العسكريين بضرورة توخي الحذر خلال مدة وقف اطلاق النار مع المتمردين الشيوعيين، ونصحهم بعدم تبني «مواقف متصلبة توحي بأن الاتفاق سينهار».

وقال رافييل ايليتو في اجتماع للعسكريين في مقر القيادة ان اتفاق وقف اطلاق النار الذي سيبدأ في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل هو «تجربة حساسة دقيقة».

واشار في خطابه الذي وزع على الصحافيين «نحن معشر العسكر غير معتادين على مثل هذه المغامرات التي يمكن ان تدمر اذا لم نعالجها بطريقة صحيحة».

واضاف «لكن اعتقد بانه علينا اعطاء هذا الجهد فرصة».

وهذا هو اول مؤتمر صحافي للوزير الجديد منذ ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما حل محل وزير الدفاع السابق بونسيه انريل المعارض الشديد لسياسة السيدة كورازون اكينو تجاه المتمردين الشيوعيين.

والجدير بالذكر ان المعارضين الحكوميين والشيوعيين وقعوا في الاسبوع الماضي على اتفاقية لوضع حد للتمرد الذي مضى عليه ١٧ عاما.

وقال الوزير ان على العسكريين «الحصول على اوامر واضحة من السلطة المدنية». واضاف ان وقف اطلاق النار هو فرصة للجنود للعودة الى «قواعد الجندية».

المعارضة تتهم الاجهزة البريطانية بالتنصت على المكالمات الهاتفية

لندن ـ ا. ب: تواجه اجهزة الامن البريطانية اتهامات بالتنصت على المكالمات الهاتفية لزعيم المعارضة العمالية نيل كينوك وموظفي مكتبه في قضية نشر كتاب عن الجاسوسية في المملكة المتحدة، والتي تنظر فيها احدى المحاكم الاسترالية.

وابلغ كليف سولي الناطق باسم كينوك للشؤون المحلية الصحافيين امس بانه سيطرح على السيدة مارجريت ثاتشر سؤالا حول هذه الاتهامات في مجلس العموم هذا الاسبوع.

وقال سولي انه يريد ان يعرف كيف علمت الحكومة بان كينوك واعضاء مكتبه اجروا محادثات هاتفية مع سيدني في اوستراليا مع مالكوم ترنبيل محامي بيتر رايت وهو ضابط كبير سابق في جهاز مكافحة التجسس البريطاني.

وتحاول حكومة السيدة ثاتشر الحصول على حكم من محكمة ساوث ويلز العليا في سيدني بمنع نشر مذكرات رايت على اساس الحفاظ على سرية العمليات الاستخبارية.

وقال كينوك يوم الجمعة الماضي والموجود حاليا في امريكا لشرح سياسة حزبه المناوئة للاسلحة النووية، بانه اجرى مكالمات هاتفية مع ترنبيل للحصول على وقائع القضية.

وحاول نواب الحكومة في مجلس العموم في وقت سابق احراج كينوك بسؤاله عن مصدر معلوماته.

وقال سولي «ان البلاد بحاجة الى معرفة ما اذا كان هناك تنصت واذا كان ذلك قد تم فعلا فهذا يعني ان اجهزة الامن استعملت من قبل السيدة ثاتشر لاهداف سياسية حزبية وهذا أمر خطير جداً».

ومازالت السيدة ثاتشر ترفض حتى الآن الاجابة عن اي سؤال يتعلق بقضية رايت في مجلس العموم.

وقالت الحكومة انه على رايت مواصلة صمته لانه وقع مثله مثل جميع ضباط الامن على تعهد بالحفاظ على سرية نشاطاته مدى الحياة.

بدء مقاطعة الاعياد في جنوب افريقيا وكينوك يدعو لمعاقبة النظام العنصري

جوهانسبرج ـ اتلانتا ـ وكالات الانباء: بدأ معارضو التمييز العنصري في جنوب افريقيا امس حملة مقاطعة في ايام الاعياد المقبلة لرجال الاعمال البيض حول جوهانسبرج. وتهدف المقاطعة الى الاحتجاج على قانون الطوارىء الذي مضى عليه ستة اشهر. وبالاضافة الى المحلات المملوكة من البيض تدعو الحملة الى مقاطعة المتاجر المملوكة من اعضاء مجلس مستوطنة سويتو. وينظر اعداء التمييز الى المجلس البلدي لسويتو بانه من تركيب النظام العنصري الابيض.

وقال ناطق باسم لجنة تنظيم المقاطعة جابو مجونيا ان جهودا ستبذل لمنع بعض الشبان الذين سيلجاون الى العنف لفرض المقاطعة. ومن المتوقع ان تتواصل المقاطعة حتى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الحالي باستثناء الصيدليات وعيادات الاطباء. وفي اتلانتا بولاية جورجيا الامريكية دعا زعيم حزب العمال البريطاني المعارض نيل كينوك في كلمة امام ضريح مارتن لوثر كينج الى فرض عقوبات اقتصادية الزامية وشاملة ضد جنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية.

وقال كينوك «التجربة الدموية والمرة علمتنا بان نظام الاقلية البيضاء لن يقدم تنازلات تلقائية ولن يتخلى عن المخادعة».

كينوك يضع اكليلا من الزهر على ضريح الزعيم الزنجي الاسود مارتن لوثر كينج

ويقوم كينوك بزيارة غير رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية للاطلاع على مدى ردة الفعل الامريكية لسياسة حزبه التي تهدف الى القضاء على جميع الاسلحة النووية في بريطانيا، ولتشجيع فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

وفي خطاب في مركز كينج للتغيير الاجتماعي السلمي حث كينوك على فرض عقوبات اقتصادية قاسية ضد جنوب افريقيا بسبب سياسة حكومتها العنصرية وتركيبتها الاجتماعية.

وقال زعيم حزب العمال البريطاني «ان على الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى واجب التصرف للقضاء على الفصل العنصري وعلى العنف العنصري. وهذا يعني اقل شيء عقوبات اقتصادية شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا».

محاكمة ارمني بتهمة تفجير سيارة في استراليا

ملبورن ـ استراليا : ا. ف. ب: مثل أمس امام المحكمة في سيدني وملبورن ارمني متهم بالاشتراك في حادث اعتداء بالمتفجرات على القنصلية التركية في ملبورن منذ ثمانية ايام.

وقد وجهت الى ليفون دميريان (٣٤ عاما) تهمة الاشتراك في حادث السيارة الملغومة الذي ارتكب امام القنصلية التركية والذي قتل خلاله شريكه هاجوب ليفونيان.

وقد اكد البوليس خلال المحاكمة في سيدني ان دميريان اعترف بأنه اشترى السيارة التي استخدمت في ارتكاب الحادث واستأجر سيارة اخرى عثر عليها بالقرب من القنصلية قبل وقت قليل من انفجار القنبلة.



عدد من سكان الباسك يدلون باصواتهم امس الاول، وفي الصورة الثانية المرشح الاشتراكي خوسيه ماريا يعلن فوز حزبه.

مناقشات نيابية ساخنة في المانيا الغربية حول صفقة غواصات مع جنوب افريقيا

بون ـ كونا : طلب رئيس وزراء ولاية رينانيا الشمالية ووستفاليا ومرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي يوهانيس راو بتوضيح جميع الظروف والملابسات لقضية المخططات الهندسية لانتاج الغواصات التي سلمتها شركة «هوفالديس دويتشة فيرفت» لنظام بريتوريا العنصري في جنوب افريقيا.

واعلن راو ان حزبه سيستخدم جميع الوسائل السياسية والبرلمانية لتوضيح ما وصفه الحزب في بون بفضيحة جديدة لحكومة المستشار هلموت كول.

ولم يستبعد السياسي الاشتراكي الديموقراطي تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في هذه القضية وخاصة لبحث مدى تورط المستشار هلموت كول وزعيم الاتحاد المسيحي الاجتماعي فرانس جوزيف شتراوس في هذه القضية.

وكان شتراوس قد اعترف في حديث سابق لصحيفة «البلد» بأنه قد بحث مع المستشار كول صفقة التصميمات الهندسية لانتاج الغواصات بين شركة «ها ـدي بي» الالمانية ونظام جنوب افريقيا. والمح شتراوس في نفس الحديث الى ان المستشار كول كان قد وافق على هذه الصفقة.

الا ان وزيري الاقتصاد مارتين بانغيمان والمالية غيرهارد شتولتينبيرغ ووزير الدولة في المستشارية وولفغانغ شوبيله نفوا هذه الانباء واكدوا ان الدوائر الحكومية المختصة لم تمنح الشركة الالمانية المعنية ترخيصا لابرام هذه الصفقة العسكرية مع جنوب افريقيا.

واوضح شتولتينبيرغ بان الهيئة العليا لمراقبة الشؤون المالية في ولاية شليسليش هوليشتاين الشمالية كانت قد شرعت بالتحقيق منذ العام الماضي في هذه القضية لان الشركة الالمانية قد خرقت قانون التجارة الخارجية وقانون تصدير الاسلحة بابرام هذه الصفقة غير المشروعة. واكد ان غرامة مالية عالية ستفرض على هذه المؤسسة اذا ثبت انها قد باعت بالفعل التصميمات الهندسية لانتاج الغواصات الى جنوب افريقيا.

وقد شن راو وهو مرشح الحزب الاشتراكي الديموقراطي لمنصب المستشار في الانتخابات النيابية العامة في يناير (كانون الثاني) المقبل هجوما عنيفا على سياسة المستشار كول تجاه جنوب افريقيا وفي مجال تصدير الاسلحة.

وقال انه «لمن العار ان تكون المانيا الغربية بقيادة المستشار كول هي السند الاخير لنظام بريتوريا العنصري». واضاف ان فضيحة المخططات الهندسية لانتاج الغواصات لجنوب افريقيا قد الحقت ضربة عنيفة بمكانة البلاد في الدول النامية وخاصة في افريقيا وشوهت سمعتها.

ونوه راو بأن هذه الصفقة تشكل خرقا لحقوق الانسان لانها ابرمت مع نظام يمارس التمييز العنصري وهو اخطر انتهاك لحقوق الانسان المبدئية. كما طالب في هذا الصدد حكومة بون ايضا بتوضيح موقفها من التصريحات التي قال فيها رئيس وزراء ولاية بافاريا شتراوس ان مجلس الامن الاتحادي قد وافق ايضا على تسليم اربع غواصات الى ايران.

ومن ناحية اخرى اعرب السياسي فالتار شفينينغار خبير حزب الخضر في شؤون التسلح والتعاون مع الدول النامية عن اعتقاده بان نظام بريتوريا العنصري ينوي التعاون مع التشيلي لبناء الغواصات بواسطة المخططات الهندسية التي حصل عليها من شركة (هادي بي) الالمانية. واشار الى ان نظام بريتوريا لا يملك ما يكفي من الطاقة الصناعية في قطاع السفن الحربية لاستغلال هذه التصميمات الهندسية.. وقال استنادا الى معلومات جديرة بالتصديق ان بريتوريا قد تتعاون مع نظام بينوشيه العسكري الديكتاتوري لانتاج الغواصات.

وطالب النائب الاخضر السابق حكومة بون بتقديم كشف مفصل عن المبيعات الالمانية من الاسلحة والتي بلغت قيمتها ٧٢٢ مليون مارك خلال الفترة ما بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٥.

ويجدر الاشارة الى ان الساحة السياسية في بون تشهد حاليا نقاشا حاداً حول هذه القضية التي تحاول المعارضة استغلالها لكسب المزيد من النقاط السياسية استعدادا للمعركة الانتخابية الحاسمة يوم ٢٥ يناير (كانون الثاني) المقبل. الا انه خلافا للولايات المتحدة او فرنسا فان مثل هذه الفضائح السياسية الخارجية لا تؤثر تأثيرا قويا على مركز الحكومة لان الاغلبية الساحقة من الناخبين الالمان الغربيين يتخذون من المعطيات والبيانات الاقتصادية المقياس الاساسي للحكم على القوى السياسية الحاكمة.

وقد حققت حكومة المستشار كول في هذا المجال نتائج ملحوظة لا يمكن تجاهلها حتى ولو ان الظرف العالمي كان مناسبا لتحقيق مثل هذه النتائج المتمثلة في استقرار الاسعار واستمرار النمو والحد من تصعيد البطالة وهي نتائج يمكن تحقيقها من قبل اي حكومة في بون ولا سيما بالمستوى الحالي لاسعار النفط وتسعيرة الدولار.

مئات القتلى في نيجيريا بسبب تفشي الحمى الصفراء

لاجوس ـ ر : توفي مئات القرويين في وسط نيجيريا من جراء تفشي وباء نادر للحمى الصفراء والذي ينتشر بسرعة في الولايات الشرقية من البلاد.

وقال مسؤول كبير في منظمة الصحة العالمية ان اجمالي عدد الوفيات قد وصل حتى الآن الى ٤٧٠ حالة وذلك بعد زيارة قصيرة قام بها لنيجيريا لتقصي الحقائق، اضاف ان منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة تعتبر ان هذا الاحصاء متحفظ.

وقال جوتليب لوبي مونيكو مندوب المنظمة في افريقيا للصحافيين امس الاول قبل مغادرته نيجيريا متوجها الى مسقط رأسه الكاميرون ان حوالي ٣٠٠ ضحية توفوا في ولاية بينو الوسطى حيث ظهر الوباء لاول مرة منذ ثلاثة اسابيع في حين توفي ١٥٠ شخصا اخرين في ولاية كروس ريفر الشرقية.

وقد اودى المرض الذي تفشى في ولايتين اخريين في شرق نيجيريا بحياة ما وصفه مونيكوسو بانه اعداد كبيرة من الضحايا.

وقد استغرق الامر عدة اسابيع لتحديد ان المرض المتفشي حاليا هو الحمى الصفراء وهو مرض ينتقل من القرود الى الانسان عن طريق البعوض في مناطق الغابات في افريقيا ومنطقة الامازون في امريكا الجنوبية.

جولة من المفاوضات حول القواعد الامريكية في اسبانيا

مدريد ـ ق.ن.ا: بدأت امس في مدريد الجولة الثالثة من المفاوضات الاسبانية الامريكية بشأن تقليص القوات والمنشآت العسكرية الامريكية المتواجدة في اسبانيا.

وتصر اسبانيا خلال هذه المفاوضات على تخفيض فعلي للقوات الامريكية العاملة بقاعدتي «سرغوسا» و«تري خون» الجويتين بينما ترى الولايات المتحدة الامريكية أن يكون التخفيض رمزيا وبضمانات كافية لتغطية الدفاع عن كافة المحاور والمناطق التي تتولاها هذه القوات في الوقت الحاضر.

رئيس جديد للمجلس الاعلى للشعب في لاوس

بانكوك ـ ا.ف.ب: اعلن متحدث باسم سفارة لاوس في تايلاند امس ان رئيس لاوس سوفانوفونج المريض عين احد اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي في لاوس وهو سيسومفون لوفانساي ليحل محله كرئيس للمجلس الاعلى للشعب.

ويأتي هذا النبأ لتوضيح انباء صحافية الحت يوم الاحد الماضي ان لوفانساي عين رئيسا للجمهورية وهو منصب يشغله الامير سوفانوفونج بالاضافة الى رئاسة المجلس الاعلى بان يعهد برئاسة الجمهورية بالنيابة الى قومي فونجفيشيت وهو عضو اخر في المكتب السياسي الذي يظل من ثم متوليا هذا المنصب بالنيابة.

سويسرا تكشف عن طرد ديبلوماسي سوفياتي

بيرن ـ سويسرا ـ اب: كشفت الحكومة السويسرية عن طرد دبلوماسي سوفياتي في شهر يوليو (تموز) الماضي لقيامه بنشاطات تجسسية. وقد ابقت على الامر سرا في اطار اسلوب جديد في التعامل.

واشارت الحكومة في بيان امام البرلمان الى اسباب عدة لتفسير عدم الاعلان عن هذا القرار في حينه. وقالت ان التحضيرات في ذلك الوقت لزيارة وزير الخارجية السويسرية الى موسكو كانت «عاملا واحداً» وقد تمت الزيارة في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ولم يذكر البيان الحكومي السويسري اسم الديبلوماسي لكنه قال انه عضو في السفارة السوفياتية في بيرن.

فيضانات بايران تقتل ٣ اشخاص

طهران ـ ر: قال راديو طهران امس ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح ٢٢ بسبب الفيضانات في خمسة اقاليم في جنوب ووسط ايران بعد يومين من الامطار.

رئيس المكسيك يزور اليابان

طوكيو ـ كونا : اقيم في طوكيو امس احتفال للترحيب برئيس جمهورية المكسيك ميغيل دي لا مدريد في قصر الضيافة بحضور الامبراطور هيروهيتو ورئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني واعضاء وزارته.

وبعد ان تلقى الرئيس المكسيكي تحية من حرس الشرف قلده الامبراطور وسام الكريزانتيموم.

وكان لا مدريد قد وصل يوم الاحد الماضي في زيارة رسمية لليابان تستغرق خمسة ايام.

ومن المقرر ان يعقد دي لا مدريد محادثات مع ناكاسوني تتناول المشاكل الدولية والعلاقات الثنائية.

الانتخابات الفرعية في الباسك الاسبانية
الاشتراكيون يحتلون الطليعة لكن السيطرة للقوى المحلية

مدريد ـ كونا: اعلن رسميا فجر امس عن فوز الحزب الاشتراكي العمالي بالمرتبة الاولى في الانتخابات المحلية التي اجريت امس الاول في اقليم ايوسكادي (الباسك) للتنافس على مقاعد برلمان الاقليم ال ٧٥.

وطبقا للنتائج الرسمية حصل الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم في الحكومة الاسبانية المركزية على ١٨ مقعدا، وجاء في المركز الثاني الحزب الوطني الباسكي الذي حكم الاقليم حتى الان بحصوله على ١٧ مقعدا في حين احتل حزب ايوسكو الكاتاسونا المنشق عن الحزب الوطني الباسكي بالمركز الثالث بحصوله على ١٤ مقعداً.

وحصل حزب ايرري باتاسونا الموالي لمنظمة ايتا العسكرية التي تطالب بانفصال الباسك عن اسبانيا على المركز الرابع بـ ١٣ مقعدا في حين حصل حزب ايوسكاديكو ايسكيررا اليساري على تسعة مقاعد وائتلاف الرابطة الشعبية اليميني وهو اكبر تشكيل سياسي في المعارضة المركزية الاسبانية على مقعدين وكذلك حزب الوسط الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسباني السابق ادولفو سواريز مقعدين.

وذكر مراقبون انه بالرغم من فوز الحزب الاشتراكي العمالي بـ ١٨ مقعدا فان الائتلافات الحزبية التي من المتوقع تشكيلها في الايام القليلة المقبلة يمكن ان تؤدي الى الحيلولة دون حصول الاشتراكيين على منصب رئيس الحكومة الباسكية.

وشارك في الانتخابات ٧١ بالمائة من عدد الناخبين البالغ عددهم رسميا مليونا وستمائة وواحدا وستين الف شخص وهي تعد اعلى نسبة انتخابية سجلت في اقليم الباسك منذ عام ١٩٧٧.

وتشير هذه النتائج الى حصول الاحزاب المتمسكة بالقومية الباسكية وهي احزاب الوطني الباسكي وايوسكو الكاتاسونا وايرري باتاسونا على ٧٠ بالمائة من اصوات الناخبين الباسك مقابل ٥٦ بالمائة في انتخابات عام ١٩٨٤ بينما حصلت الاحزاب العاملة على نطاق المملكة الاسبانية على ٣٠ بالمائة فقط من الاصوات.

ويذكر ان حزب ايوسكو الكاتاسونا خاض الانتخابات لاول مرة حيث انقضى على اعلان تشكيله اقل من شهر.

وجاء انشقاق الحزب الوطني الباسكي على نفسه قبل حوالي ثلاثة شهور وما تبع ذلك من دخول الحكومة المحلية الباسكية التي كان الحزب يمسك بزمامها في ازمة اسفرت عن اجراء الانتخابات البرلمانية قبل موعدها بعامين تقريبا في صالح الحزب الاشتراكي العمالي الذي حصل على اعلى نسبة في البرلمان.

ويذكر ان حزب ايرري باتاسونا حصل على مقعدين جديدين في الانتخابات والذي كان يحتفظ حتى الان بـ ١١ مقعداً.

وفاز في الانتخابات احد اعضاء منظمة ايتا العسكرية الباسكية وهو خوان كارلوس موخيكا المعتقل حاليا في سجن لامانشا وجاء انتخابه نائبا برلمانيا ضمن مرشحي ايرري باتاسونا عن محافظة غيبوثكوا الباسكية وذلك في اول حالة من نوعها في اسبانيا.

ومن المنتظر ان تبدأ اليوم مفاوضات صعبة بين هذه الاحزاب لتشكيل حكومة باسكية جديدة حيث يتعين حصول رئيس الحكومة الباسكية (الليندا كاري) على ٣٨ صوتا من مجموع اصوات البرلمان.

ولم يستبعد مراقبون ان توحد الاحزاب القومية الباسكية الثلاثة صفوفها في ائتلاف يؤدي الى هزيمة ساحقة بالحزب الاشتراكي العمالي رغم حصوله على اكبر عدد من المقاعد.

عشرات الجرحى في كوريا الجنوبية بين المتظاهرين والشرطة



رجال الامن يطلقون قنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين قرب مطار تايبيه وهم يتعرضون لوابل من الحجارة..

تايوان ـ ا. ب: اشتبك البوليس في تايوان امس مع حوالي الف شخص جاءوا امس الى مطار تايبيه لاستقبال الزعيم المتمرد هوهسينج ليانج القادم من الولايات المتحدة الامريكية. واصيب في هذه الاشتباكات العشرات بينهم عشرة اشخاص اصيبوا بجروح خطرة.

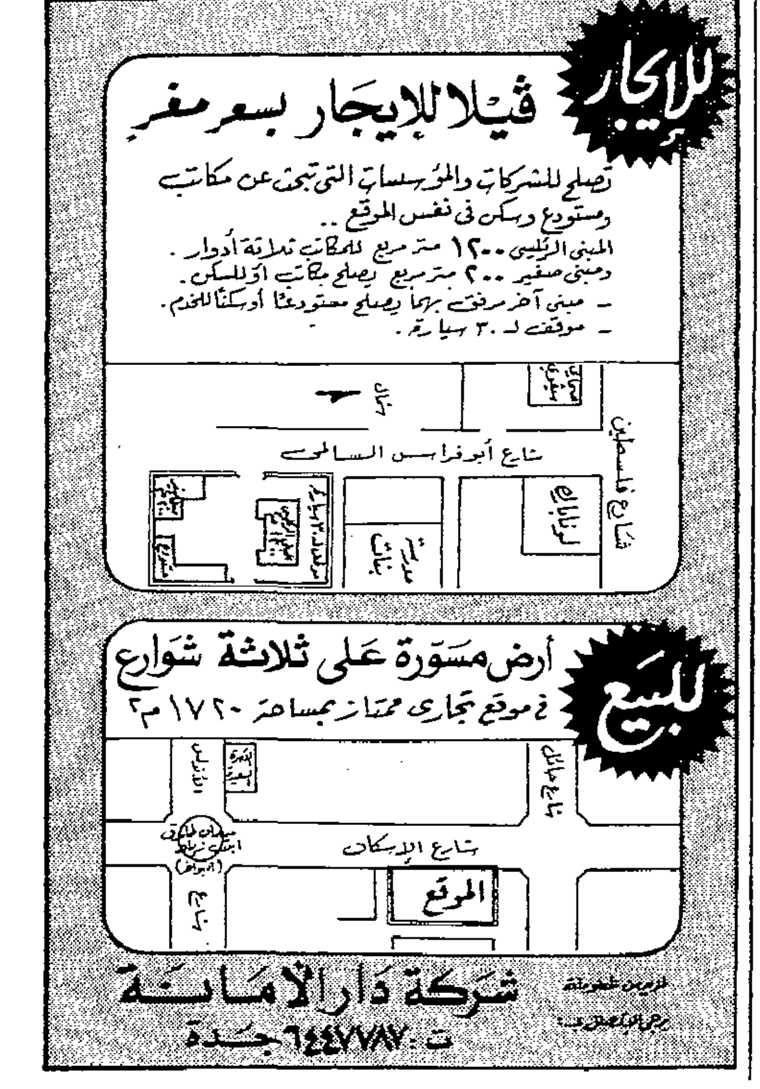
ولم يتمكن هو من الوصول الى العاصمة قادما من طوكيو اخر محطة له في طريق عودته من المنفى الاختياري في امريكا الذي دام سبعة اعوام.

ولم يحصل هو الذي يواجه اتهامات عدة في تايوان على اذن بالعودة الى البلاد مما دفع شركة «كاثي باسفيك» للطيران والتي تتخذ من هونج كونج مقرا لها الى عدم السماح له بالصعود الى الطائرة.

واصيب سبعة من المتظاهرين وثلاثة من رجال الامن بجراح في المواجهة. واستعمل بوليس مكافحة الشغب القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

وابلغ مانج تشاد هو مدير شرطة المطار الصحافيين بان احد رجال الامن اصيب بجروح خطيرة في رأسه.

وقال ليونارد شو الناطق باسم مجموعة المتظاهرين ان هو لم يحصل على اذن بالعودة الى تايوان وانه سيواصل محاولاته للعودة الى وطنه.



قضيتها انفجرت في القاهرة.. ومأساتها بقيت في بيروت

جامعة «بيروت العربية» تواجه خيارات حاسمة

د. حلاق: للجامعة دور مميز حاربته فئات منها الدولة اللبنانية!

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

اثار التحقيق الذي نشرته احدى الزميلات الاسبوعيات في مصر (مجلة اخر ساعة) حول جامعة بيروت العربية موجة من الاهتمام في العاصمة اللبنانية، خاصة لما تضمنه من حديث لرئيس الجامعة الجديد الدكتور محمد علي عبد الرحيم. وابرز ما اظهرته المجلة انه في اليوم الأول لتولي الدكتور محمد علي عبد الرحيم لمنصبه الجديد (كمدير للجامعة) قام بانهاء اعارات الجهاز الاداري للجامعة، وعودة موظفيه فورا الى أعمالهم الأصلية بعد ان كشف انحرافات خطيرة تثبت تورط هؤلاء العاملين مع سماسرة المكاتب الاستغلالية غير المشروعة والمنتشرة بالاسكندرية والعواصم العربية (والكلام مازال للمجلة) لقبول الطلاب الذين لفظتهم الجامعات المصرية ولم ينالوا حظ القبول بكلياتها نظرا لمجاميعهم المنخفضة، بل لقد خالفوا قواعد القبول بجامعة بيروت نفسها، ومع ذلك قبلوا نتيجة التلاعب بالأوراق والمستندات الرسمية والتسهيلات التي قدمت خلال السنوات السابقة لكل من يحلم بدخول الجامعة!.

لقد احال المدير الجديد لجامعة بيروت كل الأوراق والشهادات المزورة الى جهات التحقيق، وقدم بلاغا الى الرقابة الادارية بتلاعب هؤلاء الموظفين في هذه الاوراق وقواعد القبول المقررة، بل انه يعد الآن كشفا باسماء الطلاب الذين دخلوا جامعة بيروت بطرق غير مشروعة لعرضهم على محكمة الجامعة واتخاذ قرار بفصلهم فورا، حتى لو كانوا من الناجحين في السنوات السابقة، فكل ما بني على باطل فهو باطل.

عند هذا الحد تنهي المجلة المصرية مقدمة التحقيق الذي اجرته حول جامعة بيروت العربية، من خلال تركيزها على ما يقوله الدكتور عبد الرحيم في هذا الاطار.

واذا كان موقف هذا الأخير يعتبر جراة متقدمة في مواجهة المخالفات التي تحدث عنها واعلن اصراره على التحقيق فيها وقمعها، فان الباب الذي فتحه كلامه يعتبر كبيرا ودقيقا في ظل الظروف التي تعيشها المؤسسات التعليمية (كما سائر المؤسسات) في بيروت خلال وبعد ما يزيد عن احدى عشر سنة من الحرب والموت والفوضى والفلتان والتسيب الامنيين. فقد دبت الفوضى والمخالفات في مختلف تلك المؤسسات الى درجة ان المستوى التعليمي في لبنان، سواء في جامعاته، او في مختلف انواع مدارسه ومعاهده، انخفض الى درجة كبيرة، وسجل في انخفاضه خلال السنتين الاخيرتين بالذات رقما قياسيا.

وتأتي جامعة بيروت العربية في مقدمة تلك المؤسسات.. فهذه الجامعة التي لعبت دورا اساسيا ومميزا على امتداد العقدين الاخيرين بالذات، وحاربتها فئات عديدة في لبنان، وايدتها فئات اخرى «كما هي العادة اللبنانية الدارجة التي اوصلت البلاد والعباد الى شر المهالك ومفاسد الأوضاع والأحوال»، واجهت خلال سنوات الحرب العجاف ظروفا صعبة ومعقدة كادت تطمس الأدوار التي رسمت لها، ولعبتها فعلا، منذ انشائها.

هذا الأمر يوضحه ويبرزه الدكتور حسان حلاق الذي يتحدث عن جامعة بيروت العربية من نشأتها حتى الوضع الذي باتت فيه.

هكذا نشأت الجامعة

يبدأ الدكتور حلاق كلامه عن جامعة بيروت العربية بالعودة الى الظروف التي نشأت فيها، والعوامل التي ادت الى ايجادها، فيقول: «شعرت جمعية البر والاحسان البيروتية الى حاجة ملحة لانشاء جامعة في بيروت لكسر احتكار التعليم العالي في لبنان، الذي كان حكرا على فئة وطبقة معينة في المجتمع اللبناني. وفي اواخر الخمسينات بدأت اتصالات حثيثة بين اعضاء الجمعية، وبين الرئيس الراحل جمال عبد الناصر اتفق خلالها على ضرورة المباشرة في التعليم في المبنى التي اعدته سابقا جمعية البر والاحسان.

وكما ان اليسوعيين اسسوا منذ العام ١٧٣٤ مدرسة عينطورة في كسروان والجامعة اليسوعية بدعم فرنسي، وكما ان الامريكيين اسسوا عام ١٨٦٥ الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الامريكية فيما بعد)، فان المسلمين في لبنان اسسوا جامعة بيروت العربية بتمويل اسلامي لبناني. وبدعم علمي مصري وبعض الدعم المالي. وكان عام ١٩٦٠ عام الانطلاق وعام الثورة التربوية رقم واحد، وكانت جامعة بيروت العربية اول جامعة في لبنان للمسلمين وللعرب وللفئات المحرومة. وقد اقترح احد اعضاء جمعية البر والاحسان على الرئيس عبد الناصر تكريمه واطلاق اسمه على الجامعة، وأن تسمى «جامعة ناصر» غير انه رفض الاقتراح، وقال: لتكن جامعة لبنانية عربية، يؤكد عملها ورسالتها واسمها على عروبة بيروت، وكان ـ ولا يزال ـ اسمها جامعة بيروت العربية وليس الجامعة العربية في بيروت.

ثم يتحدث الدكتور حلاق عن النمو الذي حققته جامعة بيروت العربية لمواجهة حالات الاقبال عليها، واستجابة للدور الذي حددته اساسا لنفسها، وما رافق ذلك من حالات عداء اخذت تظهر ضدها في بعض الأوساط اللبنانية، فيقول:

«لقد ابتدأت جامعة بيروت العربية عام ١٩٦٠ كجامعة لبنانية اسستها جمعية البر والاحسان. وترتبط برابطة اكاديمية بجامعة الاسكندرية. وقد ابتدأت الجامعة بكليتين نظريتين هما: كلية الاداب وكلية الحقوق. وفي العام ١٩٦١ انشئت كلية التجارة.

وفي الوقت الذي بدأ الانهيار التربوي يدب ويتفشى في الجسم اللبناني منذ بداية الأزمة اللبنانية في عام ١٩٧٥، فاذا بالثورة التربوية والثقافية رقم (٢) تبدأ في جامعة بيروت العربية. وامام التحدي الكبير انشئت كليات الهندسة المعمارية والهندسة الكهربائية، والهندسة المدنية وكلية العلوم بين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦، كما استحدثت دبلومات ودراسات عليا في كليات الهندسة والآداب والحقوق، ولحظ النظام الاساسي للجامعة منح درجة الدكتوراه، بعد ان تخرج بعض الطلاب بدرجة الماجستير.

ومما يؤسف له ان بعض القوى اللبنانية بدأت تحارب جامعة بيروت العربية وجمعية البر والاحسان، واعتبرت القوى الطائفية ان الواقع التربوي التقليدي الذي كان سائدا يجب ان يكون حكرا عليها، واعتبرت ان التعليم العالي هو من حق الفئة المميزة والممتازة طائفيا ومذهبيا وطبقة. واعتبرت تلك القوى بأن جامعة بيروت العربية ستكون مستقبلا خطرا على الواقع اللبناني».

محاربة لم تمنع العصر الذهبي

ويضيف الدكتور حلاق مركزا على الجهات التي حاربت الجامعة، والوسائل التي استخدمتها في سبيل ذلك، مع الاشارة الى طريقة الصمود التي اتبعها القيمون على الجامعة والتي جعلتها تشهد عصرا ذهبيا حقيقيا، فيقول:

«الواقع انه منذ افتتاح الجامعة بدأت محاربتها تحت شعار اغلاق كلية الحقوق في جامعة بيروت العربية، ذلك لأن اكثر المحامين في لبنان كانوا وقتذاك من الطائفة المارونية والمسيحية عامة ومن خريجي الجامعة اليسوعية والجامعات الفرنسية.

غير ان المسؤولين في جمعية البر والاحسان وفي الجامعة استمروا في خطاهم بثبات وجدية. فامتلكت الجمعية ارضا واسعة وهي المعروفة باستديو الشرق، كانت تعده لانشاء كلية الطب.

لقد شهدت جامعة بيروت العربية بين ١٩٦٠ ـ ١٩٧٥ عصرا ذهبيا وحركة علمية نشطة، وبدأت اعداد الطلاب تتزايد تباعا، فبعد ان كان عدد طلابها عام ١٩٦٠ لا يتجاوز مائة طالب، فاذا بالعدد يقفز الى ما يقارب ثلاثين الفا من الطلاب اللبنانيين والعرب وبعد ان كان عدد اساتذتها لا يتجاوز عشرة، فاذا بهم اليوم حوالي مائة استاذ مصري ولبناني. وفي العام ١٩٨٠ بلغ عدد الخريجين من مختلف الكليات (٢٨,٧٥ الف) طالبا، في حين بلغ العدد عام ١٩٨٣ (٣٣,٧١ الف) طالبا وهم من مختلف الجنسيات

لقد استطاعت جامعة بيروت العربية ان تحدث تغييرا جذريا واساسيا في البناء التربوي اللبناني والعربي على السواء.

وابتداء من هذا العام بدأت جامعة بيروت العربية بالثورة الثقافية والعلمية والتربوية رقم (٣)، ففي الوقت الذي تقفل كليات ومعاهد في جامعات اخرى، فاذا بالاعلان التحدي عن بدء كلية الصيدلة للعام الجامعي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧، والذي سيليها ـ باذن الله ـ الاعلان عن افتتاح كليات علمية وطبية اخرى مثل كلية طب الاسنان وكلية الطب.

ويختتم الدكتور حلاق كلامه بالقول:

«من خلال هذا العرض الموجز للواقع العلمي والتربوي في جامعة بيروت العربية ندرك تماما لماذا كانت اسرائيل حريصة على تدمير مؤسسات جمعية البر والاحسان، فقد قام الطيران الاسرائيلي في اواخر يوليو (تموز) ١٩٨٢ بتدمير ثانوية الطريق الجديدة تدميرا شاملا، وهي اول ثانوية في لبنان اقامتها الجمعية خدمة للمسلمين، كما دمر الطيران الاسرائيلي بعض الاقسام من كليتي الهندسة والعلوم، وتم تدمير كافة التجهيزات والمعدات لا سيما الكمبيوتر، وقد قدرت الخسائر في الجامعة في حينه بما يقارب ثمانية ملايين دولار، بينما قدرت الخسائر في الثانوية بثلاثة ملايين دولار. كما شمل القصف مدارس اخرى للجمعية في منطقة الطريق الجديدة.

ان خريجي وطلاب جامعة بيروت العربية يعتبرون سفراء أينما حلوا للفكر الوطني والعربي والوحدوي، فالتربية ليست منهاجا يعطى فحسب، بل هي تفاعل مع المجتمع الأرحب، تفاعل سياسي وثقافي وبنيوي يصب في خدمة المجتمع اللبناني والعربي والاسلامي».

بعثة جيولوجية المانية تتوصل الى اكتشاف جديد مذهل

اكتشاف اطول نهر جوفي بالعالم في جبال طوروس

بون ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن البروفسور جيرهارد شميت استاذ معهد علوم الجيولوجيا المائية في جامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية، الذي يراس حاليا بعثة المانية للتنقيب عن المياه الجوفية في جنوب تركيا، اكتشاف اطول نهر جوفي تحت الارض في منطقة جبال طوروس الواقعة على الحدود التركية ـ السورية.

ويعتقد البروفسور شميت ان طول هذا النهر الجوفي الذي يمر تحت جبال طوروس يزيد عن مائة كيلومتر، ويشير الى ان علم جيولوجيا المياه وابحاث المغاور قد تطور خلال السنوات العشر الماضية بشكل كبير جدا بحيث لا تقل اهميته اليوم عن اهمية اكتشاف اعماق البحار والثروات الكائنة في القطب الجنوبي، وانه بفضل هذا العلم استطاع في مطلع السبعينات الماضية تخمين موقع هذا النهر الباطني قبل ان يتاكد من وجوده بصورة قاطعة خلال تنقيبه عن الثروة المائية في جبال طوروس بالتعاون مع العلماء الأتراك في جامعة انقرة، وعلى راسهم استاذ العلوم الجيولوجية في هذه الجامعة البروفسور ايجن.

وخلال عمليات التنقيب عن المياه ودراسة الصخور والطبقات الجولوجية التي قامت بها البعثة الالمانية التي يراسها البروفسور شميت، والرحلات الخطيرة التي اجرتها داخل المغاور السحيقة الموجودة في سلسلة جبال طوروس التي تشكل الحدود الفاصلة بين تركيا وسورية والعراق، عثرت البعثة على مدخل مغارة كبيرة تقع على حافة طبقتين جيولوجيتين، الطبقة السفلية مكونة من صخور كلسية يعود تاريخها الى فترة قديمة ما بين ٦٥ و ٨٠ مليون سنة، وطبقة عليا تقع فوقها مباشرة يعود تاريخها الى فترة تتراوح ما بين ٤٠ و ٥٠ مليون سنة. وقد تداخلت الطبقتان في معظم المناطق التي جرى فيها التنقيب بسبب حركة القشرة الأرضية في مراحل التاريخ الجيولوجي في العالم، مما نجم عنه ارتفاع الطبقة الكلسية وتشكيلها غطاء فوق الصخور الصلبة مما سمح للمياه وانهيار الجبال القديمة الارتشاح عبر الطبقات الكلسية والعمل على تفتيتها وتآكلها وتجمع المياه الغزيرة فوق الطبقات الصخرية التي كونت نهرا باطنيا ضخما تغذيه شبكات المياه المتسربة من الأعلى الى الأسفل.

اكتشاف النهر

وقد استطاع العالم الجيولوجي الألماني شميت وافراد بعثة التنقيب التي رافقته في ابحاثه هذه الهبوط الى باطن الأرض حتى عمق ٤٠٠ م، فاكتشف بحيرة واسعة تقع في منطقة «التين ـ بيسيك» في جبال طوروس، فكان افراد هذه البعثة اول مجموعة بشرية تكتشف هذه البحيرة الضخمة من المياه، بعد ان تزودت بالحبال ومعدات التسلق والقوارب الخفيفة المصنوعة من المطاط والمصابيح الكهربائية القوية..

ويقول البروفسور شميت بأن هذه البحيرة الواسعة تنتهي بجدار عال من الأحجار والصخور الكلسية تخترقه المياه على شكل شلالات تكونت عبر ملايين السنين يصل ارتفاعها احيانا حتى ٦٠ مترا، تخترق الصخور الكلسية على شكل مجار تضيق وتتسع تبعا لمقاومة الصخور التي تواجهها وتعترضها قبل ان تشكل نهرا ضخما من المياه المتدفقة التي تشق طريقها داخل سلسلة الجبال، ومن الجدير بالذكر ان هذا النهر الكبير لا يتجه نحو اليمين واليسار كما هو الحال في الأنهار التي تجري فوق سطح الأرض، فقط بل يعمل على تحويل سيره نحو الأعلى ونحو الأسفل وفق الأحوال الجيولوجية السائدة تحت سطح الأرض واعماق جبال طوروس، ويصل عمقه حتى ١٠ امتار.

دراسة مظاهر الحياة

ولم تقتصر مهمة بعثة التنقيب عن المياه وطبقات الأرض الجيولوجية في جبال طوروس على دراسة هذه الطبقات وكميات المياه المتجمعة في باطن الأرض ومجرى هذا النهر الجوفي الكبير فقط بل شملت ايضا دراسة مظاهر الحياة الطبيعية السائدة في اعماق الأرض وخاصة الحيوانية منها حيث تسود دورة بيولوجية خاصة بهذه الاعماق السحيقة.. فبدلا من النباتات تتغذى الحشرات والديدان التي تعيش تحت الأرض على نوع من الطحالب المائية، في نفس الوقت الذي تحتوي المياه الجوفية على انواع من الحياة البدائية من جراثيم وبكتريا وكائنات صغيرة جدا وعلى الرغم من فقدان الضوء الذي هو مصدر الطاقة والحياة الرئيسي، فان اختلاف حرارة المياه في النهر، والهواء في المغاور السحيقة يشكل نوعا بسيطا من اشكال الطاقة المحدودة اللازمة لحياة الكائنات الحية.

ومعظم هذه الكائنات الحية التي تعيش في باطن الأرض وعلى ضفاف نهر «طوروس» الباطني هي من انواع الحشرات ذات الأرجل العديدة والزواحف البدائية التي استطاعت الحياة بسبب عدم وجود اعداء طبيعيين لها، والحيوانات الوحيدة التي تتصل بسطح الارض هي الفئران التي تعيش على الحشرات الموجودة في المغاور والمناطق القريبة من سطح الأرض، وتشكل فضلاتها غذاء للحشرات التي تعيش في الأعماق او ما يعرف باسم «الحشرات الأبدية»..

ويصف البروفسور شميت شعوره وهو في اعماق الأرض وداخل المغاور السحيقة حيث يصل وزن الصخور الموجودة فوق كل متر مربع فيها حتى ١٣٠٠ طن، بأن الشيء الوحيد الذي افتقده وافراد بعثته هو الضوء والنور، فالهواء كان متوفرا داخل المغارة التي هبطوا اليها، ولكن انطفاء نور المصابيح التي كانوا يحملونها معناه الموت المحقق..

وبعد رحلة طويلة شاقة استمرت اسابيع طويلة في باطن الأرض بأعماق جبال طوروس قطعت فيها بعثة التنقيب الجيولوجية الألمانية قرابة ١٢ كم تتبعت فيها اسرار تشكل اطول نهر في باطن الأرض في العالم.. عادت هذه البعثة الى المانيا الغربية وهي تحمل معها رسوما وخرائط جيولوجية ضخمة تكشف بعض اسرار هذا النهر الخفي الذي تتلاطم امواجه تحت صخور سلسلة جبال طوروس منذ ملايين السنين.. وسوف تقدم نتائج دراساتها هذه الى لجنة دولية سوف تعد رحلة استكشاف جديدة في منطقة «التين ـ بيسيك»، وخزانات وشبكات المياه الموجودة فيها.

دراسات عن سباق التسلح وأثره على البيئة والتنمية:

٧٠ مليون نسمة يعملون في النشاطات العسكرية بالعالم

اجمالي المساعدات الاقتصادية للدول النامية ٦٪ من الانفاق العسكري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من سناء طبالة :

بلغ الانفاق العسكري في العالم حوالي ٨٠٠ مليار دولار في السنة وتبلغ حصة دول الحلفين الاطلسي ووارسو ٧٤٪ من جملة الانفاق. ويؤكد الخبراء ان منطقة الشرق الأوسط من اهم مناطق الاستيراد للاسلحة. لكن ما أثر كل هذا السباق في التسلح على البيئة والتنمية ؟ ...

.. وفي البداية يقول الدكتور عصام الصفاوي مدير برنامج الطاقة بالامم المتحدة سابقا والاستاذ بالمركز القومي للبحوث العلمية : ان سباق التسلح في العالم ادى الى ارتفاع كبير في الانفاق العسكري بلغت معدلاته في الأعوام القليلة الماضية حدا لم يسبق له مثيل في تاريخ العالم .

فمنذ نهاية الحرب العالمية الثانية ارتفع الانفاق العسكري في العالم اربعة اضعاف حتى وصل في الوقت الحالي الى ٨٠٠ مليار دولار كما ارتفع المعدل السنوي للانفاق العسكري في العالم من ٢,٥٪ خلال فترة السبعينات الى ٣,٥٪ سنويا منذ عام ١٩٨٠ نتيجة لزيادة الانفاق العسكري في الولايات المتحدة الامريكية .

ومن المتوقع اذا استمر ارتفاع الانفاق العسكري بهذا المعدل ان يصل الى ١٠٠٠ مليار دولار سنويا قبل عام ١٩٩٠ .

وطبقا للدراسات الدولية المختلفة يتضح ان ٧٠٪ من الانفاق العسكري في العالم يتركز في ٦ دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وانجلترا والمانيا الاتحادية والصين. وتبلغ نسبة ما تنفقه دول حلف الاطلسي وحلف وارسو معا حوالي ٧٤٪ من اجمالي الانفاق العسكري في العالم .

ويقابل هذا الارتفاع في الانفاق العسكري في العالم زيادة كبيرة بميزانيات البحوث والتطويرات العسكرية فقد بلغت قيمة الانفاق على هذه المجالات في عام ١٩٨٥ ما يقرب من ٨٠ مليار دولار .

ويؤكد الدكتور عصام الحناوي ان هذا الرقم يشكل ثلث ما ينفق في العالم كل عام على اعمال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في جميع فروع العلم والمعرفة .

وتؤدي الزيادة في الانفاق على البحوث والتطويرات العسكرية الى الاسراع في اكتشاف انواع جديدة من الاسلحة وتطوير ما هو متاح منها لتصبح اكثر فعالية وتدميرا. ويؤدي هذا بالتالي الى زيادة معدلات الانفاق العسكري بصفة مطردة نتيجة الاستمرار في اقتناء المزيد من هذه الاسلحة والمعدات الحديثة.. وهكذا يستمر ويزداد السباق .

ومن ناحية اخرى شهدت السنوات القليلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية بداية لازدهار تجارة الاسلحة فلقد بدأت الدول التي اشتركت في الحرب في التخلص من المخزون الهائل لديها من الاسلحة التقليدية.. فباعت هذه الاسلحة للدول الاخرى اما مباشرة او عن طريق الوسطاء .

وسرعان ما عرفت الدول المنتجة للسلاح القيمة الاقتصادية والسياسية للاسواق الاجنبية فارتفعت مبيعات الاسلحة في العالم ارتفاعا كبيرا حتى بلغت ١٦ مليار دولار عام ١٩٨٠ ووجدت مختلف الاسلحة طريقها الى ما يقرب من ١٠١ دولة من الدول النامية في العالم. ولقد لوحظ ان معدل التجارة العالمية في الاسلحة قد انخفض في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ حيث بلغ حوالي ١٢ مليار دولار .

ويعود هذا الانخفاض الى عدة اسباب اهمها الأزمة الاقتصادية التي تمر بها معظم الدول النامية وكذلك دخول بعض الدول النامية مجالات انتاج وتطوير الاسلحة عن طريق نقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة في هذا المضمار او الانتاج المشترك او الاقتصار على استيراد معدات تحديث وتطوير الاسلحة المتاحة .

مخزن السلاح

وتعتبر منطقة الشرق الأوسط بما فيها من حروب ونزاعات من أهم مناطق استيراد الاسلحة في العالم ففي الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ استوردت دول المنطقة حوالي ٥١٪ من جملة ما استوردته الدول النامية في العالم كله او بمعنى اخر بلغت قيمة استوردته دول الشرق الاوسط من الاسلحة ما يوازي قيمة ما استوردته جميع دول افريقيا وامريكا اللاتينية وجنوب أسيا والشرق الاقصى مجتمعة .

وبلغت تجارة الاسلحة في العالم في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤ حوالي ٧٠ مليار دولار.. وقد قامت بتصدير معظم الاسلحة أي حوالي ٩٠٪ من الصادرات ٦ دول متقدمة هي الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي وفرنسا وانجلترا وايطاليا والمانيا الاتحادية .

والى جانب المبالغ التي تنفق على النشاطات العسكرية في العالم فان سباق التسلح يهدد العديد من المصادر الطبيعية والبشرية المتاحة في العالم فهنالك اكثر من ٧٠ مليون نسمة يعملون بطريق مباشر او غير مباشر في النشاطات العسكرية في العالم بالاضافة الى ما يقرب من ٤ ملايين مدني واكثر من ٣ ملايين عالم ومهندس .

ويبلغ عدد العلماء المتميزين الذين يعملون في مجالات بحوث وتطوير الاسلحة والمعدات الحربية ما يزيد على ٥٠٠ الف او ما يعادل عشرة اضعاف العلماء المتميزين المتاحين للدول النامية جميعا في كل فروع العلم والتكنولوجيا .

أما عن المصادر الطبيعية فلقد قدر استخدام الاغراض الحربية لبعض الخامات المعدنية بنسبة تتراوح بين ٣ و١٢٪ من جملة انتاجها العالمي واهم هذه الخامات هي الالومنيوم ـ الكروم ـ النحاس ـ الحديد ـ الفلورسبار ـ الرصاص ـ المنجنيز ـ الزئبق ـ البلاتين ـ الفضة ـ القصدير ـ الزنك .

وبلغ استخدام الالومنيوم والنحاس والنيكل والبلاتين في النواحي العسكرية في العالم ما يربو على الكمية المستخدمة من هذه المعادن في جميع الاغراض في دول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية مجتمعة .

وتستهلك النشاطات العسكرية في العالم حوالي ٦٪ من اجمالي الاستهلاك العالمي للمنتجات البترولية كل عام او ما يساوي نصف اجمالي استهلاك البترول في جميع الدول النامية .

د. عاطف عبيد

آثار النشاطات العسكرية في العالم !!

ويقول الدكتور عاطف عبيد الوزير المصري ورئيس المكتب التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة :

ان الانسان هو اول من يتأثر بالنزاعات العسكرية والحروب وفي السبعينات بلغ عدد اللاجئين في العالم ما يقرب من ٢٧ مليونا شردوا من ديارهم وتعرضوا لخسائر مادية واضرار اجتماعية لا مثيل لها .

ومعظم هؤلاء اللاجئين يعيشون منذ اعوام في معسكرات او مناطق ينقصها الكثير من البنية الاساسية الامر الذي يجعل المعيشة فيها قاسية وغير صحية. ويعرض معظمهم للأمراض الوبائية وسوء التغذية والمشكلات الاجتماعية .

وأدت معظم الحروب الى تدمير مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية .. فلقد تسببت الحرب العالمية الثانية في خفض الانتاجية الزراعية في عشر دول اوروبية بنسبة ٣٨٪ وبعد الحرب بدأت الانتاجية الزراعية في استعادة مكانتها بمعدل ٨,٣٪ سنويا .

ويبدو انه في الحروب الاحدث استخدمت انواع من الاسلحة الاكثر تدميرا مما أدى إلى آثار بيئية خطيرة.. ففي جنوب فيتنام تسببت الاسلحة الكيمائية في تدمير ١٥٠٠ كيلومتر مربع من الغابات واتلاف ما يزيد على ١٥ الف كيلومتر مربع من مساحات اضافية من الصعب اعادة معظمها الى حالتها الطبيعية .

والى جانب الزيادة الهائلة في انتاج الاسلحة التقليدية وتطويرها زاد انتاج الاسلحة الحديثة الفتاكة والاسلحة النووية المختلفة .

وتقدر بعض الدراسات عدد الرؤوس النووية في العالم في الوقت الحالي بما يتراوح بين ٣٧ الف الى ٥٠ الفا لها طاقة تفجيرية تعادل ما بين ١١ الف مليون الى ٣٠ الف مليون طن من الـ «ت.ن.ت» أو ما يعادل ما بين ٨٤٦ الفا الى مليون و ٥٤٠ الف قنبلة من تلك التي القيت على هيروشيما .

الشتاء النووي

ولكن ما الذي يمكن أن يحدث في حالة قيام حرب نووية ؟ ..

.. يقول الدكتور عاطف عبيد: ان الدراسات العلمية الحديثة اوضحت الآثار التي يمكن ان تحدث في حالة حرب نووية يتم فيها تفجير ما يعادل من ٥ الى ١٠ آلاف مليون طن « ت.ن.ت » فقدر عدد الضحايا بـ ٧٥٠ مليون قتيل من جراء الانفجار وحده وما يزيد على ١,١ مليار جريح ومعنى هذا ان لعنة الحرب ستصيب ٣٠٪ الى ٥٠٪ من البشرية ـ وبالرغم من أن ٥٠٪ الى ٧٠٪ من السكان في العالم قد لا يتأثرون بالحرب النووية مباشرة الا انهم سيتأثرون بدرجات متفاوتة بما عرف حديثا باسم « الشتاء النووي » الذي سيحدث نتيجة لحجب الشمس وانخفاض درجة حرارة الجو من جراء انبعاث كميات هائلة من الغبار الناجم عن التفجير النووي والحرائق المصاحبة له في طبقات الجو العليا وبقائها مددا طويلة معلقة في الهواء .

وسوف يتميز الشتاء النووي بدرجات حرارة منخفضة أي من ٢٣ درجة مئوية تحت الصفر بالاضافة الى اضاءة محدودة وجرعات عالية من الاشعاعات الذرية والاشعة فوق البنفسجية لشهور طويلة .

وسيؤدي ذلك الى تدمير النظم البيولوجية المختلفة على سطح الارض في مناطق كثيرة وبالتالي الى التدهور الشديد في انتاجية هذه النظم.. ومعنى هذا ان السكان الذين سينجون من الاثار المباشرة للحرب النووية سيتعرضون للمجاعات والظروف الجوية القاسية والاشعاعات الذرية لشهور طويلة .

كما أوضحت إحدى الدراسات الحديثة انه في افريقيا على سبيل المثال سيتعرض حوالي ١٠٠ الى ٥٤٠ مليون شخص للمجاعة في الايام العشرة الأولى من حرب نووية لم تلق فيها قنبلة واحدة على اية دولة في افريقيا .

وأوضحت هذه الدراسة ان المجاعات والآثار غير المباشرة للحرب النووية ستكون افدح بكثير على الدول المتحاربة وغير المتحاربة من الاثار المباشرة للتفجيرات النووية .

المعادلة غير المتوازنة

ويضيف الوزير عاطف عبيد: انه في الوقت الذي يزداد فيه سباق التسلح في العالم وتضيع فيه المليارات من الدولارات والمصادر الطبيعية النادرة والجهود البشرية الفائقة.. نجد الاقتصاد العالمي في حالة تذبذب وتدهور واضح منذ اواخر السبعينات .

فمنذ عام ١٩٨٠ مثلا نجد ان معدلات النمو تتسم بالبطء الشديد وان التضخم في ارتفاع مستمر وان التجارة العالمية قد اصيبت بحالة ركود عام وما صاحب ذلك من زيادة البطالة في دول كثيرة وزيادة العجز في ميزان المدفوعات بمعظم الدول النامية بالرغم من اتخاذ بعضها عددا من الاجراءات الوقائية .

وكان لهذا كله أثر واضح على حياة ما يقرب من ٢,٥ مليار من البشر يعيشون في الدول النامية. إذا انخفض مستوى المعيشة انخفاضا ملموسا في الاعوام الخمسة الأخيرة وبلغ حجم ديون الدول النامية في عام ١٩٨٤ حوالي ٨٩٥ مليار دولار. أي ما يساوي قيمة الانفاق العسكري في العالم في عام واحد تقريبا .

وبالرغم من اجراءات التقشف المختلفة التي اتخذت في دول نامية كثيرة فان معظم هذه الدول مدينة بمبالغ طائلة ولا تجد الأموال اللازمة للاستثمارات لدفع عجلة التنمية .

وقد قوبلت معظم اجراءات التقشف بالمعارضة والاحتجاج الشديد من جانب الشعوب مما أدى الى محن كثيرة في بعض الدول تمخضت عن اسقاط بعض الحكومات وزادت في احيان اخرى من حالات عدم الاستقرار الداخلي والاقليمي ولا يبدو ان هناك حلا في الافق لمشكلة سداد ديون الدول النامية .

وأوضحت احدى الدراسات الحديثة للكونجرس الامريكي ان احتياجات الـ ٢٢ دولة من الدول النامية الاكثر استدانة من السيولة النقدية الجديدة ستصل الى ١٦١ مليار دولار عام ١٩٨٧ وغير واضح من اين سيأتي هذا المال لقد انقضى عقد من عقود التنمية التي نادت بها الأمم المتحدة تاركا وراءه اهدافا لم تتحقق .

وبينما اوصت الاستراتيجية العالمية للتنمية في السبعينات بأن تخصص كل دولة من الدول المتقدمة ٠,٧٪ من اجمالي الناتج القومي لها لمساعدة الدول النامية ظلت هذه النسبة بعيدة عن التحقيق ولم تتعد النسبة الفعلية ٠,٣٥٪ اي نصف ما كان مستهدفا.. وأدى ذلك الى اتساع الفجوة بين المساعدات الاقتصادية للدول النامية وبين الانفاق العسكري في العالم ففي عام ١٩٨٠ بلغ الانفاق العسكري في العالم ٤٥٠ مليار دولار اما اجمالي المساعدات الاقتصادية للدول النامية فلم يتجاوز ٢٦ مليار دولار أي حوالي ٦٪ مما انفق عسكريا في ذلك العام كما اتضح ان الفقر الذي يسود انحاء كثيرة في العالم اليوم هو من اهم اسباب التدهور البيئي الاجتماعي والاقتصادي. ومن اهم العوامل في خلق أو استمرار حالات عدم الاستقرار واضطراب الامن القومي والاقليمي .

وان النقص في مياه الشرب النقية والصرف الصحي لاكثر من ١٧٠٠ مليون في الدول النامية يتسبب وفقا لما تقول به منظمة الصحة العالمية في وفاة مايزيد على ٢٥ الف انسان كل يوم وفي انتشار ٨٠٪ من الامراض في هذه الدول .

واذا كانت الميزانية اللازمة لتحقيق اهداف العقد الدولي لمياه الشرب والصرف الصحي والتي ترمي الى امداد كل سكان الدول النامية بمياه الشرب النقية والصرف الصحي بحلول عام ١٩٩٠ قد قدرت بحوالي ٢٩٢ مليار دولار او ٨٠ مليون دولار يوميا لمدة عشر سنوات فان هذا لا يعادل سوى ما ينفق في ٨٠ دقيقة يوميا على التسلح لمدة عشرة أعوام .

ومن ناحية اخرى اوضحت الدراسات الحديثة ان ابادة الملاريا في العالم وهو المرض الذي تسبب في وفاة مليون طفل كل عام في الدول النامية تتطلب حوالي ٥٠٠ مليون دولار اي اقل مما ينفق في نصف يوم واحد للاغراض الحربية .

مشاكل بيئية خطيرة!!

ويؤكد الدكتور المحمدي عيد رئيس جهاز البيئة المصري : ان العالم يواجه مشاكل بيئية متعددة لها آثارها الخطيرة على التنمية واستمرارها وبالتالي على نوعية حياة الانسان في الحاضر والمستقبل .

ولا يخفى على احد التدهور المستمر في الغابات الاستوائية وفي التربة الزراعية في العالم كما لا يخفى على حد الزيارة المستمرة في تصحر الاراضي الزراعية وفقد انتاجها .

وقد اوضحت الدراسات المختلفة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة خطورة أبعاد مشكلات التصحر في العالم والتي يتعرض لها ما يقدر بحوالي ٨٥٠ مليون إنسان في الدول النامية .

وبينت هذه الدراسات أن ما يقرب من ٤ ملايين هكتار من الاراضي الزراعية وأراضي المراعي في العالم قد تأثرت بالتصحر وأن هناك ما يقرب من ٢١ مليون هكتار تتحول كل عام إلى ارض بور غير صالحة للاستغلال بفعل التصحر .

وقدرت قيمة الانتاج المفقود نتيجة لذلك بحوالي ٢٦ مليار دولار سنويا.. وإذا كانت تكاليف تنفيذ خطة مكافحة التصحر التي وضعتها الأمم المتحدة عام ١٩٧٧ قد قدرت بحوالي ٢,٤ مليار دولار سنويا لمدة ٢٠ عاما فان هذا الرقم لا يشكل الا جزءا بسيطا من الخسارة السنوية في الانتاج. كما لا تتعدى الميزانية السنوية لمكافحة التصحر في العالم ٠,٣٪ مما ينفق كل عام على النشاطات العسكرية .

أدى التدهور البيئي والازمات الاقتصادية التي تسود العالم الى زيادة حالات التوتر بين الدول.. احد أسباب حدوث هذا التوتر هو حرص الدول المختلفة على تأمين تدفق الموارد الطبيعية اليها والى حلفائها.. ولا يخفي على احد التسابق بين الدول الكبرى على خلق مناطق نفوذ في العالم بشتى الطرق .

وقد أوضحت دراسة حديثة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاشتراك مع معهد بحوث السلام الدولي باستكهولم.. ان عددا لا يستهان به من النزاعات الدولية المسلحة كان بسبب الصراع على المصادر الطبيعية من اراضي زراعية ومصادر مياه وخامات معدنية. وان هذه الصراعات سوف تتفاقم في المستقبل اذا ما استمر التدهور البيئي والاقتصادي في العالم على ما هو عليه ..

الطريق الى المستقبل

ويقول الدكتور المحمدي عيد :

.. ان سباق التسلح في العالم من أهم معوقات التنمية خاصة في الدول النامية فبينما يبلغ الانفاق العسكري في العالم ٨٠٠ مليار دولار سنويا نجد أن هناك أكثر من ١٢٠٠ مليون إنسان في العالم النامي لا يزيد دخل الفرد منهم على ١٥٠ دولاراً في العام. أي أنهم يعيشون تحت حد الكفاف.. تصيبهم الأمراض المختلفة ويعانون من سوء التغذية وليصبحوا بذلك قوى غير قادرة على العمل والانتاج .

ويوضح أن تخصيص اقل من ٠,٥٪ من الانفاق العسكري السنوي في العالم أي ٤ مليارات دولار سنويا لهؤلاء لكفيل بأحداث تطوير هائلة وتنمية في الزراعة في دول نامية كثيرة يجعل معظمها قادرا على تحقيق الاكتفاء الذاتي في الموارد الغذائية المناسبة في فترة لا تتجاوز عشرة أعوام ..

وأن تحويل ١٠٪ فقط من الانفاق العسكري في العالم أي ٨٠ مليار دولار سنويا الى صندوق دولي لدعم التنمية والحفاظ على المصادر الطبيعية كفيل بالقضاء على المشكلات البيئية والاقتصادية الملحة في العالم النامي عن طريق دفع عجلة التنمية للعمل على سد حاجات الانسان الاساسية من مأكل ومسكن صحي وملبس وتعليم مناسب ورعاية صحية ومن ثم زيادة الانتاجية في العالم والقضاء على المشاكل الاقتصادية .

ولقد أعربت لجنة المستشار الالماني السابق ويلي برانت في عامي ١٩٨٠ و١٩٨٥ في تقريرها عن الشمال والجنوب عن قلقها ازاء التسلح فقالت « ان سباق التسلح في العالم الثالث يؤدي الى المزيد من عدم الاستقرار وعرقلة جهود التنمية. وان المزيد من الاسلحة لا يجعل الانسانية اكثر أمنا بل يجعلها اكثر فقرا وبؤسا » .

تكاليف صنع قنبلة نووية واحدة تكفي لانقاذ آلاف من الذين يواجهون الموت جوعا في الدول النامية

كتاب جديد «لحظات لها تاريخ»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

ضمن سلسلة كتاب «الشرق الاوسط» التي تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق، صدر للسيد شفيق الحوت كتاب جديد بعنوان «لحظات لها تاريخ». يضم ذكريات السيد الحوت مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ببيروت، واحد ابرز الشخصيات الفلسطينية، عن ايام الغزوة الصهيونية للبنان في حزيران (يونيو) عام ١٩٨٢. وتكمن اهمية «لحظات لها تاريخ» في انها تسجل دقائق عن حقبة من التاريخ تشكل منعطفا حاسما ليس في تاريخ الشعب الفلسطيني فحسب بل في تاريخ الشعب العربي، وفي تاريخ منطقة الشرق الاوسط باكملها. فالهجمة الاسرائيلية الشرسة تلك لم تكن تستهدف عناصر المقاومة الفلسطينية في لبنان فحسب، بل كانت تستهدف لبنان واللبنانيين والعرب جميعا.

ولم تكن تلك الهجمة مفاجأة لاحد من الفلسطينيين سواء كانوا مقاتلين عاديين لم على مستوى قيادي «فاسرائيل منذ قيام منظمة التحرير الفلسطينية، استشعرت اهمية هذا الحدث الاستراتيجي الضخم، وما تعنيه عودة الروح للشخصية الوطنية الفلسطينية، واتخذت قراره الذي لم تعلن عنه، بضرورة تصفية هذا الحدث بكل ما ترتب عليه من رموز ومؤسسات، حتى لو تطلب ذلك التصفية الجسدية الجماعية لجموع شعب فلسطين نفسه». لكن المفاجأة كانت في حجم تلك العملية. فقد اختلف القادة الفلسطينيون في المدى الذي ستذهب اليه اسرائيل في عمليتها تلك. «وبغض النظر عمن اصاب او اخطأ في التقييم او تقدير الموقف، فلقد كان المفروض في القيادة ان تكون قد اعدت نفسها لكل الاحتمالات، وبخاصة اسوأها» كما يقول مؤلف الكتاب.

ولأن الغزو الاسرائيلي للبنان علم ١٩٨٢ كان يستهدف أولا اجتثاث الوجود الفلسطيني من جذوره في ارض لبنان، ولأن لبنان في تلك الحقبة ـ وما تزال ـ تحكمها قوى سياسية وعسكرية متعددة ومتباينة، فكان من الطبيعي في ظل مثل هذه المعادلات ان يكون الوجود الفلسطيني هناك وعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية بتلك القوى، خاضعة لجمل تعقيدات ومعادلات متشابكة لا يعرف تفاصيلها الدقيقة الا من هو في مركز القرار.

تلك التفاصيل الدقيقة هي التي قررت مصير المقاتلين ومصير الوجود الفلسطيني عن ارض لبنان، وهي التي قيمت وقدرت ثم رسمت النسيج الحقيقي لعلاقة الفلسطينيين بمجمل القوى السياسية المتصارعة في ذلك البعد.

من هنا تأتي اهمية هذه الصفحات لأن شفيق الحوت احد ابرز الشخصيات الفلسطينية الذي يعرف تلك التفاصيل الدقيقة، وكان حاضرا اغلب اللقاءات التي حدثت بين القادة السياسيين من فلسطينيين ولبنانيين في تلك الايام الحاسمة والتي رسمت مصير الوجود الفلسطيني هناك، وربما مصير المنطقة باكملها. انها لحظات تتم فيها صياغة القرارات المصيرية وتحمل ما يترتب عليها من آثار. فلا احد كان يعرف من قبل بشكل جلي تلك العلاقة المعقدة التي كانت ـ وما تزال ـ تربط الفلسطينيين بالمكتب الثاني اللبناني. ولا احد يعرف طبيعة ذلك اللقاء الحاسم الذي حدث بين ابو عمار والعميد صايل وشفيق الحوت والعقيد جوني عبده مسؤول المكتب الثاني وهاني الحسن يوم ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٨٢. او لقاء ابو عمار وشفيق الحوت ورئيس الحكومة اللبنانية شفيق الوزان في النصف الثاني من ليلة ٣ يوليو (تموز) في منزله ليخبراه بموافقة القيادة الفلسطينية على اجلاء قواتها من بيروت. وماذا اجاب الرئيس الوزان والدموع في عينيه. ثم ماذا كانت الهدية العزيزة التي قدمها الى ابو عمار وهو يقول: «اقدمه اليك ليكون لك عونا على مشوارك الطويل، مشوارنا الطويل الى القدس». ثم كيف حصل المبعوث الامريكي النائب بول مكلوسكي على توقيع ابو عمار وماذا كانت مدونة على تلك الورقة ـ الوثيقة. وماذا كان حجم الدوي الذي احدثه ذلك التوقيع.

غلاف الكتاب

هيرالد تريبيون

حلفاء أمريكا يهاجمون قرارها التخلي عن معاهدة «سولت ؟»

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان الولايات المتحدة اخفقت في الحصول على التأييد اللازم من حلفائها لقرارها التخلي عن معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية «سولت ٢» التي وقعتها مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٩.

امر مؤسف

اذ ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران وبيتر مارنس الناطق بلسان وزارة الخارجية البلجيكية اعلن ان القرار الامريكي امر يؤسف له. كما ان وزير خارجية هولندة هانز فان دون بروك وصفه بأنها مزعج سياسيا.

ومع ان المانيا الغربية وبريطانيا لم تنتقدا القرار الامريكي بصورة مباشرة فان الحكومتين اوضحتا انهما لا ترحبان بهذا التطور كما ناشدتا واشنطن الالتزام بالقيود التي تفرضها المعاهدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعلنت يوم الجمعة الماضي انها قررت تجاوز الحد الاعلى للرؤوس النووية الذي وضعته المعاهدة وهو ١٣٢٠ راسا نووية تحملها القاذفات والغواصات عندما اعلنت عن اضافة قاذفة جديدة من طراز ب ـ ٥٢.

نكسة خطيرة

اما وزير الخارجية السويدي شتن اندرسون فقد قال يوم السبت الماضي ان القرار الامريكي «نكسة خطيرة وخطوة يؤسف لها» في الجهود المبذولة للحد من التسلح.

كذلك كانت التعليقات الافتتاحية في اوروبا واليابان شديدة الانتقاد. اذ ان الصحيفة الايطالية المعتدلة «كوريير ديلا سيرا» قالت ان الولايات المتحدة تحاول ان تثبت انها مازالت قادرة على عرض عضلاتها برغم الاضطرابات المحلية التي رافقت صفقة الاسلحة الى ايران.

المنطق الامريكي

اما الصحيفة الفرنسية «لوموند» فقد قالت «ان المرء أخذ الان يجد صعوبة متزايدة في فهم المنطق الامريكي في السياسة الخارجية بعد قضية الاسلحة لايران وقرار انتهاك اتفاقية صولت».

وتساءلت صحيفة «زوتنسج ميونخ» المستقلة في افتتاحية لها هل صحيح ان القاذفة الجديدة ضرورية للولايات المتحدة؟ ان أي مرء ينظر الى الترسانة الامريكية الحالية يرفض تصديق ذلك.

سباق التسلح

وفي طوكيو قالت صحيفة «اشاي» المسائية الناطقة بالانجليزية ان الوقت لم يفت لكي يعدل الرئيس الامريكي عن قراره. وقالت: اننا نخشى ان يكون هذا القرار خطوة اخرى على طريق زيادة سباق التسلح ولذا على الرئيس ريجان ان يعيد النظر في استراتيجيته المعارضة لصولت.

وأعادت الصحيفة الى الاذهان ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وقعا على المعاهدة في فيينا».

اندبندانت

مليون منزل في انجلترا غير صالحة للسكن

قالت صحيفة «إندبندانت» إن اكثر من نصف مليون نسمة من سكان انجلترا الذين تزيد اعمارهم على خمس وستين سنة يعيشون في بيوت لا تصلح لسكنى البشر.

وذكرت الصحيفة في خبر لها نقلته عن تقرير لجمعية شيلتر (المأوى) الخيرية ان في انجلترا حوالي مليون وربع مليون منزل غير صالحة للسكن. كما يضع التقرير عددا من التوصيات لمواجهة مشكلة الاشخاص المحرومين من العيش في المنازل ومشكلة تدهور مستوى البيوت والخدمات المتوافرة فيها.

ويشير التقرير الى ان مسؤولي الصحة يعلنون ان منزلا ما لا يصلح للسكنى البشرية اذا وجدت فيه عوامل معينة مثل البرودة والرطوبة او عدم توفر المجاري الصحية وسوء التهوية وعدم وجود الاضاءة الطبيعية.

كذلك يكشف التقرير عن نتائج منها ان سكان اكثر من مائة الف منزل في انجلترا ربما يصبحون دون منازل بحلول نهاية العام، وان اكثر من اربعة الاف عائلة في لندن لا منازل لها وهي مضطرة الى السكن في الفنادق على حساب البلديات مقابل اجرة تزيد على مليون جنيه في الشهر.

اما بالنسبة للنفقات الحكومية على الاسكان فقد انخفضت من حيث القيمة الحقيقية بنسبة ستين بالمائة بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٦.

لوموند

هدنة مسلحة في الفلبين

ثوار شيوعيون في الفلبين

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول اتفاق وقف اطلاق النار في الفلبين بين حكومة السيدة اكينو والمتمردين الشيوعيين تحت عنوان «هدنة مسلحة في الفلبين» جاء فيه:

سكتت البنادق وللمرة الاولى منذ عدة سنوات في الفلبين على اثر الهدنة المؤقتة التي وقعت يوم الخميس ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) بين ممثلي السيدة اكينو ورجال حرب العصابات الشيوعيين. ان هذا التطور مهم اكثر من وقف اطلاق النار الذي سيبدأ تنفيذه يوم ١٠ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ولمدة ٦٠ يوما. لكن ومهما كان الهدوء الذي يسيطر على الجزر الفلبينية منذ ٤٨ ساعة مشجعا فانه يجب الا يدخل الوهم في النفوس.

فبعد عشرة اشهر من هروب ماركوس لايزال هناك مجموعة صغيرة تواصل اللعب بين الجيش ورجال العصابات والرئيسة. لقد سجلت هذه الاخيرة نقاطا ايجابية الاسبوع الماضي بحصولها من قائد الجيش الجنرال ارموس ليس فقط على موافقته على الهدنة مع رجال العصابات ولكن ايضا على طرد وقبل بضعة ايام خوان بونسيه انريله، وزير الدفاع، هذا الذي شجعت انتقاداته العلنية للحكومة الضباط المتطرفين على محاولة الاستيلاء على السلطة. ولضمان مساندة الجنرال راموس اضطرت السيدة اكينو الى تقديم تنازلات جدية. لقد تعهدت في الدرجة الاولى بتشكيل حكومة جديدة. وبالاضافة الى طرد الوزير انريله خسر اثنان من اعضاء الحكومة السابقة منصبيهما. وقد يدفع بعض مساعدي الرئيسة المتهمين من قبل الجيش «بتطرفهم الاشتراكي» ثمن هذه الصفقة.

واضافت «لوموند» تقول: وفي المقابل فان شروط الهدنة مع التمرد المسلح قلما يحدد المستقبل. لا شك في ان الشيوعيين الذين فضلوا عدم قطع الحوار مع السلطات اخطأوا ومنذ مطلع العام الحالي في تقدير قوة السيدة اكينو واضطروا الى التوقيع على هذه المعاهدة التي لا تقدم لهم سوى ضمانات طفيفة. ولكن سيكون من المستغرب اذا ما تخلوا خلال المفاوضات عن برنامجهم وخاصة فيما يتعلق بالاصلاح الزراعي والعدالة الاجتماعية.

وختمت «لوموند» تقول: يبقى مجال المناورة بالنسبة لاكينو محدودا. واذا لم يتم خرق وقف اطلاق النار بشكل مفضوح فان الاستفتاء المتوقع في اوائل شهر فبراير (شباط) المقبل سيؤكد شعبيتها وسيعزز من سلطتها.

دي فيلت

الضباط السوفيات يحضرون جلسات تعذيب المجاهدين في افغانستان

حول الاوضاع السائدة في افغانستان والبيان الاخير الذي نشرته منظمة العفو الدولية حول وسائل التعذيب التي تمارسها سلطات كابول، كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية مقالا تحت عنوان «الضباط السوفيات يحضرون جلسات التعذيب في افغانستان» جاء فيه ما يلي:

«أكدت الاوساط الدبلوماسية في اسلام اباد بأن الطائرات السوفياتية اصبحت تستخدم اجواء مطار كابول بصورة محدودة جدا وعبر ممر هوائي ضيق جدا تقوم بالتحليق فيه والانطلاق والهبوط فيه في مجالات ضيقة، كما ان السلطات السوفياتية في كابول عمدت الى اطلاق بالونات حرارية عديدة لتجنب صواريخ ستينجر التي يستخدمها المجاهدون الافغان، وقد عمد الخبراء السوفيات مؤخرا الى فحص حطام الطائرة السوفياتية التي اصيبت بهذه الصواريخ مؤخرا للتعرف على مدى استخدام مثل هذه الصواريخ وآثارها.

وقد صرح الناطق الرسمي بلسان المجاهدين لصيحفة دي فيلت في بيشاور بأن المجاهدين لم يحصلوا بعد على صواريخ ستينجر بل يستخدمون حتى الان، صواريخ اخرى، وان كانت دي فيلت علمت من مصادر موثوقة في بيشاور بان «حزب الاسلام» الافغاني هو اول مجموعة من المجاهدين حصل على هذا النوع من الصواريخ، اما رئيس هذا الحزب فهو السيد حكمت يار. وقد اسقطت في الجبال الواقعة الى الجنوب من افغانستان طائرتا هيلكوبتر، وثبت بانهما اسقطتا بصواريخ ستينجر، كما بلغ مجموع عدد طائرات الهليكوبتر التي اسقطت منذ اواخر شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي سبع طائرات سوفياتية.

واتهم البيان الذي اصدرته منظمة العفو الدولية حكومة كابول بممارسة التعذيب ضد السجناء السياسيين في افغانستان، واشار هذا البيان الذي نشر قبل ايام قليلة في لندن الى ان الضباط السوفيات يشاركون غالبا في اعمال التحقيق وعمليات التعذيب كما يقومون باصدار الاوامر خلال التحقيق.

ويشير هذا البيان ايضا الى ان عمليات التعذيب تجري بصورة خاصة في سجن «خاد» التابع لاجهزة المخابرات الافغانية، وتتركز هذه العمليات بشكل خاص على ممارسة التعذيب بواسطة الصدمات الكهربائية وخاصة على الاجهزة الحساسة، واطفاء السجائر في انحاء متعددة من الجسم، ونزع الشعر، كما يشير بيان منظمة العفو الدولية الذي يزيد عن ٥٠ صفحة الى ان من وسائل التعذيب التي يمارسها المسؤولون في كابول، منع السجناء من النوم او ابقاءهم ساعات طويلة في الجليد او الماء او تحت الشمس المحرقة.

ومعظم هؤلاء السجناء تم اعتقالهم لمجرد الشك بتعاطفهم مع المجاهدين، وتجبر السجينات من النساء المعتقلات على حضور جلسات تعذيب زملائهن من الرجال ومشاهدتها. وقد سبق لمنظمة العفو الدولية ان دعت حكومة كابول، مرات عديدة، الى بيان وجهت نظرها تجاه هذه الاتهامات، كما وجهت عدة رسائل بهذا المعنى الى الرئيس السوفياتي جروميكو، ومازالت تنتظر الرد الذي يبدو انه لن يصل ابدا.

ويرغم ان رئيس الحكومة الافغانية نجيب الله نفى اخبار التعذيب زاعما انها اخبار ملفقة للاساءة الى الحكومة الافغانية فإن لدى المجاهدين وثائق تؤكد حدوث التعذيب ووفاة عدد من الذين ذاقوا مرارته في المعتقلات.

مجاهدون افغان في طريقهم الى ساحة القتال

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت تطورات القضية التي تنظر فيها احدى المحاكم في استراليا والتي تتعلق بمحاولات الحكومة البريطانية منع احد موظفي المخابرات البريطانية السابقين من نشر مذكراته بدعوى انها تلحق الضرر بجهاز المخابرات البريطانية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

اذ ان الصحف اشارت الى ان الوثائق السرية التي حملها مبعوث الحكومة ربما تجبر رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر على التراجع عن محاولاتها لمنع نشر الكتاب لما ستفضحه من اسرار بينما اختارت «التايمز» التركيز على الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة من نيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض بسبب المسألة.

● كذلك اشارت الصحيفة نفسها مع غيرها من الصحف الى الزيارة الحالية التي بدأها كينوك الى الولايات المتحدة من أجل اقناع الادارة والكونجرس بوجهة نظر حزب العمال ومواقفه من سياسة الحد من التسلح النووي والهجوم الذي شنه على مارجريت ثاتشر بدعوى انها عقبة في وجه السلام العالمي.

● لكن صحيفة «اندبيندانت» اشتركت مع عدد من الصحف الاخرى في الاشارة الى وفاة الممثل السينمائي الانجليزي الاصل كاري غرانت، كما ان الاخبار المحلية طغت على الصفحات الاولى من الصحف.

ومن أهم تلك الاخبار تطورات نزاع المعلمين مع وزارة التربية والتعليم بسبب الرواتب وعرض لوحة فنية مشهورة للرسام جاك لوي ديفيد ـ كانت مفقودة حتى الان ـ للبيع بحوالي مليوني دولار.

● وكان الخبر الخارجي الوحيد الذي لقي اهتماما من الصحف هو مضاعفات صفقة الاسلحة الامريكية السرية الى ايران والمطالبات التي صدرت عن جهات كثيرة في الولايات المتحدة بعقد جلسة خاصة للكونجرس الامريكي لبحث الفضيحة ـ نظرا لانه لازال في عطلة ولم تبدأ دورته حتى الان.

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها صحيفة «وول ستريت جورنال» الضجة التي لاتزال قائمة بسبب فضيحة الاسلحة الايرانية وركزت على النداءات الموجهة الى الرئيس ريجان لكي يعين لجنة خاصة مشابهة لتلك التي تلت فضيحة ووترجيت لاستقصاء كل تفصيلات القضية.

● كما نشرت الصحيفة مع الصحف الامريكية الاخرى عددا من الاخبار المهمة من بينها: الخطوات السرية التي اتخذها الرئيس ريجان لتقوية جهاز المخابرات الامريكية من أجل مكافحة التجسس الاجنبي واصدار سورية اوامرها الى ثلاثة دبلوماسيين من المانيا الغربية بمغادرة دمشق خلال اسبوع ردا على طرد المانيا الغربية خمسة دبلوماسيين سوريين، ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد جلسة طارئة لوزراء خارجية جامعة الدول العربية من أجل بحث القتال المستمر في لبنان حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، واستمرار المظاهرات والاضطرابات في كوريا الجنوبية وما رافقها من اشتباكات بين اعضاء الاحزاب المعارضة والطلاب من جهة وقوات الحكومة من جهة اخرى.

«واشنطن بوست»: انتهاك امريكا لاتفاقية صولت

قالت صحيفة «واشنطن بوست» انه ليس من الامور المطمئنة اطلاقا ان نعرف ان الرئيس الامريكي ريجان قرر التخلي عن اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية ـ صولت ـ يوم الثلاثاء الماضي وهو اليوم نفسه الذي بدأت فيه «محاكمة» الادارة بسبب قضية الاسلحة الايرانية.

ومضت الصحيفة تقول: فلنفترض ان الرئيس ريجان لديه حسن نية ولنفترض ايضا انه كان لديه الوقت الكافي والهدوء الكافي لاتخاذ ذلك القرار وانه كان واثقا من صحة قراره. ولكن حتى لو كان الوضع كذلك فان من المؤكد انه اتخذ خطوة من المؤكد انها ستثير الكثير من الاسئلة في زعامته في الوقت الذي لا يحتاج فيه اطلاقا الى اثارة مثل هذه الاسئلة.

اذ ان قضية التخلي عن اتفاقية صولت مطروحة منذ سنوات. فحتى قبل بضعة ايام اتضح منطق الادارة وهو انه كلما وصل جيل جديد من الاسلحة الحديثة فانها تتجه نحو نشرها والتخلص من القديمة وهي مسألة تمنعها صولت.

لكن الرئيس ريجان قرر قبل ايام ان لا يتقيد اطلاقا بقيود تلك المعاهدة كلها. وليس في وسع احد ان يقول ان هناك اسبابا عسكرية ملحة لهذه الخطوة.

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فقالت: ان التخلي عن الاتفاقية يزيد دون ادنى شك من الاعباء السياسية المفروضة على كاهل مفاوضات الحد من الاسلحة الحالية بين الدولتين العظميين، كما انها تزيد من قوة اولئك السياسيين السوفيات الذين يطالبون بتقليل شأن المفاوضات ككل.



الشرق الأوسط

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

المسؤول الفني — محمود كحيل
التصميم الفني — بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج — محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام : د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

ABC

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، اذ خير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

International Offices

UK: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب ١٠٤٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس Telex: 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: مكتب تونس
٤ نهج علي باش حانبة

EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel 71707-71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم : لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

الدخان الاسود

الدخان الاسود ورائحة البارود يخيمان على الجنوب اللبناني وتمتد آثارهما الى بيروت منذ اندلاع حرب المخيمات وتصاعد الاشتباكات بين ميليشيات حركة «أمل» والمقاتلين الفلسطينيين وهي الاشتباكات التي يقدر عدد ضحاياها حتى الان بنحو ٢٧٠ قتيلا .

ورغم الاتصالات العربية المكثفة التي تجري على اعلى المستويات لوقف نزيف هذا الدم العربي فان الأنباء تنقل كل يوم تفاصيل جديدة عن المآسي التي تشهدها المخيمات الفلسطينية في لبنان والتي وصلت الى حد محاولة احراق مخيم شاتيلا برشه بالبنزين بخراطيم كبيرة بعد تدمير اجزاء منه بمدافع الهاون والدبابات بل واستخدمت قنابل كيماوية في قصف مخيمات بيروت .

ووسط هذا كله تخرج من بيروت تساؤلات حول مواقف بعض القادة اللبنانيين وما اذا كانوا سيتجهون لدعم هذا الجانب ام ذاك وتساؤلات عن اسباب عدم اتخاذ قادة آخرين مواقف حتى الان وكأن المسألة مسألة حرب ضد عدو خطير .

هكذا تبدو الصورة القاتمة التي تعكس الوضع في لبنان خاصة حول المخيمات الفلسطينية والتي يغطيها الدخان الاسود ورائحة البارود في الوقت الذي تراقب فيه اسرائيل ـ العدو الحقيقي المشترك لكل الاطراف ـ الموقف بفرح شديد،فما يجري على ارض لبنان يحقق لها اهم مخططاتها وهو تصفية الشعب الفلسطيني ويكفيها فرحا ان هذه التصفية تتم دون ان تطلق هي رصاصة واحدة .

والغريب في ذلك كله ان هناك اتفاقا لوقف اطلاق النار امكن التوصل اليه ولكن لم يلتزم به حتى الان.. وهذا هو المهم .

استئناف مفاوضات جنيف

من المقرر ان يستأنف ممثلو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف اليوم المفاوضات على الحد من الاسلحة النووية. ويعقد الجانبان هذا الاجتماع رغم انتهاك ادارة ريجان في اواخر الاسبوع الماضي الحدود التي تفرضها المعاهدة الثانية للحد من الاسلحة الاستراتيجية (صولت ـ٢) على اعداد الرؤوس الحربية النووية لكل من الدولتين العظميين. وقد خرقت الولايات المتحدة المعاهدة باضافتها قاذفة قنابل طراز ب ـ ٥٢ مجهزة لحمل صواريخ كروز نووية الى اسطولها. وكانت معاهدة صولت ـ ٢ قد قصرت عدد الرؤوس الحربية النووية المنقولة بقاذفات قنابل وصواريخ على ١٣٢٠ راسا.

لقد اتخذ الرئيس ريجان قراره الخاص بالانتهاك الفني لمعاهدة صولت ـ ٢ وهو يواجه ازمة سياسية حادة بسبب ما تبين من شحن ادارته اسلحة الى ايران بصورة سرية وتحويل اموال الى المتمردين ضد حكومة نيكاراجوا بصورة غير قانونية. وبينما يعتبر بعض المراقبين قراره ذاك محاولة لاظهار سيطرة ادارته على الامور رغم فضيحة الاسلحة لايران، فان مراقبين اخرين يثيرون الشكوك حول ذلك.

والمنتظر ان يكون وضع المفاوضين الامريكيين في جنيف وضعا صعبا بالنظر الى ان الولايات المتحدة لم تحصل على تأييد حلفائها لقرارها خرق معاهدة صولت ـ ٢ التي وقعت عام ١٩٧٩ وظلت غير مبرمة. اذ يدرك الاتحاد السوفياتي انتقادات حكومات اوروبا الغربية للقرار الامريكي ومن المؤكد انهم سيشيرون الى اتفاق الدولتين العظميين من حيث المبدأ على تخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية بنسبة خمسين في المائة.

ان من المرجح ان يعقد القرار الامريكي مساعي الوصول الى اتفاق بين موسكو وواشنطن على تخفيض الاسلحة النووية وان يجعل المحافظة على قوة دفع محادثات ريكيافيك امرا اكثر صعوبة بعد ان اثارت تلك المحادثات قدرا من التفاؤل.

صفقة السلاح تكبل ريغان وتعطل ما بقي من ولايته



ربما لم تكن صفقة السلاح السرية التي عقدتها ادارة ريغان مع ايران في حجم خطأ الرئيس جونسون عندما حاول فرض حل عسكري في فيتنام الجنوبية، او خطأ الرئيس نيكسون عندما خالف القانون في فضيحة ووترغيت، الا ان من المستحيل تقريبا ان يتصور المراقب في واشنطن ان يستطيع الرئيس الاميركي الخروج سالما من هذه العملية.

واليوم، والقضية لاتزال في بدايتها، يجد المراقب ان من الصعب متابعة تفاصيل الاستقالات والتحقيقات، في الكونغرس وغيره، الا انه يعرف انها ستستمر فالعادة في مثل هذه الفضائح في الولايات المتحدة ان وسائط الاعلام تعطيها زخما ذاتيا، حتى تكبر اكثر كثيرا من حجمها الفعلي، كما حدث في قضية ووترغيت التي بدأت بعملية سرقة اوراق من مقر الحزب الديمقراطي وانتهت بتوريط الرئيس نفسه في محاولة كتمها والتحايل على القانون.

وكانت حرب فيتنام قد قضت على جونسون، فرغم انه فاز في الانتخابات بفارق قياسي (على باري غولدووتر)، ورغم انه قام باصلاحات اجتماعية داخلية لاتزال آثارها فعالة حتى اليوم، فانه اضطر الى عدم ترشيح نفسه لولاية اخرى بسبب اشتداد المعارضة له.

ونيكسون خير بين العزل والاستقالة فاستقال، وبقي بعد ذلك وحتى اليوم، يحاول تصحيح صورته في اذهان الاميركيين.

اما ريغان فالارجح انه سينجو من مصير كمصير الرئيسين السابقين لأن جريمته اقل، وربما امكن اعتبارها من نوع الخطأ الفاحش لا الجريمة.

وفي هذا المجال فخطأ ريغان يمكن ان يقارن بأخطاء غيره، مما شهدناه في السنوات الاخيرة.

وجون كنيدي نفسه، ورغم شعبيته في حياته وبعد مماته، ارتكب خطأ غزو خليج الخنازير الكوبي سنة ١٩٦١، وهو غزو انتهى بفشل مطبق للثوار الكوبيين من اعداء كاسترو وانصارهم الاميركيين ومع ذلك فكنيدي استطاع التغلب على اثار هذا الفشل في النهاية.

وارتكب جيمي كارتر خطأ مماثلا سنة ١٩٨٠ عندما نظم العملية العسكرية لاطلاق الرهائن من طهران، وهي عملية انتهت قبل ان تبدأ كما لا بد يذكر القارىء، وفشل فيها الاميركيون فشلا كاملا.

ولم يستطع كارتر اصلاح الوضع لأن الرهائن بقوا محتجزين ٤٤٤ يوما، وحتى نهاية ولايته.

ويرى المراقبون أن ريغان نفسه ارتكب خطأ او اكثر من هذا النوع في السابق ومع ذلك نجا في كل مرة، لذلك فبعضهم يتوقع له ان ينجو هذه المرة ايضا. واذا كانت النجاة المقصودة هي انه لن يحاكم او يرغم على الاستقالة. فهذا معقول، غير انه لن ينجو من العيش مع الخطأ حتى نهاية ولايته هذه المرة.

ولعل شعبية ريغان نفسها، وقدرته على التغلب على آثار الفشل في كل مرة سابقة هي ما ورطه في ارتكاب خطئه الاخير، الا ان الذي حدث الآن هو ان خطأه اقترب من مرتبة حرب فيتنام وووترغيت وبدل ان يبقى في مستوى خليج الخنازير وعملية اطلاق الرهائن الفاشلة.

وكان ريغان قد ارسل المارينز الى لبنان بعد الغزو الاسرائيلي في عملية غير محددة او موضحة. وقتل منهم اكثر من مئتين فسحبهم دون ان يحقق شيئا غير خسارة ارواحهم.

وهاجمت الولايات المتحدة ليبيا، وتبين بعد ذلك ان ليبيا لم تكن مسؤولة عن العملية الارهابية التي اتهمت بها وكانت السبب المباشر للهجوم. بل تبين من البيت الابيض نفسه ان الادارة الاميركية وزعت ما يسمونه معلومات كاذبة بهدف تمهيد الطريق امام ضرب ليبيا.

ثم جاءت قمة ريكيافيك وذهب ريغان اليها دون استعداد، وعرض خطة مسلوقة لنزع الصواريخ النووية ثبت فيما بعد ان بعض موظفي البيت الابيض اعدوها قبل ذلك بأيام دون استشارة وزارة الدفاع نفسها. وعندما عرض ميخائيل غورباتشوف خطوات محددة عجز ريغان عن الرد، ومع ذلك فهو لم يرجىء الامر الى قمة لاحقة، يكون افضل استعدادا لها، وانما ترك القمة تنهار واستطاع ان يقنع معظم الاميركيين بعد ذلك بأن ريكيافيك نجحت الى حد بعيد في تحقيق المطلوب منها.

وكما يرى القارىء فأي من الاخطاء الثلاثة السابقة كان يكفي لتكبيل اي رئيس آخر، الا ان ريغان نجا من لبنان وليبيا وريكيافيك بسبب قدرته الفائقة على التخاطب مع ابناء شعبه واقناعهم بأن الابيض اسود وبالعكس.

هل ينجو ريغان هذه المرة ايضا؟ نرجح الا يستطيع اولا لأن القضية اكبر منه، وثانيا لأن اي رئيس اميركي في سنتي ولايته الاخيرتين مكبل اصلا، وثالثا لأن الكونغرس الديمقراطي الاغلبية لن يرحمه، خاصة وان صفقة السلاح تمت من وراء ظهره وعلى حساب حصته من السلطة.

وقد اجري استفتاء للرأي العام عن صفقة السلاح بعد دفاع الرئيس ريغان عنها في مؤتمره الصحافي، ولأول مرة منذ تسلم ريغان الحكم تقول الاغلبية الساحقة من الاميركيين انها لا تصدقه.

والغريب في الامر ان هذه الاغلبية، التي جعلت ريغان الرئيس الاكثر شعبية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث، لم تر الخطأ والفشل، وحتى الكذب، من قبل مع انها واضحة لأي مراقب محايد، بعيد عن سحر ريغان.

وكان ريغان قد كسب الناخبين لأنه اختار دائما القضايا السهلة الاقرب الى قلوبهم، مثل الوطنية والعلم والحرية والقوة، ورفض ان يغوص معهم في القضايا الشائكة من نوع مستقبل الاقتصاد والعجز في الميزانية، والقضايا الاجتماعية.

ولأن ريغان فضل باستمرار ان يضفي لونا زاهيا على القضايا المطروحة فقد وجد المراقبون انه يخلط الحقيقة بالخيال. واهتم بهذا الموضوع جديا علماء نفس لاحظوا ان ريغان يكرر القصة حتى يصدق نفسه، فقد حكى مرة كيف شاهد معسكر اعتقال قتل فيه النازيون اليهود، وتبين ان ريغان لم يغادر كاليفورنيا طوال الحرب العالمية الثانية. كذلك حكى ريغان مرة قصة بطولة شاهدها عن طيار تسقط طائرته وراء خطوط الاعداء فينقذ نفسه ومعه مدفعجي الطائرة الجريح. وتبين بعد التحقيق ان ريغان حكى في الواقع قصة فيلم معروف.

وربما يأتي يوم تدفع فيه الولايات المتحدة ثمن ولاية رئيس خلط الحقيقة بالخيال، وحاول تحسين الواقع بمجرد اضافة بعض الألوان السينمائية اليه.

غير اننا لا نريد ان نختتم هذه العجالة دون التعريج قليلا على دور اسرائيل.

واسرائيل، كما نعلم وسيطة في عملية بيع السلاح، ولولا انها اسرائيل لا دولة اخرى لقامت القيامة عليها ولطالب الكونغرس والصحف بمعاقبتها. الا ان اسرائيل نجت حتى الآن من اي لوم حقيقي عليها بسبب دورها. فلم يطالب احد في الكونغرس بالتحقيق في دورها، ولم نقرأ شخصيا غير مقال واحد في صحيفة واحدة ركز على الاصبع الاسرائيلي في العملية.

ويقول الزملاء العرب في واشنطن الذين يتابعون السياسة الاسرائيلية انه في حين ان الموقف الاسرائيلي الرسمي هو محاولة التنصل من العملية، والتقليل من اهمية الدور الاسرائيلي، فان الصحف العبرية نفسها تكاد تفاخر علنا بدور اسرائيل في ارسال السلاح الى ايران، فالموضوع ليس سريا ابدا في نظر هذه الصحف، او ليس من النوع الذي يجب كتمه او انكاره.

وقال لنا زميل قرأ الصحف العبرية ان بعضها اشتكى علنا من ان الولايات المتحدة لم «تقدر» الدور الاسرائيلي في ارسال السلاح والجهد الذي بذلته اسرائيل «لانجاح» السياسة الاميركية.

والسياسة هذه بالطبع اسرائيلية لا اميركية نفذها البيت الابيض بغباء فهي تمثل موقف اسرائيل القديم من دعم ايران ضد العراق، كما انها تهدف الى الاضرار بالعلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية.

ولأن هذين الهدفين استراتيجيان قديمان لاسرائيل فهي ستستمر في متابعتهما بصفقة السلاح او بالوسائل الاخرى.

المشكلات والحلول على الطريقة السوفياتية!



بقلم : صلاح قبضايا

تقرير خطير خرج منذ ايام من موسكو، وأبرقت به أجهزة التيكرز الخاصة بوكالة الانباء الفرنسية الى جميع صحف العالم، حول مشكلات الانحراف في الاتحاد السوفيتي والتي أدت الى طرد ١٣ ألف مسؤول سوفيتي من أعمالهم بعد ادانتهم بالاختلاس والسرقة والتزوير واستغلال النفوذ!

وقد يتصور البعض ـ خطأ ـ أن هذه الجرائم التي تتعلق بالاخلاق والذمم قد زادت او استحدثت، أو أن السياسة الداخلية في الاتحاد السوفيتي كفيلة بمحاصرتها في إطار ضيق، كما كانوا يشيعون من قبل في الصحف الناطقة بلسان الحكومة السوفيتية ـ داخل الاتحاد السوفيتي وخارجه! ولكن الحقيقة المؤكدة ان هذه الجرائم لم تزد خلال الآونة الاخيرة، بل أن التقارير الرسمية السوفيتية تؤكد انها قلت. وقدم المدعي العام في الاتحاد السوفيتي الكسندر ريكونكوف تقريرا رسميا جاء فيه أن عدد الجرائم قل خلال العام الحالي ١٩٨٦ بنسبة ٣٢٪ أو ما يقرب من الثلث، رغم ان الناس ـ خاصة داخل الاتحاد السوفيتي وحلفاءه في اوربا الشرقية ـ لم يسمعوا من قبل عن مثل هذه الجرائم المثيرة والانحرافات المالية.

وما يجري الآن في هذا الجزء من العالم هو نتيجة تغير ملحوظ في سياسة حكومة موسكو، خاصة ازاء الانحرافات، بالاضافة الى سياسة اعلامية مختلفة عن تلك السياسة الاعلامية التي انتهجها من قبل حكام موسكو السابقون.

لقد سمع الناس في الاتحاد السوفيتي ـ وربما لأول مرة ـ عن وجود مدمنين للمخدرات، بعد ان كان المسؤولون السوفيت يؤكدون من قبل أن مشكلة الادمان على المخدرات هي من المشكلات «البرجوازية» التي تترتب على التنافس الحاد في المجتمعات الغربية والتي تؤدي الى هزات نفسية عنيفة نتيجة دراما الفشل والنجاح وصراع الفقر والغنى (!) واختفت هذه النبرة مع اعلان الحكومة السوفيتية رسميا عن وجود آلاف من المدمنين تحت العلاج، ومن بينهم ٤٠٠٠ مدمن سجلتهم مصحات العاصمة وحدها!

افكار جورباتشوف

ويرى كثير من المحللين ان الاعلان عن ذلك، واختفاء نبرة الحديث عن التفسخ والانحطاط في المجتمعات الغربية واعتباره ابرز اسباب الادمان في امريكا واوربا الغربية، يأتي كنتيجة مباشرة للسياسة الداخلية التي ينتهجها الآن ميخائيل جورباتشوف والتي جعلت الصحف السوفيتية وتليفزيون موسكو يتطرق الى امور لم يكن له ان يتطرق اليها من قبل، كما ان هناك شبه انفتاح اعلامي يسمح للمواطن السوفيتي بأن يعلم أكثر قليلا مما كان يعلمه من قبل، او بمعنى آخر فإن المواطن السوفيتي يعلم الآن بعض الشيء، وكان في الماضي قبل ان تظهر افكار جورباتشوف ـ لا يعلم شيئا على الاطلاق. وان ذلك كله ما هو إلا ترجمة لافكار ميخائيل جورباتشوف الذي يرى أن الحقيقة لا يمكن ان تختفي تماما، وانما يمكن فقط ان نخفي بعض التفاصيل، او نؤخر قليلا بعض ما لا يمكن اخفاؤه!

وربما كانت هذه الأساليب في التعامل مع الحقائق، وراء ما تم اعلانه عن الانحرافات التي تجري وراء الستار الحديدي، الذي اهتز قليلا ليصبح ستارا شبه حديدي!

ومن المعلومات التي تم الاعلان عنها أن الاهمال والانحراف في تخزين الفواكه والخضراوات ادى الى خسائر عديدة تعدت مئات الآلاف من الروبلات، كما ان الانحراف في المجالات الصناعية تعدت آثاره الملايين وكان آخرها سرقة مئات الآلاف من أطنان المعادن المصنعة والكابلات، واختلاس معدات ومواد وسيطة ادت الى عدم صلاحية آلاف الجرارات الزراعية واخفاء ملايين من امتار الكابلات، وهو ما أعلنه رسميا اليكسي شكولنيكوف رئيس الرقابة الشعبية في تقريره الذي قدمه الى مجلس السوفيت!

وقد اعلن شكولنيكوف عن مئات من حالات استغلال النفوذ الذي انتشر بين كبار العاملين في الدولة، والذي امتد ايضا الى مجالات الاسكان، واختيار المحاسيب لتوزيع الوحدات السكنية عليهم بالتزوير.

وقد اختص التقرير جريمة التزوير باهتمام زائد، وجاء فيه ان ١٠٠ الف من كبار العاملين في المجالات الاقتصادية بالاتحاد السوفيتي ادينوا خلال العام الماضي بتهمة التزوير في اوراق رسمية بالاضافة الى جرائم الاختلاس!

وتضمنت بعض التقارير الصحفية الغربية التي علقت على هذه الاحصاءات، التأكيد على ان هذه الأرقام المعلنة هي اقل من الواقع غير المعلن، بالاضافة الى ان صاحب التقرير نفسه ـ وهو رئيس لجنة الرقابة الشعبية أليكسي شكولنيكوف ـ اعترف بان جرائم الاختلاس والتزوير واستغلال النفوذ قلت هذا العام عن العام السابق بما يقرب من الثلث.

وهذا يعني ان أكثر من ١٣٠ الفا من العاملين في المجالات الاقتصادية بالاتحاد السوفيتي قد ادينوا خلال العام الماضي بالانحراف والتزوير والاختلاس!

اعترافات بالجملة

وما تعرضت له اجهزة الاعلام السوفيتية من كشف جزئي لابعاد الفساد في المجتمع المغلق، يأتي في الوقت الذي توالت فيه اعترافات اخرى من الصين ومن أوربا الشرقية وكوريا وغيرها، تلتقي جميعها عند نقطة واحدة تؤكد فشل الافكار والنظريات المادية المطبقة في تلك المجتمعات، او على الاقل ـ وكما يحلو لهم القول ـ فشلت كل التطبيقات التي حاولوها على مدى سبعين عاما من المحاولات.

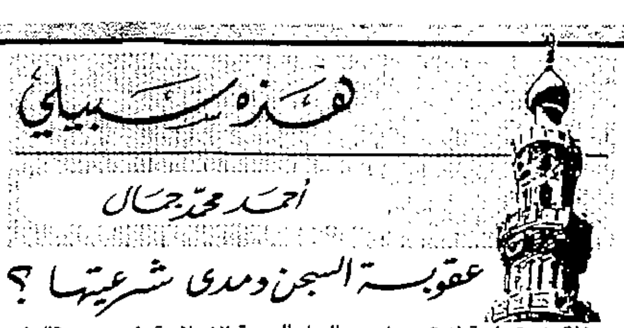
في المانيا الشرقية رفض الناس كل ألوان الانغلاق ولم يكفوا عن محاولات الهرب عبر الحدود التي تقسم المانيا الى شطرين. ومن الحوادث الاخيرة التي اعترفت بها اجهزة الاعلام الشرقية ما يروى عن القاء بعض الاسر بانفسهم امام نيران حرس الحدود على أمل النجاح في العبور الى المجتمعات المنفتحة، او الموت دون ذلك، وهو ما يفضلونه على الحياة حيث هم!

وعن الفساد الذي يستشري في تلك المجتمعات ـ والتي لم يكن القادة يعترفون به او يعلنوه ـ ما جاء على لسان رئيس كوبا في خطاب علني قال فيه ان المشروعات التي بدأوا فيها منذ عشرات السنين لم تنته، وأن الناس تريد ان تكسب المال بأي طريقة ودون ان تعمل، وان ذلك كان وراء آلاف حوادث الاختلاس والتزوير والاتجار في السوق السوداء. ومن الأمثلة التي تناقلتها الصحف على لسان فيديل كاسترو قيام كبار العاملين بالاتجار سرا من منتجات التبغ الكوبي الفاخر وتهريبه، واستغلال املاك الدولة واموالها في مشروعات خاصة.

والقصة نفسها تتكرر في الصين، التي اعلن فيها رسميا أن آلاف الملايين من الدولارات يتم اختلاسها، وآخر الارقام المعلنة تقول ان عام ١٩٨٦ الذي لم ينته بعد قد شهد اختلاسات وتبديدا وفسادا في الاموال المخصصة لاعمال التجارة الدولية والاستثمارات مقداره مليار و٧٠٠ الف دولار!

وبدأت نبرة جديدة تظهر في كلمات بعض المسؤولين بهذه المجتمعات التي لم تكن تؤمن بالملكية الخاصة. وظهرت مع هذه النبرة مشروعات تقضي بتشجيع الملكيات الخاصة، وتحويل بعض الملكيات العامة الى مشروعات يملكها ويديرها الافراد، بعد ان اعترفت حكومات الصين وكوبا والاتحاد السوفيتي وغيرها بفشل الادارات الحكومية في تملكها وادارتها لكثير من المشروعات، خاصة المشروعات الصغيرة، مثل محلات بيع الخردوات والساندويتشات والهدايا، وهو ما وافق عليه اخيرا في موسكو مجلس السوفيت الاعلى الذي اقر قانونا يسمح للمواطنين السوفيت ـ لاول مرة منذ سبعين عاما ـ باقامة وتملك وادارة محلات ومتاجر بيع بعض السلع، ومحلات اخرى للخدمات.

واذا كانت البداية قد جاءت من خلال محلات صغيرة ومشروعات محدودة فان الامر على وشك ان يمتد الى مشروعات اقتصادية ضخمة، بدليل ان الصين تؤكد انها ستبقى على أساليب الادارة الراسمالية، والملكيات الخاصة في مستعمرة هونج كونج بعد ان تتسلمها من السلطات البريطانية، وانها ستعمل ايضا على تنمية مفاهيم الاقتصاد الحر داخل هذا المجتمع الانفتاحي الفذ، الذي يعد اكبر الاسواق الحرة في العالم وأكثرها نجاحا وشهرة.



هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عقوبة السجن ومدى شرعيتها ؟

خلال ندوة علمية انعقدت باحدى الدول العربية الاسلامية طرح بحث قال فيه كاتبه « إن عقوبة السجن ليست اساسية في الشريعة الاسلامية »، وطالب الباحث اعضاء الندوة بايجاد بديل لهذه العقوبة تتلاءم مع تطورات العصر الحديث .

● إن الدعوة ـ او الفكرة ـ من أساسها غير صحيحة، بصرف النظر عن كون التشريع الاسلامي اشتمل على عقوبة السجن أم لم يشتمل .

ذلك أن (السجن) عقوبة تشريعية دولية قائمة ودائمة في كل فترات التأريخ البشري، ولا غنى عنها مهما تطورت الافكار التشريعية الحديثة، ومهما بدا للمفكرين والفلاسفة انه من الممكن استبدال هذه العقوبة بأخرى .

والسجن ليس حقا قانونيا للدولة او للقضاء بالنسبة للمذنب وحده، بل هو حق قانوني لهما ـ حتى بمن إتهم بالذنب. فهذا يجب سجنه حتى تثبت براءته فيطلق سراحه، وهو ما يسمى اليوم بالحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق .

ومن العجيب ان ينادي في عصرنا الحاضر بالبحث في (بدائل) للسجون، وقد اصبحت السجون اكثر ضرورة من العصور الغابرة. ذلك ان المذنبين اصبحوا اكثر مهارة واوسع احتيالا في الهرب من ايدي سلطات الأمن، ومن السجون نفسها. كما انهم تحولوا من افراد الى عصابات مسلحة اعجزت في أحيان كثيرة قوى الدولة عن الامساك بها، ومنع اخطارها عن الآمنين من المواطنين .

وسوف اختصر تعقيبي على الدعوة الى (بدائل السجون) اختصارا شديدا، وادع التفصيل والمزيد من التدليل إلى فرصة اخرى :

● وبالنسبة لما قبل الاسلام، وفي مجتمعات غير اسلامية، نجد ان القرآن يقص علينا من تأريخ الحضارة الفرعونية أن عزيز مصر سجن نبي الله يوسف بن يعقوب عليه السلام، وقد دخل معه السجن فتيان : « **ثم بدا لهم من بعد أن راوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان** » .

● وأول ما شرع السجن في الاسلام كان بالنسبة لمن يقترف الزنا من الزوجات : « **واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم، فاستشهدوا عليهن اربعة منكم، فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا** » ثم استبدل الاسلام هذه العقوبة بالرجم للثيب، وبالجلد للبكر، مع التغريب عاما واحدا ... على تفصيل في مذاهب الفقهاء .

والامساك في البيوت يعتبر (سجنا) لأن العهد النبوي لم يتسع لحداثته ولقلة المذنبين لاقامة سجون خاصة لمن يتقرر حبسه، حتى القلة من المذنبين كانوا يسلمون لبعض الموثوق بهم ليكونوا تحت رقابتهم ريثما يفصل فيهم القضاء .

كما نلاحظ ـ في عدم إيجاد سجون خاصة في العهد النبوي ـ أن المذنبين على قلتهم بل ندرتهم كانوا يحضرون بأنفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم معترفين بخطاياهم، مطالبين أن ينزل بهم العقوبة الشرعية ليتطهروا بها، كما فعلت (الغامدية) و(ماعز) اللذان حضرا إلى الرسول عليه الصلاة والسلام واعترفا بالزنا، وحاول الرسول ان يدرأ عنهما الحد فأصرا على الاعتراف، والمطالبة باقامته عليهما، فرجما حتى ماتا .

● وعن الحبس الاحتياطي يقول الامام ابن القيم ـ في كتابه الطرق الحكمية ـ إن المتهم مجهول الحال، الذي لا يعرف ببر ولا فجور، يحبس حتى ينكشف حاله عند عامة علماء الاسلام، والمنصوص عليه عند اكثر الائمة أنه يحبسه القاضي أو الوالي ـ هكذا نص عليه مالك وأحمد واصحاب أبي حنيفة ـ وقال احمد: لقد حبس النبي صلى الله عليه وسلم في تهمة، وذلك حتى يتبين للحاكم أمره الخ .

● ويقول الامام احمد عن الحبس الاحتياطي وعن حبس العقوبة إن الحاكم قد يكون مشغولا عن تعجيل الفصل، وقد يكون عنده حكومات سابقة، فيكون المطلوب ـ أي المتهم ـ محبوسا معروفا من حين يطلب الى حين يفصل بينه وبين خصمه .

● ثم يعقب الامام أحمد : وهذا حبس بدون التهمة فهو في التهمة أولى .

وللتعقيب تتمة غدا بإذن الله وعونه .

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن
الفجر	٥,١٩	٥,٢٤	٤,٥٦	٤,٥٦	٥,٠٢	٤,٣٨	٥,٤١	٥,٤٣	٥,٠١	٥,٣٧	٤,٤١	٤,٣٣	٥,١٢	٥,٠٠	٤,٥٢	٥,١٧	٦,٣٣	٥,٠٧	٥,٥٠	٥,٥٤
الشروق	٦,٤٣	٦,٤٩	٦,٢١	٦,٢١	٦,٣٤	٦,٠٨	٧,١٣	٧,١٤	٦,٢٥	٦,٥٣	٦,٠٩	٦,٠٣	٦,٣٢	٦,١٠	٦,٢٠	٦,٤٧	٨,١٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٠	١٢,١١	١١,٣٠	١١,٤٢	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,٢٢	١٢,١٦	١١,٣٧	١٢,١٨	١١,٢٨	١١,٢٧	١١,٥٩	١٢,٠٢	١١,٢٥	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٥	٢,٥١	٢,٥٩	٢,٤٥	٢,٣٠	٣,٢١	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,٠٤	٣,٠٢	٢,١٢	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢١	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٥	٤,٤٦	٤,٤٥	٥,٢٣	٥,٣٥	٤,٣١	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٨	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣٠	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٥	٦,١٦	٦,١٥	٦,٤٨	٦,٣٥	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١١	[illegible]	[illegible]	٥,٤٦

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٥	٥,٤٠	٦,٣٤	٦,٣٤	٦,١٢	٥,٣٧	٦,٠٣	٦,١٤	٥,١٨	٦,١٧	٦,٢٠	٥,١٣	٦,٣٧	٦,٠٦	٥,٢٤	٥,٣٤	٥,٢٠	٥,٣٦	٥,٤١
الشروق	[illegible]	٧,١٨	٨,٣٣	٨,١٨	٥,٥٨	٧,٢٤	٧,٥٥	٨,٠٣	٦,٥٩	٨,١٨	٨,١٥	٦,٤٠	٨,٢٨	٧,٥٢	٧,٠١	٧,٠٨	٦,٥٩	٦,٥٩	٧,٢٥
الظهر	١٢,٤٢	١٢,٠١	١٢,٣٤	١,٠٦	١٢,٢٦	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,١٦	١١,٥٨	١١,٣٩	١٢,٠١	١١,٤٤	١٢,٣٢	١٢,١٧	١١,٤٧	١١,٥٩	١١,٤٢	١٢,١٢	١١,٥٧
العصر	[illegible]	٢,٣٣	٢,٣٣	٣,٣٣	٢,٣٤	١,٤٦	١,٤٠	٢,٠٩	٢,٢٩	١٢,٤٥	١,٣٧	٢,٢٧	٢,١٤	٢,٢٠	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٤	٢,٠٧
المغرب	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤٢	٥,٥١	٥,٥٤	٤,٠٥	٣,٥٩	٤,٢٨	٤,٥٦	٢,٥٨	٣,٤٥	٤,٤٦	٤,٣٣	٤,٤٠	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٢٣	٥,٢٤	٤,٥٦
العشاء	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٦	٧,٢٢	٦,٣٣	٥,٤٦	٥,٤٤	٦,١١	٦,٣٠	٤,٥٢	٥,٣٤	٦,٠٩	٦,١٨	٦,٢٠	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٠٥

المشكلات النفسية والسلوكية للشباب وعلاجها في ضوء الإسلام "٥"

بقلم: د. مصطفى عبد الواحد

لا ينبغي أن يكون درس التوحيد كدرس الجغرافيا أو التاريخ، بل ينبغي أن يكون درس التوحيد مصاحبا لكل علم ونتيجة لكل درس. حين يدرس الطالب الظواهر الكونية في مجالات العلوم، ينبغي أن يستخلص منها في النهاية دلالتها على قدرة الخالق العظيم ووحدانيته. وحين يدرس علم التاريخ ينبغي في النهاية أن يقف عند السنن الكونية التي أقام الله عليها الكون وعدله سبحانه في المصائر التي تحيق بالعباد : « **قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان اكثرهم مشركين** » .

وهذا هو التفسير القرآني لانهيار الحضارات وزوال الدول وما يحيق بالانسانية من ويلات : « **فانظر كيف كان عاقبة المفسدين** »، « **فانظر كيف كان عاقبة الظالمين** »، « **وأمطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين** » .

وهكذا يرى الشاب المسلم في دراسته ـ وفق المنهج الاسلامي ـ تصديق عقيدته في كل ما يقرأ وما يسمع وما يشاهد :

« **أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور** » .

إن بناء العقيدة في نفوس الشباب ينبغي أن يكون رجوعا إلى كتاب الكون المفتوح، تصديقا للكتاب الذي نزل به الوحي على خاتم النبيين والمرسلين. والعلوم التجريبية كلها شواهد لحقائق الايمان ومظاهر للقدرة التي لا يعجزها شيء. فكيف يكون حظ الطالب المسلم من عقيدته أن يحفظ التعريفات مصحوبة بذكر الدليل ؟

أما منهج تدريس العقيدة في الكليات المتخصصة فإن شأنه أعجب، إذ ما تزال مخلوطة بآثار المعارك التي دارت بين المتكلمين والتي من أجلها سموا علم العقيدة « علم الكلام »، ومايزال الرد على فرق بادت وآراء لم يعد لها وجود يشغل الطالب ويعوق فكره السليم !

إنه بحاجة إلى أن يتعلم الإقناع بالعقيدة في جوهرها، والرد على المذاهب المعاصرة التي تخدع الشباب ببريقها ومنطقها المزور، لا أن يتعلم الرد على فرق انقرضت وأقوال فلاسفة ماتوا وهم في حيرتهم يعمهون .

هل يعقل أن يبقى كتاب كشرح « المواقف العضدية » يستنفد جهود الشباب في حل مشكلاته اللفظية ومعرفة مراده من عباراته الغامضة حتى ليستغرق شرح سطر منه عشرات الصفحات. كقوله : « حقائق الأشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطائيين » فأين هم السوفسطائيون اليوم ؟ وهل في كتاب الله سبحانه ما يعد أصلا يرجع إليه هذا البحث العقيم ؟ إن حديث القرآن عن الحق حديث عذب يعتمد على بديهة العقل وسلامة النظر : « **فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون** »، « **كذلك يضرب الله الحق والباطل** »، « **ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق** »، « **وبالحق أنزلناه وبالحق نزل** »، « **بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق** » وغير ذلك كثيرا من آيات القرآن وفيها جميعا يدرك العقل المراد من الحق ولا يجادل فيه ولا يحتاج إلى تعريفه .

فإذا وجدنا من شباب الجامعات اليوم بعض الشباب المسلم بميراثه وانتمائه، يقعون صرعى للفلسفات المادية أو يقفون موقف الجحود أو الشك أو الاستهزاء من حقائق الايمان.. فلنعلم أن الخلل ممن قام على تربيتهم وتثقيفهم، فإما أن يكون قد اكتفى بالتلقين والتحفيظ، وإما أن يكون قد أهملهم وتركهم يواجهون التيارات العاصفة بغير حماية ولا مقاومة. قال تبارك وتعالى « **والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء كل امرىء بما كسب رهين** » .

فهذا هو المفترض في المجتمع المسلم الصحيح التكوين، أن يقوم كل جيل بتثبيت أسس الايمان بالحق في الجيل الذي يؤتمن على تنشئته وتهذيبه .

إن من الواجب علينا اليوم أن نقيم في كل كلية ومعهد في جامعات العالم الاسلامي، حلقات لدراسة العقيدة وتعميق حقائق الايمان، تداركا للخلل الذي وقع من قبل في تنشئة كثير من الطلاب ومجابهتهم بالتعريفات والنصوص ومطالبتهم بحفظها ثم الإجابة عن الاسئلة التي تطرح عليهم فيها .

وما هكذا سلك القرآن في عرض حقائق الايمان .

وما هكذا سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة إلى الإيمان .

حين جاء عدي بن حاتم الطائي ـ وهو في سن الشباب وكان نصرانيا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان حاتم ما يزال على نصرانيته ـ عرض عليه الرسول صلى الله عليه وسلم حقائق الإيمان في صورة وجيزة موقظة للفكر محركة للشعور .

روى الإمام أحمد في سنده قصة إسلام عدي بن حاتم بروايات عدة. وفي إحداها يقول عدي : « فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان، أو صبي، فذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر، فقال لي : يا عدي بن حاتم. ما أفرك؟! أفرك أن يقال لا إله إلا الله؟ فهل من إله إلا الله؟ ما أفرك ؟ أفرك أن يقال : الله أكبر؟ فهل شيء هو أكبر من الله عز وجل ؟ قال عدي : فأسلمت. فرأيت وجهه استبشر. وقال: إن المغضوب عليهم : اليهود، وإن الضالين النصارى » .

بهذه الأسئلة السريعة الموقظة استطاع النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد إلى عدي بن حاتم بديهة التفكير، وأن يخلصه من حيرته وخضوعه للمقولات النصارى .

« هل من إله إلا الله ؟! »، « هل شيء أكبر من الله عز وجل؟! ». ويعبر عدي عن سرعة استجابته بقوله : « فأسلمت ».. ويفرح الداعي إلى الله على بصيرة، صلى الله عليه وسلم، بنجاح منهجه في الدعوة إلى التوحيد : « فرأيت وجهه استبشر » .

وفي هذا المقام يؤكد الرسول صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم، بعد أن من الله عليه بالاسلام، أنه صار واحدا من الأمة التي أنعم الله عليها، وأن اليهود والنصارى هم الذين عناهم الله سبحانه بقوله : « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » .

وليس في وسعنا ـ في هذا المقام ـ أن نستعرض الشواهد العديدة التي تزخر بها السنة النبوية في حسن عرض العقيدة، وحكمة التذكير بحقائقها، فهذا عمل يحتاج إلى بسط وإفراد. ولكني أشرت إلى هذا المثال باعتبار أنه يتناول قصة شاب تحول من النصرانية إلى الاسلام. وفي روايات أخرى في قصة إسلام عدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا عدي بن حاتم أسلم تسلم. قال عدي: قلت إني من أهل دين. قال النبي : أنا أعلم بدينك منك. قال: قلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال النبي : أنا أعلم بدينك منك. قال: قلت: أنت أعلم بديني مني؟ قال: نعم. قال: أليس ترأس قومك؟ قلت: بلى. قال: فإنه لا يحل في دينك المرباع. ثم قال الرسول صلى الله عليه وسلم لعدي : إني قد أرى مما يمنعك خصاصة ـ أي حاجة وفقر ـ تراها ممن حولي، وأن الناس علينا إلب واحد، فلتوشكن الظعينة أن تخرج من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالكعبة، ولتوشكن كنوز كسرى بن هرمز أن تفتح، وليوشكن أن يبتغي من يقبل ماله منه صدقة فلا يجد !

وهذه الرواية تكمل الرواية السابقة، وتوضح منهج العرض الصحيح للعقيدة. فلا بد من رد الشبهات المتعلقة بأوضاع المسلمين في مجتمعاتهم وحظوظهم من الحياة. وهذا أكبر ما يصد الناس اليوم عن الإسلام أن يقال : انظر إلى المسلمين في ضعفهم وهوانهم وتفرقهم .

وكان الواجب الفصل بين حقيقة الاعتقاد في الإسلام، وبين ما يصيب المسلمين في بعض فتراتهم من ضعف أو تفرق بما كسبت أيديهم .

حتى الخواطر والتساؤلات أو الوسوسة في الإيمان، كما سماها الامام مسلم رحمه الله في صحيحه، نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وجه أمته إلى ما ينبغي عليهم إذا هم وجدوها حتى لا تحبط أعمالهم، أو لا يسهل على الشيطان الايحاء اليهم بأنهم قد خرجوا عن الايمان. روى الامام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : « جاء ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه : إننا نجد في أنفسنا ما يتعاظم أحدنا أن يتكلم به . قال: وقد وجدتموه؟. قالوا : نعم. قال : ذلك صريح الإيمان » .

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال : « تلك محض الإيمان » .

فكيف تكون الوسوسة محض الإيمان، مع أنها موجهة ضده ؟

لقد أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يبين لأصحابه أن ورود تلك الوساوس على خواطرهم دليل على وجود حقيقة الإيمان في قلوبهم . وكما قال بعض التابعين في تفسير ذلك: إن اللصوص لا تغير على البيت الخرب .

فكذلك الشيطان لا يوسوس لمن خلا قلبه من الإيمان، فإذا عرف المؤمن ذلك هدأت خواطره وأحس بالثقة في يقينه ولم تزلزله تلك الوساوس .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا وكذا .. حتى يقول له : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله ولينته .

إن الشباب بحاجة إلى أن يعلم أن ورود الوساوس على القلب لا تقدح في صحة الإيمان، وأن عليه ألا يبالي بتلك الخواطر وأن يعالجها بعلاجها الذي دله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: « فليستعذ بالله ولينته » .

إن شعوره بأن ورود تلك الوساوس على خاطره أمر طبيعي ممكن الوقوع، وأن هذا لا يخرجه عن صحة إيمانه ، يرفع عنه كثيرا من الحرج ويحل كثيرا من المشكلات التي يشكو منها كثير من الشباب في مجال الاعتقاد .

إذا سأل الناشىء أستاذه أو اباه عن خاطر من هذه الخواطر، نهره وزجره واتهمه في عقيدته.. فيطوي الشاب قلبه على حرج وقلق .

ومن الممكن أن تناقش هذه الوساوس وأن يبين مصدرها. إنه الشيطان الذي يحاول فتنة الإنسان وإضلاله كما ذكر القرآن : « **ولأضلنهم ولأمنينهم** » وفي هذا بث للطمأنينة في قلوب الشباب، وحماية لهم من الحيرة والتمزق بين ما يرد على خواطرهم من الوساوس والشبهات وبين ما يطمحون إليه من سلامة الإيمان وصدق اليقين .

وجملة القول أن حل مشكلات الشباب الاعتقادية، يسير جدا إذا ما اتبعنا منهج القرآن والسنة في الدعوة إلى الإيمان .. وغرسه غرسا صحيحا في قلوب الناشئة. والبعد عن مناهج الفلاسفة والكلاميين، واجتناب مناقشاتهم التي تورث الحيرة والاضطراب .

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه، وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه ، والدرجات العلى من الجنة، آمين .

الرياضة الآسيوية

افتتاح منافسات كأس آسيا للشباب أمس بالرياض
الأمير فيصل بن فهد :
خادم الحرمين الشريفين لم يدخر وسعًا لدعم الرياضة والرياضيين البطولة تسهم في تحقيق التقارب بين الشباب والشعوب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

وسط حشد جماهيري غفير اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة كاس آسيا للشباب افتتاح البطولة الخامسة والعشرين باسم الله وعلى بركة الله أمس في استاد الملز بالرياض وسط اهتمام كروي عربي و اسيوي كبير.

وفي كلمة قصيرة رحب الامير فيصل بن فهد بالفرق المشاركة وأعضائها واعضاء الاتحاد الاسيوي وضيوف مهرجان الافتتاح.

وقال: ارحب بكم أجمل ترحيب بلقاء جديد من اللقاءات الرياضية التي تسهم في تحقيق التقارب بين الشعوب بصفة عامة والشباب بصفة خاصة.

دعم الرياضة السعودية

واشار إلى أهمية مثل هذه البطولات في اكساب اللاعبين الخبرة الفنية والتدريب على مستوى الكرة الأسيوية عموما.

وأوضح الامير فيصل في كلمته دور المملكة العربية السعودية في المجال الرياضي وقال إن حكومتها لم تدخر وسعا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز في دعم الرياضة والرياضيين معنويا وماديا.

ونوه إلى أن هذا الدعم كان وراء تقدم الرياضة السعودية وفتح امامها الافاق الجديدة التي احرزتها على المستوى الدولي والاسيوي، ووجه الامير فيصل الشكر إلى الاتحاد الأسيوي لكرة القدم وثقته التي اولاها للاتحاد السعودي لكرة القدم لتنظيم هذه البطولة.

وفي ختام كلمته اعرب عن امنياته للبطولة والدول المشاركة بالنجاح والتوفيق.

مراسم الافتتاح

وكانت مراسم الافتتاح قد بدأت بالسلام الملكي السعودي ومع انتهائه بدأ طابور عرض الفرق أمام المنصة الرئيسية وبحضور المسؤولين بالاتحاد الأسيوي لكرة القدم وكبار المدعوين من الامراء والمسؤولين بالمملكة العربية السعودية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي للدول المشاركة.

وتقدم طابور العرض علم المملكة العربية السعودية محمولا بواسطة أحد طلاب كلية الملك فهد الامنية ثم اعلام الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي لكرة القدم والاتحاد السعودي لكرة القدم ثم مر امام المنصة طلاب معهد التربية الرياضية بالمملكة العربية السعودية حاملين اعلام الزينة للبطولة ثم توالى طابور العرض الذي استغرق نصف ساعة بمرور الفرق الثمانية مبتدئا باندونيسيا فالبحرين وقطر وسريلانكا وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية والهند ثم المملكة العربية السعودية.

الأمير فيصل بن فهد

حول البطولة

● منصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية بالبطولة وضع خطة تنسيق مع وزارة الاعلام بالمملكة العربية السعودية لتغطية فعاليات البطولة عبر الاذاعة والتلفزيون وذلك مع النشرة اليومية التي تصدر باللغتين العربية والانجليزية التي تعدها إدارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة.

● تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم اجتماعاتها السبت المقبل لبحث تقرير السكرتير العام للاتحاد عن الشهور الستة الماضية، بالاضافة إلى تقرير عن كرة القدم في الدورة الآسيوية العاشرة والتقارير الخاصة باللجان الفنية والمالية والحكام والمسابقات والبطولة الافروآسيوية الثالثة للامم.

● شهد فندق قصر الرياض الذي تقيم فيه الفرق المشاركة اجتماعات مديري الفرق أول أمس والذي حضره سكرتير الاتحاد الآسيوي بيتر فيلمبان.

● تجمع عدد كبير من الاعلاميين السعوديين والمرافقين لفرقهم حول مقار اقامة الفرق بفندق قصر الرياض لمتابعة اخبارهم، ولكن الكل حتى أمس لزم الصمت والحديث عن البطولة.

● مستشفى الرئاسة استعد لمجابهة اي موقف طارىء واتخذت استعدادات الطاقم الطبي الرياضي ليعمل ٢٤ ساعة لتقديم الخدمات اللازمة للوفود.

● الجماهير السعودية كانت نموذجا كما عودتنا في تأييد فريقها وفي حسن استقبال الفرق المشاركة، الأمر الذي اشاد به من حضروا مباراة الافتتاح أمس باستاد الملز.

● ١٦ عازفا شاركوا في عزف السلام الملكي السعودي في بداية الافتتاح باستاد الملز، واستمرت مراسم الافتتاح نصف الساعة واشاد ضيوف البطولة بحسن الاعداد والترتيبات التي تمت ودقة التنفيذ والاداء.

علي اغا على الارض بعد ان التقط كرة من امام الخطيب

وفاة علي اغا حارس مرمى الاسماعيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توفي صباح امس الاثنين بمستشفى المقاولون العرب علي أغا حارس مرمى فريق النادي الاسماعيلي لكرة القدم اثر تعرضه لنزيف مفاجىء في المخ متاثرا باصابته في حادث التصادم الذي راح ضحيته «كابتن» الاسماعيلي النجم الدولي محمد حازم وفاروق حسنين مشرف الاستاد الذي رحل منذ يومين.

وكان، علي أغا، في حالة غيبوبة تامة منذ نقله الى المستشفى إثر الحادث الذي وقع في ١١ الشهر الماضي، وظل رهين الغيبوبة لمدة عشرة ايام ثم بدأ في التحسن النسبي واستجابت الاطراف للمؤثرات وزال الشلل في القوى العضلية. ومنذ أيام قليلة سمح له الاطباء بالتحدث الى ذويه واكد الاطباء انه سيغادر غرفة العناية المركزة خلال فترة وجيزة لكنه سيبقى تحت الملاحظة لعدة ايام تتحدد بعدها امكانية عودته للملاعب ولكن حالته تدهورت فجأة واصيب بنزيف حاد في المخ ادى الى وفاته صباح الامس.

في المباراة الاولى
المنتخب السعودي يقدم عرضا رائعا ويهزم منتخب الهند ٤/صفر

● في مباراة افتتاح البطولة امس لعب المنتخب السعودي مباراة قوية وقدم عرضا رائعا وهزم منتخب الهند ٤/صفر انتهى الشوط الاول ١/صفر احرزه سعدون حمود.

اما مسلسل الاهداف فقد احرز المنتخب السعودي ثلاثة اهداف في الدقائق السبع الاولى من الشوط الثاني بدأها في الدقيقة الاولى سعدون حمادي هدفا ثانيا تبعه سعود حماد في الدقيقة ٣ بهدف ثالث ثم احتسب الحكم الياباني ضربة جزاء لصالح سعدون حمود ليحرز منها الهدف الرابع في الدقيقة ٧ من هذا الشوط وقدم لاعبو المنتخب السعودي شوطا جميلا سيطروا خلاله على مجريات المباراة.

الشوط الاول

وضح منذ البداية تفوق المنتخب السعودي في تناقل لاعبيه الكرة ووصل سعدون حمود في الدقيقة الثانية الى مرمى الهند. وبعدها يتحرك يوسف جاذع مع سعدون حمود وسعود حماد وشكلوا قلقا سريعا على خط ظهر الهند فيما حاول فوكان ظهير الهند امتصاص حماس لاعبي المملكة بتحركاتهم الدقيقة في بداية الشوط ولكن لم يستطع زملاؤه مجابهة الضغط السعودي على المرمى فتراجع لاعبو الفريق جميعهم الى الدفاع في الدقائق العشرة الاولى.

وفي الدقيقة ١٢ استطاع عبد العزيز الرزقان المرور من فوكان ظهير الهند الايسر ووصل الى المرمى ولكن جاءت الكرة خارج القائم تبعه سعدون حمود بقذيفة قوية عندما تلقى كرة من يوسف جاذع وانقذ الموقف محمود بن مصطفى حارس الهند.

وتتوالى الفرص وفي الدقيقة ١٦ يصوب سعدون حمود كرة على يمين حارس الهند تصطدم بالقائم وترتد لتجد في انتظارها سعود الذي احرزها بسرعة في المرمى وكان يصعب على حارس الهند متابعة سرعة تسديدها ليحرز بذلك هدف السعودية الوحيد في هذا الشوط.

بعد الهدف تحول لعب الهند للدفاع تماما معتمدين على الهجمات المرتدة من جهة سيد امام وجون ارجو (اخطر لاعبي الهند) وحاول لاعبو المنتخب السعودي تحسين النتيجة ولكن استطاع كاتان ان ينقذ فريقه من عدة كرات خاصة من جهة اليمين.

وامام الضغط السعودي تراجع لاعبو الهند للدفاع حيث تراجع للخلف سيد امام مع انطوني وفوكان ونزار الدين فيما اعتمدوا في المقدمة لاعبهم الخطر جون ارجو.

ويتحول اللعب في منتصف الملعب اللهم الا من بعض الكرات الخطرة على مرمى الهند من سعدون حمود وسعود الحماد ولكن دون ترجمة ذلك الى اهداف وفي الدقيقة ٣٩ انفرد سعود الحماد عندما تلقى كرة من يوسف جاذع انفرد بالمرمى لكن راية اسماعيل يعقوب ترتفع محتسبا التسلل لينتهي الشوط ١/صفر.

الشوط الثاني

في هذا الشوط حدث تغير سريع ووضح انتهاء شوط جس النبض. ففي الدقيقة الاولى ومع ضربة البداية يمرر يوسف جاذع الى سعود حماد الذي استطاع المرور من الظهير الايمن الهندي كاتان ويحرز الهدف الثاني في الدقيقة الاولى.

بعدها يمرر راشد الدكان كرة جميلة الى خالد منس المتابع الذي صوبها بسرعة استطاع حارس المرمى الهندي الامساك بها بصعوبة.

وفي الدقيقة ٣ يمرر سعدون حمود كرة عكسية الى سعود الحماد ليتقدم الحارس لالتقاطها فخدعه سعود واحرز الهدف الثالث للمنتخب السعودي.

بعد الهدف هدأت اعصاب لاعبي المنتخب السعودي واطمأنوا للفوز ووضح ارتباك لاعبي الهند وتحولهم الى نصف ملعبهم مما سهل من مهمة الدفاع السعودي عبد الرحمن التخيفي والرومي وابو داود.

ضربة الجزاء

وفي الدقيقة ٧ ومن هجمة سعودية تصل الكرة الى سعدون حمود الاسرع من الظهير الهندي فعرقله ليحتسبها الحكم الياباني ضربة جزاء لصالح منتخب المملكة العربية السعودية يتصدى لها سعدون حمود محرزا الهدف الرابع للمنتخب.

● مثل السعودية:

نواف مبارك ـ عبد الرحمن التخيفي ـ عبد الرحمن الرومي ـ منصور حسين ـ باسم ابو داود ـ راشد الدكان وعبد العزيز الرزقان ـ خالد منس ـ سعدون حمود وسعود الحماد.

● حكم المباراة باسونوري من اليابان وساعده عبد القادر عبد اللطيف (العراق) واسماعيل يعقوب (ماليزيا).

لقاءات اليوم

● يشهد اليوم الثاني للبطولة لقائين الاول بين البحرين وكوريا الجنوبية ويقام عصرا امام الثاني والذي يقام مساء يضم فريقي كوريا الشمالية وسري لانكا.

الرياضة السعودية

برعاية الأمير خالد بن عبد الله:
الحرس الوطني يفوز ببطولة دورة القطاعات العسكرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اختتمت مساء أول من أمس الدورة الرياضية الأولى للقطاعات العسكرية بالمنطقة الغربية، وحضر الحفل الختامي ووزع الكؤوس والدروع والجوائز الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ومساعدوه الأمير خالد بن فيصل بن تركي والأمير محمد بن منصور بن جلوي والفريق علي عبد الله الشهيب واللواء علي عبد الله المحيميد قائد سلاح الحدود، واقيم الحفل الختامي وكل فعاليات الدورة بنادي منسوبي الحرس الوطني بـ «أم السلم»، وكان الأمير ماجد بن عبد العزيز قد افتتح الدورة في منتصف الشهر الماضي.

وفاز الحرس الوطني بدرع الدورة العام لحصوله على أكبر النقاط، كما فاز فريقه لكرة القدم بكأس اللعبة والميداليات الذهبية بعد فوزه في المباراة الختامية على فريق سلاح الحدود ٦/٥ بضربات الترجيح، وفاز فريق سلاح الحدود بالميدالية الفضية، وجاءت الميدالية البرونزية من نصيب فريق شرطة جدة الذي كسب فريق الدفاع المدني ٥/١.

في الكرة الطائرة: فاز بكأسها والميداليات الذهبية فريق شرطة جدة يليه فريق الحرس الوطني ثم فريق سلاح الحدود.

في كرة السلة: فاز بالكأس والميداليات الذهبية فريق شرطة جدة يليه بالميداليات الفضية فريق الحرس الوطني ثم فريق سلاح الحدود بالميداليات البرونزية.

في كرة اليد: جاءت المراكز الثلاثة الأولى كما يلي: ١ـ الحرس الوطني، ٢ـ سلاح الحدود، ٣ـ شرطة جدة. والترتيب نفسه في كرة الطاولة والعاب القوى.

الكؤوس الفردية نالها عادل خير الله من شرطة جدة كهداف للدورة في كرة القدم، ونال اللاعب سليمان قنفذي من سلاح الحدود كأس أحسن لاعب. أما كؤوس أحسن اللاعبين في الألعاب الأخرى فقد نالها صالح الصقيري من شرطة جدة في كرة السلة، وسمير عبد الله من الحرس الوطني في كرة اليد، وفايز البيشي من الحرس الوطني في الكرة الطائرة، وعزالدين ناصر من سلاح الحدود في كرة الطاولة. ونال كأس أحسن حارس مرمى سلمان مقبول من الدفاع المدني.

وفي الأرقام القياسية في العاب القوى حقق زياد البقمي من الحرس الوطني ٢٣,٢٧ ثانية في سباق ٢٠٠ متر، وحقق عبد الله غانم من الحرس الوطني كأس أحسن واثب في الوثب العالي، وحقق منصور الشنقيطي من شرطة جدة ١٠,٨٦ متر في دفع الجلة.



الامير خالد بن عبد الله

لقطة تجمع بين فريقي الحرس الوطني وشرطة جدة والحكام قبل المباراة النهائية في دورة القطاعات العسكرية

اجتماع الجمعية العمومية لنادي الاتحاد

● عقدت الجمعية العمومية لنادي الاتحاد السعودي جلستها مساء أول من امس برئاسة ابراهيم الطعيمي مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالانابة وحضور احمد مسعود نائب رئيس النادي وأعضاء مجلس الادارة وأعضاء الجمعية وأجاز الاجتماع التقارير المالية والادارية والفنية للنادي ووافق بالاجماع على اختيار محمود عطار لعضوية مجلس الادارة خلفا للعضو السابق محمد الفايز.

من جهة أخرى، يتوقع أن يكون المدرب الجديد لفريق كرة القدم بالنادي والتر سكوتشك قد وصل إلى جدة فجر اليوم الثلاثاء، وسيتولى اعتبارا من الغد الاشراف على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي خلفا للمدرب السابق الانجليزي بوب هاوتون.

والمدرب الجديد نمساوي الجنسية يبلغ من العمر ٤٦ سنة ولعب ودرب في فريق رابيد فيينا النمساوي، كما درب منتخب بلاده عام ١٩٦٩، وآخر فريق دربه كان فريق باوك سالونيكي اليوناني.

فريق سيرفيتي جنيفا يصل اليوم ويلاقي الأهلي بعد غد

● يصل مساء اليوم الثلاثاء إلى جدة فريق نادي سيرفيتي جنيفا السويسري للمشاركة في حفل اعتزال لاعب النادي الأهلي أحمد الصغير واللقاء بفريق النادي مساء بعد غد الخميس بملعب رعاية الشباب بجدة.

ويحتل الفريق السويسري حاليا المركز السابع في الدوري هناك وكان قد حقق بطولة الدوري في موسم ١٩٨٤ـ ١٩٨٥ الماضي.

كما شارك في بطولات الأندية الأوروبية عدة مرات منذ عام ١٩٥٥ حيث خرج أمام فريق ريال مدريد، وعام ١٩٦١ فاز في التصفيات على فريق دوكلا براغ التشيكي وعلى فريق دينامو برلين الشرقية عام ١٩٧٩ وخسر في آخر مشاركاته عام ١٩٨٥ أمام فريق ابردين الاسكتلندي.

اللاعبون العرب يصلون اليوم

من جهة ثانية، يصل اليوم الثلاثاء إلى جدة اللاعبون الدوليون العرب الذين سيشاركون مع فريق النادي الأهلي السعودي أمام الفريق السويسري وهم طارق دياب (تونس) وحاضن بريمه (السودان) ومحمد التيمومي (المغرب) ومنصور مفتاح (قطر)، وسيصل بعد غد الأربعاء اللاعب المصري ابراهيم يوسف، فيما يصل إلى جدة اللاعبان الدوليان السعوديان المشاركان وهم ماجد عبد الله وصالح خليفة، وسيصل مساء غد الأربعاء صالح النعيمة بعد أداء مباراة فريقه الهلال أمام فريق النهضة بالدمام.

وحدد النادي الأهلي أسعار تذاكر مباراة فريقه أمام الفريق السويسري بفئات ١٥ ريال، ٢٠ ريال، ١٥٠ ريال، ٣٠٠ ريال.

نظرة الى نتائج نهاية الاسبوع الكروية:
فرق الصدارة بانجلترا تفوز.. باستثناء ويستهام ويوفنتوس يسقط أمام روما في ايطاليا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في نظرتنا الاسبوعية إلى اوضاع بطولات الدوري الكروي في اوروبا نجد ان سباق بطولة الدوري الانجليزي لم يكشف أي جديد بعدما فازت جميع فرق المقدمة بمبارياتها مساء السبت ولم يسقط منها إلا ويستهام يونايتد اللندني يوم الاحد.

فالارسنال اللندني «اكتسح» مستضيفه استون فيلا باربعة أهداف نظيفة في برمنجهام، فيما فاز نوتنجهام فوريست ايضا خارج ارضه على مستضيفه اللندني توتنهام هوتسبر ٣ـ٢ وكان هدف النجم الدولي نيل وب في اواخر المباراة كفيلا بابقاء فوريست في المركز الثاني، متقدما على «عملاقي» مدينة ليفربول اللذين فازا ايضا في مباراتيهما على كوفنتري سيتي ومانشستر سيتي. يان مولبي النجم الدنماركي العالمي سجل مجددا لليفربول في شباك كوفنتري (المرة الرابعة في مباراتين خلال ٤ ايام) وبول باور «كابتن» مانشستر سيتي قضى على آمال فريقه السابق باحرازه هدف ايفرتون الثاني، وجاء بين هدفين احرزهما ادريان هيث.

خارج انجلترا، واصل السلتيك امساكه بتلابيب قمة الدوري الاسكوتلندي الممتاز بفوزه خارج ملعبه على مستضيفه سانت ميرين.

وفي ايطاليا الحق أ. اس. روما هزيمة ساحقة وفاضحة بيوفنتوس في مباراتهما التي اجريت في العاصمة الايطالية بثلاثة أهداف نظيفة، فيما عانت فرق المقدمة البارزة وأخفقت كلها (نابولي وانترناسيونالي وميلان وتورينو فيورنتينا) في احراز اي هدف.

وفي هولندا، انهار فيينورد روتردام العريق وابتعد نهائيا عن مراكز المقدمة اثر هزيمته بثلاثة أهداف نظيفة أيضا أمام فينلو المتواضع، فيما واصل بي. اس. في. ايندهوفن وأياكس امستردام انتصاراتهما.

بالمقابل أسفر اللقاء التقليدي المنتظر في بلجيكا عن تعادل زعيمي الكرة الكبيرين اندرليخت وستاندارد ليج في ملعب الأخير فيما تأجلت مباراة ثالث الكبار اف. سي. بروج.

وفي البرتغال، عزز بنفكيا صدارته للدوري بعد نكسته أمام بورتو في منتصف الاسبوع في كأس الكؤوس وابتعد عن منافسه الشرس بفارق ٣ أهداف.

وهنا ابرز نتائج نهاية الاسبوع الكروية:

انجلترا (الاسبوع الـ ١٧)

استون فيلا صفر ـ الارسنال ٤.
ليستر سيتي ٢ـ تشلسي ٢.
ليفربول ٢ـ كوفنتري سيتي صفر.
لوتون تاون ١ـ تشارلتون اتلتيك صفر.
مانشستر سيتي ١ـ ايفرتون ٣.
نوريتش سيتي ٢ـ اوكسفورد يونايتد ١.
كوينز بارك رينجرز ٢ـ شيفيلد ونزداي ٢.
ساوثامبتون ٣ـ نوتنجهام فوريست ٣.
ويمبلدون ١ـ مانشستر يونايتد صفر.
نيوكاسل يونايتد ٤ـ ويستهام يونايتد صفر (يوم الاحد).

وبذا يصبح ترتيب المقدمة كالآتي:
١ـ الارسنال ٣٤ نقطة.
٢ـ نوتنجهام فوريست ٣٢ نقطة.
٣ـ ليفربول ٣١ نقطة.
٤ـ ايفرتون ٢٩ نقطة.
٥ـ لوتون تاون ٢٩ نقطة.
٦ـ نوريتش سيتي ٢٩ نقطة.

اسكوتلندا (الاسبوع الـ ٢١)

دندي ٣ـ كلايدبانك ٣.
فولكيرك ٢ـ دندي يونايتد ١.
هيبرنيان ١ـ هاملتون اكاديميكالز ٣.
مذرويل صفر ـ هارتس صفر.
سانت ميرين صفر ـ السلتيك ١.

وهنا ترتيب المقدمة:
١ـ السلتيك ٣٦ نقطة.
٢ـ دندي يونايتد ٢٩ نقطة.
٣ـ هارتس ٢٨ نقطة.

ايطاليا (الاسبوع الـ ١١)

اتالانتا برجامو ١ـ بريشيا صفر.
كومكو ٣ـ اودينيزي ١.
امبولي ١ـ فيورنتينا صفر.
انترناسيونالي صفر ـ افيللينو صفر.
ا. اس. روما ٣ـ يوفنتوس تورينو صفر.
سامبدوريا جنوى ١ـ اسكولي صفر.
ا. سي. تورينو صفر ـ ا. سي. ميلان ميلانو صفر.
نابولي صفر ـ فيرونا صفر.

وهنا ترتيب المقدمة:
١ـ نابولي ١٧ نقطة.
٢ـ روما ١٤ نقطة.
٣ـ يوفنتوس ١٤ نقطة.
٤ـ كومو ١٤ نقطة.

هولندا (الاسبوع الـ ١٧)

اف. سي. اوترخت ١ـ دن بوش ١.
أ. زد (٦٧) الكمار ١ـ بي. اي. سي. زوولي ٣.
اياكس امستردام ٤ـ اف. سي. تونتي انسكيده صفر.
فورتونا سيتارد ٢ـ اف. سي. خرونيخن ٢.
بي. اس. في. ايندهوفن ٧ـ اكسلسيور روتردام صفر.
في. في. في. فينلو ٣ـ فيينورد روتردام صفر.

وهنا ترتيب المقدمة:
١ـ بي. اس. في. ايندهوفن ٣٠ نقطة.
٢ـ أياكس امستردام ٣٠ نقطة.
٣ـ دن بوش ٢١ نقطة.

الكرة الافريقية

فوز الاهلي على سوجارا ٣/صفر.. هل ضمن له كأس افريقيا؟ الاهلي احسن الفرق الافريقية جماعيا وفرديا.. فنيا وبدنيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على طريق الفوز بكاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالي والاحتفاظ بالكاس الغالية في القاهرة مدى الحياة فاز الاهلي بطل مصر وحامل اللقب بجدارة اخيرا على آ. اس. سوجارا الجابوني ٣/صفر في مباراة الذهاب في الدور النهائي للمسابقة.. وبهذا الفوز الكبير ازدادت جدا فرص الاهلي في لقاء الاياب في ليبرفيل عاصمة الجابون يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) ويكفيه حتى الهزيمة بفارق هدفين ليضمن الكاس.

وفوز الاهلي بالكاس هذا العام ـ الذي اقترب جدا من حيز الحقيقة ـ لا يجعله يحتفظ بالكاس للابد فحسب بل يحقق امجادا كثيرة لهذا الجيل من لاعبيه بقيادة محمود الخطيب ومصطفى عبده واكرامي وثابت البطل وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني وعلاء ميهوب وربيع ياسين.. ويؤكد هذا الفوز بشكل قاطع ان الاهلي هو احسن الاندية الافريقية على الاطلاق في فترة الثمانينات والارقام تؤكد ذلك.. فهو بطل الاندية الافريقية (ابطال الدوري) عام ١٩٨٢ حامل كأس الكؤوس عامي ٨٤ و١٩٨٥ وثاني ابطال الدوري ١٩٨٣ كما انه وصل للدور نصف النهائي عام ٨١ في ابطال الدوري ولم يستكمل المسابقة وهو المرشح الاكبر للفوز بكأس حاملي الكؤوس هذا العام.

هذه الانجازات الهائلة خلال السنوات الست الاولى من الثمانينات وضعت الاهلي على عرش كرة القدم الافريقية باستحقاق.

ابو زيد المتفوق

وبنظرة سريعة الى مباراة الذهاب بين الاهلي وسوجارا التي انتهت بفوز الاهلي ٣/صفر نجد ان الشواهد تؤكد قدرة الاهلي على الفوز ايضا في لقاء الاياب فقد ساد الاهلي تماما المباراة منذ بدايتها وحتى النهاية دون ان يتعرض حارس مرماه اكرامي لاي خطر، وسجل لاعبوه ثلاثة اهداف نظيفة عن طريق طاهر ابو زيد من ضربة حرة مباشرة اخطأها الحارس الجابوني ثم سجل طاهر ايضا بضربة رأس جميلة في الشوط الاول .. واختتم مجدي عبد الغني مهرجان الاهداف بهدف من ضربة جزاء في الشوط الثاني هذا مع العلم ان الحكم الدولي التنزاني حافظ بن طاهر الغى هدفا صحيحا سجله اسامة عرابي قبل النهاية وتصدت العارضة لقذيفة لمجدي عبد الغني بينما اهدر محمود الخطيب ومصطفى عبده اربع فرص مؤكدة اخرى للتهديف.

وقد تألق من الاهلي في المباراة طاهر أبو زيد وربيع ياسين وعلاء عبد الصادق بينما ظهر فريق سوجارا بمستوى متوسط ولم يبرز من بين لاعبيه سوى بالتيمور قلب الدفاع (الفرنسي الاصل).

الشيخ طه يحذر

ولكن رغم الفوارق الكبيرة بين الاهلي وسوجارا ـ خططيا وفنيا وبدنيا ـ فان الحذر واجب في لقاء الاياب بعد ان ارتفعت جدا في مصر رايات التفاؤل التي تؤكد ضمان الفوز بالكأس لأن الاهلي لا يمكن ان يخسر في ليبرفيل بأربعة اهداف.

هذا التفاؤل الزائد قد يؤدي لردود فعل عكسية عند اللاعبين ويصيبهم بالغرور او الاسترخاء في لقاء الاياب وما اقسى اضرارهما.

وقد احسن الشيخ طه اسماعيل مدرب الاهلي حينما عقد اجتماعا عاجلا مع اللاعبين واكد لهم ان الفوز بالكأس لن يتحقق الا في ليبرفيل وعلى الجميع نسيان نتيجة المباراة الاولى.. واضاف الشيخ طه انه لن يضم لتشكيل فريقه المسافر الى الجابون اي لاعب يقصر في المران.

اللقاء الاول حاسم

وبعيدا عن تفاؤل انصار الاهلي وتحذيرات الشيخ طه تؤكد الحقائق الرقمية في تاريخ مسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا انه الفريق الذي يحقق الفوز في المباراة الاولى يفوز بالكأس.. وعلى مدار ١١ مسابقة منذ بدأت البطولة عام ١٩٧٥ لم يفز بالكأس اي فريق خسر المباراة الاولى.. طوال السنوات الاربع الاخيرة التي فازت خلالها مصر باللقب فاز «المقاولون العرب» بالكأس عام ١٩٨٢ بعد فوزه في المباراة الاولى على باور ديناموز بطل زامبيا ٢/صفر في لوساكا.. ثم كرر «المقاولون» فوزه عام ١٩٨٣ وهزم ـ في لومي ـ عاصمة توجو اجازا لومي ممثل توجو اولا ١/صفر وعام ١٩٨٤ فاز الاهلي على كانون ياوندي ممثل الكاميرون ١/صفر وفي عام ١٩٨٥ فاز الاهلي على ليفنتس يونايتد ممثل نيجيريا ٢/صفر بالقاهرة في اللقاء الاول.



طاهر ابو زيد امام شباك سوجارا





الكرة تمر عبر حارس الفريق الجابوني

فريق سوجارا

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ مبارزة ـ مرتفع
٢ ـ لمة ـ عاصمة اريترية.
٣ ـ طرق ـ متشابهان ـ جدها في (ورد).
٤ ـ حرف عطف ـ يديم (مبعثرة).
٥ ـ إخفاق ـ من الالوان.
٦ ـ من احوال القمر.
٧ ـ لفاجىء ـ حرف جر.
٨ ـ آلة طرب ـ من الزواحف.
٩ ـ للتمني (معكوسة) ـ رشوة.

عموديا:

١ ـ رتبة عسكرية ـ حرف موسيقي.
٢ ـ جمال ـ اكلة شعبية.
٣ ـ احد الوالدين ـ من اسماء الأسد.
٤ ـ العتاب (معكوسة).
٥ ـ صاروخ حربي ـ ذاهب.
٦ ـ جدها في (سنة) ـ انحنت.
٧ ـ من الكواكب ـ حارة.
٨ ـ تدريب الحيوانات ـ من الحيوانات.
٩ ـ يخصه ـ معرفة.

مربعات	اتجاهات
فارغ	شعاع
حصل	عذاب
مجموع	جمهور
صقيع	مثل
ضمير	قل
منفصل	سد
قادم	حروف
نقود	خف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

فريق كرة قدم أوروبي

اولمبياد الشطرنج العالمي بدبي: الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانجلترا تتنافس على الميداليات

دبي ـ الوكالات: انحصرت المنافسة بين ابطال الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وانجلترا في الحصول على ميداليات الاولمبياد السابع والعشرين للشطرنج للرجال اثر انتهاء الجولة قبل الاخيرة والادوار المؤجلة من الجولات السابقة وهي الادوار التي استكملت يوم اول من امس الاحد في دبي.

فقد تقدمت فرق هذه الدول الثلاث على فرق الدول الاخرى المشاركة في الدورة عشية الجولة الرابعة عشرة والاخيرة والتي ابتدأت امس الاثنين ويبلغ فارق النقط بين هذه الدول الثلاث نصف نقطة، اذ يبلغ رصيد الولايات المتحدة ٣٦,٥ نقطة والاتحاد السوفياتي ٣٦ نقطة وانجلترا ٣٥,٥ نقطة.

الولايات المتحدة كانت قد فازت يوم السبت على البرازيل ٢,٥ / ١,٥ بصعوبة بالغة. كما فاز الفريق الانجليزي بصعوبة على الفريق التشيكوسلوفاكي ٢,٥ / ١,٥ بينما تعادلت فرنسا مع اسبانيا ٢/٢.

وفيما يلي النتائج الاخرى:

فوز المانيا الغربية على سويسرا ٢,٥ / ١,٥

والبرتغال على استراليا ٤/صفر

وسنغافورة على اليونان ٢,٥ / ١,٥

والدومينيكان على الجزائر ٣/١

وكندا على تايلاند ٣,٥ / ٠,٥

وبنجلاديش على نيوزيلندا ٣,٥ / ٠,٥

والمكسيك على انجولا ٣/١

وباكستان على لكسمبورج ٣,٥ / ٠,٥

وباناما على زامبيا ٢,٥ / ١,٥

واوغندا على جزر الانتيل الهولندية ٣,٥ / ٠,٥

وفيما يلي الترتيب المؤقت لفرق الرجال بعد الجولة الثالثة عشرة..

١ـ الولايات المتحدة ٣٦,٥ نقطة.
٢ـ الاتحاد السوفياتي ٣٦ نقطة
٣ـ انجلترا ٣٥,٥ نقطة
٤ـ المجر ٣٢,٥ نقطة ودور مؤجل.
٥ـ بلغاريا ٣٢ نقطة ودور مؤجل
٦ـ البرازيل ٣١ نقطة
٧ـ بولندا ٣١ نقطة ودور مؤجل
٨ـ فرنسا وكوبا ولكل منهما ٣١ نقطة
١٠ـ البيرو والصين ولكل منهما ٣٠,٥ نقطة ودور مؤجل
١٦ـ ايسلندا واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا ولكل منها ٣٠,٥ نقطة.

وبالنسبة لفئة السيدات في الاولمبياد كما هو منتظر، احرز الفريق السوفياتي الميداليات الذهبية ويبدو ان الفريق المجري قد ضمن الفوز بالميداليات الفضية ولا تزال المنافسة مفتوحة على الميداليات البرونزية.

وفيما يلي النتائج:

فوز كوبا على الصين ٢/١

ويوغوسلافيا على سويسرا ٣/صفر

والنمسا على اسكوتلندا ٢/١

والهند على اندونيسيا ٢/١

وتعادل كولومبيا مع ايطاليا ١,٥ / ١,٥

وفوز فنلندا على الاوروجواي ٣/صفر

وتعادل الدومينيكان مع دولة الامارات ١,٥ / ١,٥

وفوز جواتيمالا على جزر سيشيل ٣/صفر

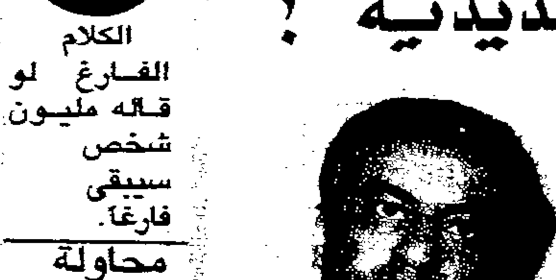
والمكسيك على باناما ٣/صفر

وفيما يلي الترتيب المؤقت لفرق السيدات:

١ـ الاتحاد السوفياتي ٣٢ نقطة
٢ـ المجر ٢٧,٥ نقطة.
٣ـ رومانيا ٢٥,٥
٤ـ الصين ٢٥ نقطة
٥ـ يوغوسلافيا ٢٤ نقطة
٦ـ انجلترا ٢٣ نقطة ودور مؤجل
٧ـ بولندا والمانيا الغربية وبلغاريا ولكل منها ٢٢ نقطة ودور مؤجل
١٠ـ كوبا ١١,٥ نقطة

قراءات في القصة السعودية

الوقوف في "طابور المياه الحديدية"!



حسين علي حسين احد الاسماء القصصية السعودية التي وصلت إلينا وعلى صفحات «الشرق الأوسط» بالذات، لكن قراءة قصص متفرقة له وفي اوقات متباعدة لا تعطي الصورة الواضحة عنه وعن فنه القصصي. وعندما التقيته في «الرياض» وجدت ان صورته التي تنشرها «الشرق الاوسط» بالعقال والغترة قد موهت على حقيقة سنوات عمره وإخفت الشعيرات البيضاء التي سكنت فوديه، وكانت هذه اول ملاحظة ابادره بها في ذلك اللقاء.



عبد الرحمن مجيد الربيعي

ـ ١ ـ

إن حسين علي حسين ينتمي عمرا ـ كما بدا لي ـ الى الجيل الذي ظهر في أواخر الستينات على الرغم من انه لم ينشر قصصه في كتب إلا في السنوات الأربع الاخيرة حيث صدرت له ثلاث مجموعات هي: الرحيل، ترنيمة الرجل المطارد، وطابور المياه الحديدية.

إذن نحن أمام قاص لم يكن متسرعا في النشر بل انه لم يبدأ ذلك إلا بعد ان استكمل ادواته ولذا جاءت مجموعته الاخيرة «طابور المياه الحديدية» كمجموعة من الممكن وصفها بأنها مقنعة جداً.

ـ ٢ ـ

تحدثت قبل هذا عن جيل القصاصين السعوديين الشبان وأشرت الى انهم لا يقلدون بعضهم، وان كل واحد منهم يحاول ان يكون شخصيته بمعزل عن الآخرين، وضربت امثلة بأسماء الجفري وسباعي وباخشوين وعلوان وها هي مجموعة حسين علي حسين تأتي لتؤكد ملاحظتي هذه التي اعتبرها من أولى ميزات القصة القصيرة في السعودية.

إن قارىء مجموعة «طابور المياه الحديدية» يؤخذ بقدرة المؤلف على التقاط المشهد القصصي في اللحظة القصصية المناسبة، والقصة عنده لا تذهب ابعد من مكانها، وابطالها لا تأخذهم تداعياتهم الى اماكن وازمان أخرى ـ كما يفعل سباعي احمد عثمان او عبد الله الجفري مثلا ـ اللذان رغم الهم الاجتماعي في قصصهما إلا أنهما شغوفان بتيار الوعي الذي افاد منه أبرز القصاصين العرب بعد ان عرفوه من جيمس جويس وناتالي ساروت وغيرهما.

فقصة «كرسي خيزران» نموذج لقصة اللحظة، رجل من شرفته يراقب مشهداً.

لكن قصته «طابور المياه الحديدية» التي تحمل المجموعة اسمها قصة ذات تأثير اكبر ولا اغالي إن قلت بانها نموذج من اجمل القصص العربية الحديثة. القصة تتحدث عن منبع ماء معدني، يشفي المرضى ـ كما يعتقد الناس ـ وطقوس الناس في التعامل مع هذا الماء، لقد وظف المعتقد الشعبي بعمل قصصي ناجح تميز بنكهته المحلية وبلغة رغم انها تميل الى الاسهاب في الوصف اكثر مما هو موجود في قصص المجموعة الاخرى.

وبطل قصة «نهار المقبرة» يريد ان يخرج على ركود حياة الناس بفعل ما، يذهب الى عطار فيطلب منه شيئاً، هذا الشيء هو خليط لا يخلط من مادتين فيتهمه بالجنون، ثم يبدأ شجار بينهما، بعد ذلك يذهب الى عطار آخر، ويتشاجر من جديد، لكن العطار يقتله ببساطة (يرفع صاحب الدكان آلة حادة ويهوي بها على صدره مباشرة، تشخب الدماء حارة ولزجة، جمع آخر يتكون.. سيارات.. دواب ونساء ورجال).

وهكذا تنتهي القصة.. الجنون والموت المجاني كلاهما يحدث بهدوء.

واذا كانت قصة «نهار المقبرة» ترسم لنا جواً عبثيا فانه في قصته «الجثة» لا يتوانى عن جعل هذه الجثة تنطق وتحاور.

وبطل قصة «الزيارة» يذهب الى الطبيب ليطبيه من آلام بطنه، لكن المفاجأة تأتي عندما يقترح عليه الطبيب بأن يتحول الى امرأة، وقد وافق على ذلك لأنه سيرأ من متاعبه مع زوجته.

ـ ٣ ـ

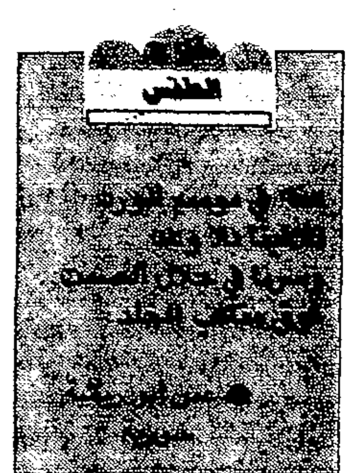
هذه مجرد عينات من قصص حسين علي حسين في مجموعته «طابور المياه الحديدية» ويسجل لصالحه فيها ايضا تركيزه على الفصيح من لغتنا وعدم استخدامه للمفردة أو المصطلح العامي إلا في ما ندر الامر الذي نجده عند قصاصين سعوديين آخرين ويجعل بيننا وبين استيعاب القصة حاجزاً كان بالامكان تخطيه بوضع هوامش شارحة لهذه المسميات.

● بغداد





● حسين علي حسين



حكمة اليوم

الكلام الفارغ لو قاله مليون شخص سيبقى فارغاً.

محاولة اقناع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سعاد حسني مترددة في قبول العرض الذي تقدم به المنتج المسرحي سمير خفاجي للحصول على موافقتها على خوض تجربة المسرح لأول مرة!

الموسيقار «كمال الطويل» يشارك في محاولة اقناع سعاد حسني، لخوض التجربة من خلال بطولة مسرحية استعراضية غنائية.

المؤلف «بهجت قمر» في انتظار موافقة سعاد حسني، ليبدأ على الفور كتابة هذه المسرحية..!!

بين الفصول

في يوم من الأيام الغريبة دق هاتف غاضب..
لقد كان غيوراً يخاف من كل الاصوات ان تخطف اللحن ونسي انه النغم الارقى..
كان ذلك اليوم شهادة ولادة سمفونية لا تنتهي.. تبرهن للعالم ان النغم الارقى هو الفضل في عالم اللحن.

● ● ●

البحر بعيد يحارب موجاته بالم..
وهنا الرمل غريق يبحث عن قطرة..
يحاور الشفق الحزين..
يخاف اللقاء.. يخاف الارتواء..
فيشبع من الملح ويمتلىء دمعاً!

● ● ●

ادخل في الحياة كما تدخل الفراشة اللهب..
واحوم حول دربي.. اترقب النهاية..
انتثر في قصصي روحاً، ولا ادرك الفصول..
على مدار السنة، الثلج بارد والكل ابرد..!

● ● ●

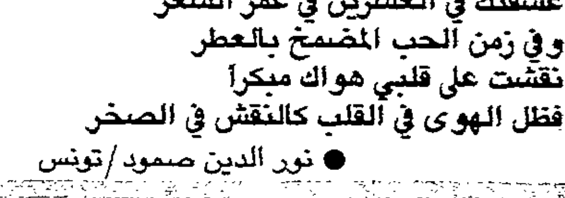
السلام مع نفسي مفقود إلى ان اقنعها او اخرج منها..
ذلك هو الرضاء عن النفس..
ولا تنازلات في سباق، قناديل نهايته مشتعلة..
ذاك هو الاشعاع المثير.

● ● ●

شخصيات تائهة.. وفصول تتابع..
صيف.. شتاء.. لا يهم..
الكل يحيا ولا ينتبه ان الشمس تغيب ليمضي يوم.. بل ليحين موعد النوم..
تلك الحكاية.. حكاية خريفية في الادراك

● ناهد عصمت الشوا





عشقتك في العشرين في عمر الشعر
وفي زمن الحب المضمخ بالعطر
نقشت على قلبي هواك مبكراً
فظل الهوى في القلب كالنقش في الصخر

● نور الدين صمود/تونس

الرسام المغربي محمّد الناجب: الأولوية للخط!

لوحة للرسام الناجب

محمد الناجب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»

محمد الزبير الناجب أحد الوجوه الشابة التي ظهرت على الساحة الفنية المغربية، شارك في عدة معارض فردية وجماعية بكل من الرباط والجديدة وبلجيكا، أبان خلالها عن موهبة صقلتها. دراسة طويلة في ميدان الفنون ابتدأت عام ١٩٧٦ بالالتحاق بالمدرسة الوطنية للفنون الجميلة ثم تلتها فترة الدراسة المعمقة بالاكاديمية الملكية للفنون الجميلة ببروكسيل ببلجيكا.

محمد الناجب من مواليد مدينة سلا، عرض اعماله بقاعة النادرة في الرباط خلال النصف الأول من شهر نوفمبر.

اتخذ الفنان كموضوع رئيسي بين جميع اعماله الانسان، وتعامل معه بطريقة تعبيرية تتبنى الخط اكثر مما تهتم باللون، ذلك ان اللون عنده شيء ثانوي لا يأخذ منه الكثير وأن تعامله مع الانسان لا يعد من باب دراسة حسية أو شعورية تتعمق في مشاكله اليومية وفي معاناته النفسية وانما يتخذه كأرضية (أو خلفية إذا صح التعبير) لتجارب تقنية تعتمد الحركة السريعة والخطوط المتراكية والتي تميل الى التجريد في بضع الاحيان.

وحول سؤال يتعلق بمحاولة الابتعاد عن الرسم الواقعي والتشبيه أو المحاكاة، أجاب محمد الناجب بأن ذلك لا يحمل وراءه اية خلفية ايديولوجية ولكن الامر يتعلق ببحث شكلي محض.

ويبدو من خلال المعرض ان ترتيب اللوحة كان مقصودا وخاضعا لفكرة مسبقة تتلخص في البدء بالواقعية الاكاديمية، (رغم ان اللوحة التي تمثل هذا النوع لا تقترب من الرسم الاكاديمي في شيء) والانتهاء بالتجريدية كخلاصة وهذه فكرة نجدها عند عدد من الفنانين العرب خصوصا، الذين يعتقدون بأن التعبير التجريدي هو خلاصة البحث الذي يمكن للفنان أن يصل اليه في آخر المطاف.

يكتفي محمد الناجب في اعماله المعروفة بلونين، أو ثلاثة على الاكثر الابيض والاسود والبني، ويتعاقب الابيض والاسود على صفحة فضاء اللوحة كما يتعاقب الليل والنهار

يراعي!

● رقية ناظر

تشيخ وعودك لا ينحني
وتعمل في قدرة واصطبار
تشاركني السهد إن زارني
من الشجو ما ناشني بالنهار
وإن فرق الدهر كل الصحاب
فأنت تصون حقوق الجوار
وافضي إليك بسري ارتياحا
أقول صديقي بكل افتخار
تترجم ما جال في خاطري
بصدق وصمت ودون اعتذار
وتبدو سعيداً إذا ما سررت
وتحزن إن تاه قلبي وحار
وإن اصدر الحكم خل تجنى
أراك تخفف وقع القرار
كأنك مثلي جريح الفؤاد
يؤرق جفنيك بعد المزار
فلولا مدادك ما كان شعري
صديقاً يجوب ربوع الديار
ولولا المداد لما قام فينا
رواة لما كان منا وصار
ولولا المداد لما صان قوم
تراث الشعوب من الاندثار
يراعي احبك من كل قلبي
لك الفضل إن دار يوما حوار
لقد آن أن تستريح صديقي
وأن تلقى في النفس كل الوقار

● جدة

إمبراطورية السراب الثقافي ومفارقة الثقافة عبر "الضوء واللعبة"!

عندما بدأ الناقد شاكر النابلسي بنشر الجزء الاكبر من حلقات كتابه الاخير «الضوء واللعبة ـ استكناه نقدي لنزار قباني» بجريدة «الشرق الأوسط» قبل ان تنشرها المؤسسة العربية للدراسات والنشر بكتاب صدر حديثا في بيروت ـ اثارت الحلقات التي نشرها الناقد حساسية الثقافة السائدة وكان حجراً القي في بحيرة ركودها التاريخي.

المثنى الشيخ عطية

وقد نشرت «الشرق الأوسط» وبعض الصحف الاخرى بعضا من ردود عبرت بالفعل عن اتجاهات حركتها والمستوى الفكري الذي يتمتع به جمهور الشاعر نزار قباني.. بالدرجة نفسها التي عبرت بها عن المفارقة، والاشكال الذي يمكن ان يصيب الكثيرين من القراء عندما تنقلب أمامهم الصور وتتغير المفاهيم القائمة، وهذا الاشكال تلخص في ان نزار قباني نفسه قد اصطدم بهذه الثقافة وهو لا يتوقف عن التصريح بعدائه لها، والكتاب الذي وضعه النابلسي أثار حساسية هذه الثقافة وحساسية المجتمع الذي تتحرك فيه.



● نزار قباني

فما الذي جعل الكتاب يصطدم بنزار وجمهوره؟! واين تكمن المفارقة؟ ومن اين تأتي اهمية الكتاب؟

امبراطورية السراب

«الضوء واللعبة» كما يبدو لمتصفحه، لا يدرس شاعرا كبيرا فحسب، بل يدرس عصرا بأكمله من خلال هذا الشاعر بالقدر الذي يدرس به هذا الشاعر من خلال العصر والعصور الماضية التي انتجته. وهو بهذا الاستكناه الذي سار به ناقده عبر التفاعل مع جمهور «معياري» غير حساس إلا بما يلطمه، يقدم كماً ضخماً من المعلومات والاحصائيات والتحليلات التي تضع هذا الجمهور في مواجهة قاسية مع المقولة التي وصفه بها اعداؤه: «العرب امة بلا ذاكرة». وهو بهذا الكم المنتقى بعناية، وبما يثيره من مقولات تقلب الكثير من المفاهيم التي بدا انها نهائية.. يخرج من جليدية الدراسة الاكاديمية الى تحوله لكتاب شعبي دون ان يفقد علميته والمستوى الرفيع لادواته في التحليل، رغم ما يبدو من تشابك وصعوبة المنهج الذي دخل به النابلسي العالم القباني الذي تطلب منه استخدام ادوات التحليل النفسي والسوسيولوجيا والبنيوية والجدلية ضمن المنهج الملحمي الذي اعلن عنه في مقدمته الطويلة للكتاب.. كما تطلب منه استخدام اكثر من مائة مصدر ووضع فهرس تحليلي استخدمه كبرنامج جمالي في تقصيه لامبراطورية السراب التي بنت صروحها على رمل الحياة العربية المتقلب، ومحاولات كشفه عن المناطق النائية المجهولة في صحراء الثقافة العربية والواقع العربي المعقد الذي يشكل صروح هذه الامبراطورية، وذلك بغاية إثارة الخلاف الذي تتولد عنه الاسئلة حول الثقافة والواقع وبغاية دخول تخوم الاعجاب السطحي العربي لهزها من الداخل، وفتح النوافذ الواسعة على الذات بالقدر الذي تنفتح فيه على المجتمع.

حدود الامبراطورية

عبر سبعة فصول شكلت الكتاب في (٦٥٥) صفحة تحت عناوين:

(الميلاد عبر الماء والنار ـ مفاتيح نزار قباني ـ البذرة والتربة ـ نزار والمرأة ـ نزار واللعبة السياسية ـ لغة نزار الشعرية ـ نزار والحداثة الشعرية) تقصى الناقد النابلسي حدود الامبراطورية الشعرية القبانية عبر محاورها الرئيسة التي تحدث عنها نزار نفسه في محاولته اغلاق باب تجربته على نقادها والتي كشف عنها بعض محللي شعر نزار على ندوتهم مثل «خريستو نجم ومنير العكش ووفيق خنسة» مستخدما (النابلسي) ادوات منهجه الملحمي بوفرة تغطي ابعاد هذه التجربة. فابتداء من التساؤل التحليلي في المفارقة التي وضعناها محورا لهذا الحديث: لماذا لم يتفاعل نزار مع هموم الوطن في دواوينه الأربعة الأولى: (قالت لي السمراء ـ طفولة نهد ـ سامبا ـ انت لي) ولماذا دخول نزار معترك اللعبة السياسية بعد ١٩٦٧؟

وانتهاء بتحليل الحداثة لدى نزار قباني مرورا بلغة نزار الشعرية ووضع المرأة بالنسبة لنزار وغير ذلك من مواضيع ـ خاض النابلسي تجربة شمولية التعاطي مع هذا الشاعر.. ويبدو ان هذا الخوض جرى منذ البداية بادراك من الناقد ان من شكل نزار قباني ليس فقط العصر الذي ولد فيه والذي فصل النابلسي ابعاد حركته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.. بل العصور العربية المتلاحقة للغزل العربي وللسلوك الاجتماعي العربي بالنسبة للمرأة والحب. وقد عقد الناقد مقارنات تفصيلية ثرية مع نتاج الحضارة الانسانية في مواضيع الحب والغزل والسلوك الانساني.

ووسع الناقد بتحليله ابعاد دائرة الرؤيا النقدية والزوايا التي يمكن تناول النص عبرها للدرجة التي كاد فيها ان يسد ما يمكن او ينتوي قوله في تجربة نزار قباني، مستخلصا عبر كل ذلك نتائج صدامية مع الذوق الذي تعود به قراء نزار تقبله.. من منظور ان نزار يشكل صدى النفوس التي ترتاح لطمانينة الانفعال وتهرب من دينامية الفعل.

ثغرات سور الصين

ابرز هذه النتائج المستخرجة باستخدام ادوات النقد الملحمي هي:

١ ـ ان سيرة نزار التي كتبها تفتقد العنصر الانساني، وان نزار قباني يكره الآخرين نتيجة النرجسية وحب الذات والتوثين الذاتي الذي حشر نفسه فيه والذي جعله يهمل قضايا الوطن إبان الثورة على الاستعمار الفرنسي، وان الصورة المثالية التي رسمها نزار لأبيه لا تخدم سوى تكريس نرجسيته.

٢ ـ بطاقات نزار الشعرية كانت ذات رؤى غير واضحة كما تدل كتابات محمد دكروب واحمد سيكوتوري وفرانز فانون وغيرهم حول التغيير، وان سر الغموض في شعر نزار يكمن في اختلاف دعوته مع الممارسة وكون شعره شعراً مطربا وغير مقنع.

٣ ـ نزار قباني شاعر محافظ غير مجنون، ويفتقد شعره للرؤيا وللحلم.

٤ ـ نزار قباني صورة طبق الأصل للمجتمع العربي المتناقض والمنكسر وهو وثيقة صريحة عن هذا المجتمع في هذه المرحلة.

٥ ـ نزار لم يختلف عن الشعراء العرب الذين لعبوا لعبة المرأة كما يدعي، وكل ما يميزه انه استبدل اسماء العطور والزينة وخصوصيات المرأة بمصطلحاتها الحديثة.

٦ ـ نزار قباني ليس شاعر المرأة وانما شاعر جسد المرأة، وان شعره النسوي كان وسيلة كبيرة لتحقيق ذاته «الامبراطورية» ـ «اننا مؤسس اول جمهورية شعرية اكثرية مواطنيها من النساء» يقول نزار قباني.

٧ ـ نزار قباني سادي ملسوشي في شعره السياسي، وشعره السياسي شعر يستدر الدموع على طريقة النائحات وليس شعراً سياسياً بالمعنى المعروف عن الشعر السياسي من حيث شعر يعنى بما سيأتي وليس بما أتى.

٨ ـ اللغة الشعرية لدى نزار قباني مباشرة تفتقد الكثير من الايحاء بما تحمله مفرداتها وتراكيبها من سقطة البعد الواحد.

٩ ـ نزار قباني شاعر تقليدي محافظ غير حديث، وبيانه عن الحداثة الذي كرر فيه مقولات أدونيس ويوسف الخال يختلف عن شعره ولا يتطابق معه، وهو شاعر يفتقد الى عمق الحداثة، واسئلته السطحية بعيدة عن تساؤلات الحداثة الصعبة الكشافة.

١٠ ـ نزار قباني لم يكن شاعر المعارضة العربية بل شاعر المحافظين.

مفارقات السراب

اين تكمن المفارقة بعد هذا الاستعراض؟ اين تكمن مفارقة اصطدام نزار قباني مع الثقافة السائدة التي يمثلها شعره دون ان يتجاوزها؟!

يبدو انه لا مندوحة لنا من قراءة الكتاب.. فهناك الكثير من متعة الاختلاف أو الاتفاق معه. ويبدو اننا سوف نشير الى التقليدية الجديدة في العالم العربي والتي تتحرك في اتجاهاتها الاجتماعية والسياسية والفنية مع حركة الثقافة السائدة أو المكونة (بتشديد الواو وفتحه). ويبدو انه لم يكن غريبا ان تثار حساسية هذه الثقافة بالكشف عن الركام الجديد الذي غطى تخومها والذي ساهم في زيادته أحد ممثليها الرسميين عبر اربعين سنة وصل بها العالم العربي الى ما وصل اليه من واقع مؤلم.

● جدة

● المثنى الشيخ عطية

من عيون الشعر

النّسيان..!

شعر: جليلة رضا

أحقا سننسى هوانا الكبير ... ونطوي زمان الهوى والوصال؟
أكان اللقاء لقاء أخيراً ... توارى وأمسى وليد الخيال
أحقا سنعبر أحلامنا ... بهوة أمس عميق الظلال
ونمضي بحيرة أوهامنا ... نشيد عليها بناء المحال؟

● ● ●

أحقا سننجو من العاطفات ... إذا ما التقينا لقى عابره
فلا رعشة بين أعطافنا ... تؤج هوى. ومنى ثائره
ولا نظرة من سنا الذكريات ... تشعشع في الصور الحاضره
ولا قطرة من دموع الهوى ... نروي بها المهج الحائرة؟

● ● ●

معاني الكلمات

● تؤج: تلتهب، تشعشع: تمرج

كلام شعبي

مازلنا نشجب العدوان ... ونحتج بصرخة حزم
مازلنا اطول لسان ... يرعب دمار الهدم
وعلينا قوة صبر، يا قدسنا، جعلت أقوى عدو ينغم
وقالوا بدون العزم الماء يسم الدم، وهرقل يصبح قزم

قالوا وبس لخصرك من قولهم يا فلان

عبد العزيز الشرقي / الرياض

رسالة اليوم

من: خالد محمود خليل
صندوق التنمية العقاري ـ الرياض

رأي آخر:

حول تقديم الهدايا في المناسبات

اطلعت على ما كتبه الاخ نزار الرهلي في العدد ٢٨٥٦ من جريدة «الشرق الأوسط» عن عاداتنا الثابتة والراسخة التي نتحلى ونفتخر بها، والتي هي من صفات المسلم أن يهدي أخاه المسلم في المناسبات السعيدة كالزواج وزيارة المرضى في المستشفيات وعند الخروج بالسلامة.

فالهدية إن دلت على شيء فإنها تدل على ما أمرنا به رسولنا عليه السلام بقوله: «تهادوا تحابوا» وانها لتدل على مدى المحبة التي نكنها لهذا الانسان المريض.

والهدية ليست أموالا ضائعة كما يتصور أحيانا، بل العكس قد توفر على المريض شراءها وخصوصا علب الحلوى ليقدمها إلى من يزورونه في البيت أو قد يتصدق ويهديها إلى انسان آخر من أقاربه ومعارفه.

ولكن صديقنا يريدنا ترك عاداتنا وتقليد الأوروبيين بل أنه لم يرض باهداء باقة ورد حلوة وجميلة، بل يريدها عادة أوروبية محضة، كما قال عليه السلام: «من تشبه بقوم فهو منهم»، وكما قال في نهاية الحديث: «حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه».

لو انك يا اخي طلبت أن نترك تكليف النفس الأموال والجهد بهذه الهدية ونكتفي بالكلمة الحلوة الطيبة لمن لم يقدر على الهدية والذي يقدر يهدي كيف يشاء، لو طلبت هذا لما لمناك على شيء ولكن الومك على طلبك تقليد الأوروبيين وهذا لا نريده اطلاقا وعفانا الله مما تدعونا اليه.

ولا حاجة يا أخي لأن تصفنا وتصف نفسك لأنك منا، تصفنا بمظهر الزيف والمخالف للحقيقة والمشابه للنعامة، ولا اتصور كل هذه الضجة من جراء هدية تقدمها لأخيك المسلم.

واكتفي معك بالقول إن كل انسان يكون قادراً على الهدية فليهدي ما يشاء، أما غير القادر فليحمل معه الكلمة الطيبة.

وجزاك وجزانا الله خيراً.

الى «الرياض» الحبيبة

من قمم المرتفعات اكتب اليك
اغتسل بالندى استنشق السحاب
افترش البساط الاخضر
اية في الجمال انت يا عروس الصحراء
رغم كل هذا الجمال اراك اجمل من الجمال
ارق من النسيم
اعذب من الشلال
ما اصعب البعد وما احلاه
نغمك الساحر ليلك الساهر
يرتسم على دمعة الحائر
احساس بالغربة به يحطم اضلعي
وشوق يدمر احشائي ونار تحرق فؤادي
كم انا مشتاق كم انا حزين وانا بعيد
كلما فاحت رائحة الريحان بالوادي فاضت مشاعري بالحب بالود بالحنين
فكم انت جميلة يا رياضي

فهد بن عبد الرحمن الدكان

لبنان .. كيف ننساك؟

أرضي منسية
وعمري اصبح قنبلة زمنية،
رصاصة عمياء..
أو ورقة هوية.
لم أعد أحتاج لساعة يد رقمية
يوقظني عبق البارود،
ويوقت زمني التابوت.
يناديني صوت آذان.
يخترق القلب .. يقتلع كل عيون الحقد
أركض للغد.. أصلي للرب
حتى لا تبقى أرضي منسية.

ابتسام عبد اللطيف



آخر لحظات الأمل

عزيزتي :

تمضي السنين... سريعا... ونمضي نحن في الغربة... تدوس علينا... دون رحمة ولا عطف.

يشح الضوء في الرؤية وتنضب فرحة العينين... يدخل الليل ويحتل بقية الأمل المحتضر في الصدر.

وشيب الزمان يهجم علينا... ويترك آثاره من أحزان وهموم كرسام مبدع وفيّ أمين...

ونكبر... ونهرم... وتزداد فينا التجاعيد.

عزيزتي : أي فجر سيولد في هذا الحزن ؟

أي أمل يتجدد وعهودك ليس لها نهاية...

أزيح عن الافق هذا الضباب ببقية الأمل المقتول... فجر مملوء بالرمل المحروق...

عزيزتي : لقد يئست من عهودك... وها هي الحياة تمضي... ويقترب الموت ويرسل انذاراته مزمجراً هيا استعدوا... فاني آت، ولو بعد حين.

محمد ابو صفوان

راية التوحيد

يا راية التوحيد علي واخفقي
فوق المدائن في الجزيرة سائده
ولتذكري «عبد العزيز» فإنه
أعلى بنودك في الرياض مجاهده
ملك إذا شهر السيوف مجاهداً
دانت لملكه كل نفس جاحده
فهد الجزيرة دمت أنت مليكها
لترد عنها كل عين حاسده
فهد الجزيرة دمت أنت يمينها
لترد عنها كل نفس كائده
فهد العروبة أنت حامل عبئها
من يحمل العبء الثقيل يكابده
فهد العروبة دمت حازم أمرها
في كل شاردة تطوف وواردة
ما خاب من كان المهند درعه
أو صانع التاريخ يوماً والده
والأخوة الأمجاد تخطر حوله
مثل الأسود على الصمود معاهده
لله درك من مليك خالد
فاضت إليه الكائنات مؤيده
الشعب صف والقيادة وحدة
وسياسة الأهداف فيها واحده
وكتبت للتاريخ أنصع صفحة
في كل شبر من خطاك الراشده
أعليت ذكراً للاله مسطراً
جارت عليه الكائنات السائده
فرفعت في كل الجهات لواءه
وبنيت في كل البلاد مساجده
وأقمت صرحاً للحجيج مكرماً
أضياف رب العالمين الوافده
فالحج يسر والمرافق نهضة
والخير فيض والأمانة سائده
ونشرت علما في البلاد مباركاً
ترجو لكل العاملين فوائده
والعلم نور للحياة ينيرها
يا قائد العلم العظيم ورائده
وجعلت مالا للضمان تريده
عونا لكل مواطن كي تسعده
وفتحت في كل البلاد مشافياً
غراء للجرح العميق مضمده
فأفاد منها كل فرد قاطن
لا فرق بين قريبهم أو أبعده
وشققت في كل البلاد طرائقا
للخير في كل الجهات لترشده
عفواً أبا الاصلاح هذي نبذة
من بعض مكرمة لشخصك خالده
سيدون التاريخ حتماً فضلها
فتكون للملك المعظم شاهده
مازالت الأجيال تجني ريعها
وتفيد منها كل يوم فائده
وتشق في درب الحياة سبيلها
في كل درب للمعالي صاعده
طوبي لمن حكم البلاد على التقى
وأناب ليثاً في العرين يساعده
وأراد أن تحيا البلاد بعزة
وبعزة تحيا البلاد محايده
وأقام جيشاً للسلام يريده
القائد المقدام أضحى قائده
تغدو إلى الهيجاء جل جموعه
الله أكبر في الجهاد مردده
ويرن في أذن السماء هتافها
فيهب صوت في السماء ليتجده
أبقاك ربي من جواد ماجد
شكرت ديار المسلمين روافده
ضمت ديارك كل جرح لاهب
حتى أزحت عن الكرام شدائده
في الشام في السودان في كل الورى
في الضفة المعطاء تلك الصامده
في القدس حيث الناس ينزف جرحها
فتهب في وجه الطغاة مجاهده
لا الجرح عمق الجرح يثنيها ولا
كل المظالم في المواقف مبعده
شدت على يدها الرياض بكلمة
«النصر وعد والرجال مواعده»
لا غرو أن تقضي الحياة مجاهداً
وتظل للشعب المجاهد ساعده
من عاش في بيت الجهاد حياته
ظل الحنين إلى الجهاد معاوده
حييت من ملك تعاظم شأنه
جلت عن التعداد جل فرائده
لو كانت الأرقام تنطق أو ترى
ما كانت الأرقام إلا شاهده

يسري صقر داود متوسطة ابن سينا / جدة

حول اقتراح تغيير اسم السودان

أعارض .. وهذه هي الأسباب

اولا لا استطيع ان اعبر لكم عن مدى ارتياحنا لما تقوم به هذه الجريدة من تغطية شاملة للمواضيع التي تهم امتنا الاسلامية والعربية. ثانياً انه نظرا لما ورد في رسالة اليوم بجريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢٧٣٠ تحت عنوان «دعوة لتغيير اسم السودان» بقلم الاخ عبد الله الشيخ سيد احمد من جامعة جورج واشنطن بالولايات المتحدة الامريكية، ونظرا للأوضاع التي يمر بها سوداننا الحبيب رأيت ان أكتب في هذا الموضوع:

اولا نجد ان كثيرا من الاخوة عندنا والذين يحبون تغيير اسمائهم ويذهبون الى المحاكم لتغيير الاسم وينشرون الاسم الجديد في الجرائد اليومية يستطيعون تغيير اسمائهم في الاوراق الرسمية فقط بينما يبقى الاسم الاول عالقا بأذهان الناس الذين عرفوه السنوات الطوال، فكيف باسم دولة وأي دولة «سوداننا» الذي ارتبط بأذهاننا وأرواحنا ودمائنا وتاريخنا القديم والحديث تاريخ البطولة والاستبسال. فهذا الاسم الذي يراه البعض قبيحا زانه اجدادنا بأفعالهم الطيبة حتى ارتبط بالامانة والشهامة والكرم والرجولة والبطولة واصبحت ألسنة الناس في كثير من الدول تردد «السوداني كريم»، «السوداني امين» وغير ذلك من الصفات الحميدة.

اما اذا ربطت اسم السودان بالسواد فنحن كمسلمين الفرق عندنا بالتقوى كما بينه رسولنا الكريم «لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى». وماذا تقول في الصحابي الجليل بلال بن رواحه مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال له الرسول صلى الله عليه وسلم: ماذا تفعل يا بلال فانني كلما عرضت علي الجنة سمعت صوت نعليك. قال : لا شيء يا رسول الله غير انني كلما توضأت صليت ركعتين فقال له الرسول هذه هي وأصبح يصليها اي اصبحت سنة كان سببها بلال الحبشي.

ان السودان اليوم بحاجة الى العودة بنفس اسمه للمثل والاخلاق التي ارتبطت به ليعود له مجده وعزه المنشود.

ولا يخفى عليك حال السودان فتغيير الاسم لا يضيف له الا مشكلة جديدة تتمثل في تغيير الوثائق والأوراق والعملات المحلية وجوازات السفر وغير ذلك. وانني والله لفي شوق لمعرفة رأيك بعد كل هذا واعتز بنفسك كسوداني والبس عمامتك اينما كنت ومهما تعلمت.

الطيب عمر النعيمة

اسرائيل.. طفل الغرب القبيح

اسرائيل... الصهاينة... شرذمة تحتل فلسطين العربية...، جسم غريب زرعه الغرب في جسد الأمة العربية، لم يكتف بالتهام فلسطين وحدها، بل اخذ يستبد ويمتد ويعبث حسبما يحلو له، بعد أن صار الابن المدلل للغرب، وبعد أن تكفل الغرب بحمايته والدفاع عنه في حالة تعرضه لأي اعتداء من اية دولة عربية. واذا كان الصهاينة يستظلون بمظلة الغرب وينعمون بحمايته، فانهم يعتدون على الأمة العربية ويقاتلونها برجال وسلاح الغرب.

والذين تبنوا هذه الشرذمة من اليهود، وعطفوا عليهم، وأرادوا أن يفعلوا بهم خيرا، كان من الأولى أن لا يكون على حساب اناس ليس لهم ذنب ولا دخل في تشريد اليهود، سواء قبل الحكم النازي في المانيا او بعده. واذا كانت بريطانيا قد وعدت الصهاينة بايجاد وطن قومي لهم في فلسطين العربية سنة ١٩١٧م أي انها قد أوجدت ووضعت عشا للصهاينة في فلسطين ليترعرعوا ويتكاثروا فيه وسط الارض العربية، فان أمريكا قد تولت المهمة وتكفلت بحماية هؤلاء الشرذمة من اليهود وتزويدهم بالرجال والخبراء وشتى انواع الأسلحة المتطورة.

والآن ماذا يريد الصهاينة من لبنان ؟... واذا تقدم العرب بشكوى الى مجلس الامن ضد اعتداءات الصهاينة على لبنان، استخدمت أمريكا حق النقض «الفيتو» ضد ما يصدر عن هذا المجلس من قرار يدين الصهاينة أو يفرض عقوبات عليهم، ثم اعتذرت من اصدقائها من العرب باسلوب القائل : (شقاوة أطفال والأطفال زينة الحياة الدنيا) !! ورغم التصرفات والعبث الذي يقوم به الصهاينة والذي لا يقره قانون أو عقل أو دين أو قيم أو اخلاق.. إلا ان امريكا تهدىء العرب بأن عبث اسرائيل وقتلها للابرياء واجتياحها لجنوب لبنان أمر لا يستحق كل هذا الزعل وكل هذا الاحتجاج الذي لا مبرر له !!

ولكن ليعلم الصهاينة انه مهما طال الزمن، ومهما حالوا جلب الاسلحة المتطورة من الغرب، ومهما طال وقوف الغرب الى جانبهم، فلا بد أن يأتي اليوم الذي تنقلب فيه الموازين ويرجع الحق الى أصحابه، ويعود الصهاينة من حيث أتوا ليعملوا في مقاهي ومراقص اوروبا وأمريكا، فليسوا اهلا لشرف أو كرامة أو مسؤولية دولة.

اللهم نصرك المؤزر على اعداء دينك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم.

نايف العتيبي

ابناؤنا والرياضة

كلما حل موعد بطولة عالية أو دورة اولبية تستعد بلادنا العربية بجيوش جرارة من الاداريين واللاعبين والصحافيين والاعلاميين ومندوبي الاذاعة والتلفزيون ونرى اعلام بلادنا ترتفع قبل بداية الدورة ثم لا نراها ترتفع مع احراز البطولات وكأن بعثاتنا ذاهبة للفرجة فقط فلا نرى ارقاما قياسية لنا ولا نرى انتصارات تذهل الرياضيين إلا النزر القليل وكم سعدنا بسعيد عويطة ونوال المتوكل في لوس انجيليس ثم اخفاق تام في باقي اللعبات والمسابقات بالرغم من الميزانيات الطائلة التي تنفق على الرياضة والرياضيين ثم لا نجد تحليلا علميا لهذا التخلف الذي يولد فينا الاحباط من اتساع الهوة بين نتائج الآنسات والسيدات الغربيات ورجالنا العرب والى متى تذهب للمسابقات الدولية للفرجة. يجب اعادة النظر في السياسة الرياضية بأن تكون الرياضة للجميع وليست مقصورة فقط على فئة قليلة من اللاعبين، يجب توسيع الدائرة لتشمل الاطفال حتى المسنين واليكم هذه الوصفة العلاجية من الفاروق امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : «علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل» حقا إنها وصية غالية من معلم عبقري تركناها وذهبنا نلتمس من الغرب ما يسمح به مدربوه لتعليمنا.

فلو نظرنا الى السباحة وفوائدها على الجهاز العضلي وعلى قوة التنفس والجلد والاحتمال فنجد انها ضرورة لجميع الالعاب وناتي الى الرماية فنجد انها ضرورة في اصابة الهدف في كرة القدم والسلة والهوكي وكرة الماء وقوة الرمية في العاب القوى القرص والرمح والجلة تتيح لصاحبها التفوق والنصر وركوب الخيل ثالثهم وهي تكسب الفرد القوة والثبات

لماذا لا تكون نصيحة أمير المؤمنين مطبقة في جميع معسكرات الاعداد الرياضية وفي جميع المدارس والجامعات وفي الوحدات العسكرية. إن الرياضة ليست ترفا بل هي أذكى استثمار.

مهندس/عبد الجواد محمد عبد الجواد

في بعدنا اليوم قربنا غداً !

قلت له :ـ لماذا إنت بعيد عني ؟

قال لي :ـ لأني احبك، وبعدي عنك يقرب بين خطانا.

قلت له :ـ تعال نعش فرح اللحظة ونترك الغد للأيام.

قال لي :ـ لا ارضى الفرح المحدود.

قلت له :ـ لم افهم شيئاً !!

قال لي :ـ أمازلت تفكرين في فرح اللحظة ؟

قلت له :ـ أنا لا افكر في شيء غيرك.

قال لي :ـ تخطئين كثيراً.

قلت له :ـ يكفي ان تكون الصواب أنت.

قال لي :ـ انا بشر.

قلت له :ـ لا انكر ذلك ولكن ما كل الماء عذب.

قال لي :ـ الا تخشين غروري ؟

قلت له : أنت بشر من دون غرور بل اكثر من ذلك وليت البشر يعلمون !!

قال لي :ـ يعلمون ماذا ؟!

قلت له :ـ (.........)

قال لي :ـ انت تبالغين.

قلت له :ـ و(.........).

قال لي :ـ انت دائماً تفكرين بقلبك... لماذا ؟!

قلت له :ـ لأنك فيه... عقلك فيه لذا انا افكر بعقلك.

قال لي :ـ ان الذي يفكر بعقل غيره يكون خيالي التفكير... ثم بعقل من كنت تفكرين قبلي؟!

قلت له :ـ قبلك كنت لا أعي شيئا.

قال لي :ـ ولكن سنين العمر تقول غير ذلك !!

قلت له :ـ الزمن كاذب... دعك عنه ثم انه غير موثوق به.

قال لي :ـ اوافقك ان الزمن غير موثوق به ولكنه غير كاذب لأنه لا يخبر الا عما حدث فيه فعلا.

قلت له :ـ عبارتك يكتنفها الغموض.

قال لي :ـ الزمن الذي لا اثق فيه هو الزمن الآتي.

قلت له :ـ وحاضرنا ؟

قال لي :ـ سيصبح في ذمة الماضي !

قلت له :ـ وانت.

قال لي :ـ كثير من الماضي وبعض الحاضر.

قلت له :ـ لعل هذا البعض انا ؟

قال لي :ـ انت واشياء اخرى...

قلت له :ـ الآن فهمت لماذا انت بعيد عني في الحاضر. ان في بعدك هذا ارى لقاء الغد وعندما نلتقي ستتباعد اوجاعنا وننسى عذابات السنين والفراق... لحظتها يعانق الصدق... الصدق.. وتموت كل سنين الغربة.

افكار معتصم سليمان

عالم بلا حدود

من التأميم الى التخصيص

بعد سنوات طويلة من تأميم وسائل الانتاج الذي نادت به الشيوعية وبعدها الاشتراكيات العلمية وقلدتها الحكومات الشرقية التي استقلت حديثا وصل العالم الى قناعة جديدة بأن التأميم او معظم عمليات التأميم لم تحقق النتائج المرجوة منها.

معظم الدول التي نالت استقلالها بعد قرون او عقود من الاستعمار الغربي اعتقدت بأن الاشتراكية العلمية التي تنادي بها الماركسية ستحل مشاكل التنمية والتطور وسترفع مستويات المعيشة وتحمل معها الخير العميم لاكبر عدد من الناس في اقصر مدة ممكنة. ولذلك شاهدنا وبعضنا حضر وعاصر محاولات القفز فوق الزمن كما قال بعض الشباب الذين تشربوا بالمبادىء الشيوعية في الخمسينات ووعدوا بتحقيق نقلة نوعية في حياة الناس خلال الجيل الذي عاشوه.

وبعد ٢٥ عاما من بداية هبوب رياح التغيير في العالم الثالث بدأت موجة اخرى باعتراف القادة الجدد ـ حيث وجدت حرية التعبير وابداء الرأي الاخر ونشره ـ بأن مسألة الاشتراكية وهو التعبير المهذب للماركسية التي اعتنقوها عند الاستقلال لم تأت بالمجتمع المثالي الذي كانوا ينشدونه. عشرات الدول الجديدة رأت اقتصادياتها تتدهور بفعل التأميمات العشوائية ومصادرة اموال القطاع الخاص ودمج ملايين الاراضي الزراعية بطريقة لا يستفيد منها الا القائمون على الاشراف عليها بأمر الحكومة العسكرية او الحزب الشيوعي او ما هو في الاصل تقليد للحزب الشيوعي السوفياتي.

فشلت التجارب الماركسية في معظم او كل الدول التي طبقتها واصبحت في الواقع اكثر فقرا واعلى مديونية مما كانت حتى قبل الاستقلال وهناك العديد منها حيث وجد الفرد ان معدل دخله السنوي وقوته الشرائية انخفضت عما كانت قبل عشرين عاما.

حتى بريطانيا اكتشفت مؤخرا ان برامجها الاشتراكية وكانت اقرب الى الماركسية من كثير من دول اوروبا الاخرى باءت بالفشل فبدأت رئيسة وزرائها مارجريت ثاتشر اضخم عملية اعادة الاملاك للافراد منذ وصول حزب العمال الى الحكم في هذا القرن.

اعلنت ثاتشر وطبقت عملية «التخصيص» وهي عكس التأميم باعت مثلا شركة الاتصالات ببلايين الجنيهات للافراد فجعلت ملايين الناس مالكين اسهما فيها وتركتها للقطاع الخاص. وفي الاسابيع القادمة ستفعل الشيء نفسه مع خطوط الطيران والغاز وسكة الحديد والمطارات وسيمتد القطاع الخاص في بريطانيا وبقية اوروبا الى الطرقات والانهار والكهرباء والمياه باشراف حكومي من بعيد لمنع الاحتكار والظلم والاستبداد واستعباد فئة من المالكين للاغلبية.

لكن الذي استلفت نظري بقوة هو ما يقع في العالم الثالث اليوم او في بعض الدول التي ادركت فظاعة اخطاء التأميم وكما قلت استفادت من حرية التعبير ليستمع القادة الى اراء ومشورات الاخرين.

وذكرت مجلة امريكية اسمها «النمو الاقتصادي» تصدر عن مؤسسة في واشنطن ان منافع التخصيص والابتعاد عن التأميم وصلت الى بعض بلدان العالم الثالث وذكرت بالذات كمبوديا وكوبا والمجر والصين الشعبية ـ من دول الكتلة الماركسية ـ وسري لانكا وبنغلاديش وباكستان وماليزيا وكوستاريكا وطبعا الارجنتين التي تشهد نهضة كبرى بعد زوال حكم العسكر. وفي افريقيا تنحسر موجة التأميم في السنغال وجامبيا وغانا وغينيا بيساو وساحل العاج ومالاوي ومالي والصومال والسودان وتنزانيا وتوجو وتونس ونيجيريا ويوغندا وزائير وكينيا. والبقية تأتي.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
				هلسنكي	٢	٨	صحو
مكة المكرمة	٢٢	٣٥	صحو	هونج كونج	١٦	٢١	غائم
المدينة المنورة	٢١	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	صحو
الرياض	١١	٢٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
جدة	٢٣	٣٣	صحو	لشبونة	٨	١٦	غائم
الظهران	١٩	٢٧	صحو	لندن	٧	١٢	غائم
ابها	٧	٢١	صحو	مدريد	-٢	١٤	صحو
الطائف	١٥	٢٤	صحو	مانيلا	٢٠	٣٠	غائم
امستردام	٦	٨	غائم	مونتريال	-١٠	-٥	صحو
اثينا	٧	١٢	صحو	موسكو	-٣	٣	غائم
البحرين	١٧	٢١	صحو	نيودلهي	١١	٢٥	صحو
بانكوك	١٩	٢٩	صحو	نيويورك	٣	٩	غائم
بيروت	١٢	١٨	صحو	نيقوسيا	١١	١٨	صحو
برلين	٢	٥	صحو	باريس	١	٤	غائم
بروكسل	-١	٨	غائم	روما	٢	١٣	صحو
بيونس ايرس	١٤	٢٥	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	غائم
القاهرة	١٢	١٨	غائم	استوكهولم	٢	٨	صحو
كوبنهاجن	٥	٩	غائم	سيدني	١٤	٢١	غائم
دبلن	٧	١٢	صحو	طوكيو	٣	١٦	صحو
فرانكفورت	-٢	-١	غائم	فيينا	١	٥	صحو

المعرض السعودي البحريني في الخبر يفتح ابوابه للسيدات غدا والخميس

الخبر ـ «الشرق الاوسط»:

تقرر ان يفتح المعرض السعودي البحريني المقام حاليا في فندق الخليج ميريديان في الخبر ابوابه على مدى يومين للسيدات غدا الاربعاء وبعد غد الخميس حيث خصصت ادارة المعرض اليومين الاخيرين منه للسيدات.

وصرح خليفة ناصر المنصوري رئيس الوفد البحريني للمعرض ومراقب العلاقات السياحية عن ادارة السياحة والآثار بوزارة الاعلام البحرينية ان المعرض لاقى نجاحا كبيرا منذ ان افتتحه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني مساء الخميس الماضي حيث شهد اقبالا كبيرا.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المعرض الذي جاء افتتاحه بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد يضم اعمالا لاكثر من ٥٠ فنانا سعوديا وبحرينيا عرضوا اعمالهم الفنية في اربعة اجنحة ضمت ٦٨ صورة فوتوغرافية تعكس تطور العلاقة بين البلدين و٤٠ لوحة تشكيلية عكست تفاعل الفنانين بالبلدين مع البيئة مما اوجد نجاحا ملموسا في تعبيراتهم وتناسق استخدام الالوان في التعبير.

ويضم المعرض جناحا للتراث الشعبي تمثل في صناعة الفخار احدى المهن البحرينية القديمة وصيد اللؤلؤ التي تعد مهنة الاجداد القديمة التي تعكس صورة للتطور الذي تعيشه دول المنطقة حاليا.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المعرض السعودي البحريني المشترك يأتي امتدادا لنفس المعرض الذي افتتح منذ اسبوع ايضا بفندق الخليج في العاصمة البحرينية المنامة.

ندوة عن التقنية الحديثة في الرياض

الرياض ـ واس: ينظم معهد الادارة العامة في الرياض مساء يوم السبت المقبل ندوة عن التقنية الحديثة في تنظيم وادارة المعلومات وتستمر لمدة يومين.

وتناقش الندوة التي يشارك في اعمالها كبار المسؤولين في مختلف قطاعات الشؤون الادارية والمالية والخدمات عددا من الموضوعات منها دور الحاسب والاتصالات الرقمية في تغيير المفاهيم للاعمال المكتبية، وحصر وتقويم استخدام الحاسبات الالية واجهزة ميكنة المكاتب في الجهات الحكومية بالاضافة الى خبرة ارامكو في مجال تنظيم المعلومات.

وتهدف الندوة الى التعرف على الوضع الراهن لتقنية المعلومات بالمملكة والتعرف على مشكلات استخدام التقنية الحديثة في تنظيم المعلومات في المملكة والتعرف على التطورات العلمية في هذا المجال بالاضافة الى التعرف على دور التقنية الحديثة في تطوير انتاجية الاجهزة الحكومية.

ندوة في الدوحة عن العلم والتكنولوجيا

الدوحة ـ ق.ن.ا: افتتحت امس ندوة تقييم نمو العلاقات بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في الدول العربية التي تستمر حتى ٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وتناقش في هذه الندوة التي يعقدها مركز البحوث العلمية والتطبيقية في جامعة قطر بالاشتراك مع المكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية (اليونسكو) عدة موضوعات تندرج تحت اثر العلم والتكنولوجيا على المجتمع ودورهما في التنمية والتقدم الاقتصادي.. بالاضافة الى التأثير الثقافي والاخلاقي للعلم والتكنولوجيا على المجتمع واثاره على مختلف النشاطات الادارية والامنية والعلاقات الاقليمية والدولية.

وتهدف الندوة التي تشارك فيها المملكة العربية السعودية ودولة قطر والسودان والصومال ومصر والبحرين والعراق وسورية والامارات والكويت الى جانب ٩ منظمات دولية واقليمية وعربية الى تحديد العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في الدول العربية واثار هذه العلاقة وتقييم دور العلم والتكنولوجيا في بناء المجتمعات وخاصة المجتمع العربي ودراسة المنهج العلمي للاستفادة من العلم والتكنولوجيا في تنمية وتطوير المجتمع ودور المعلمين والمهندسين في توجيه التقدم العلمي والتكنولوجي نحو تحسين حال المجتمعات والحفاظ على السلام.

عائلة فهمان

كريان

الصحراء والطبيعة السعوديتان في معرض لفنان أمريكي بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سمير ظريف:

افتتح في الرياض معرض للفنان الامريكي «بول ريفرز» احتوى على ما يقرب من ثلاثين لوحة تشكيلية مصورة بالالوان الزيتية والاقلام الملونة والاحبار الصينية والالوان المائية عبر فيها الفنان عن رؤية للصحراء والطبيعة السعودية التي عاش بين ربوعها اربع سنوات هي فترة اقامته في المملكة العربية السعودية حيث عمل في مناطق مختلفة وهو يعمل الان مع شركة سابك في الرياض.

ولم يصور الفنان الصحراء او الطبيعة السعودية بالاسلوب الكلاسيكي او المفهوم الاكاديمي ولم ينقلها او يحاكيها محاكاة حرفية، اي لم ينقل الواقع المرئي وانما اعاد صياغته وفق رؤيته الخاصة، واحاسيسه وانفعالاته، وبمنهج حسي عقلي رياضي. فلوحاته تنبع من الشعور اكثر منها الى اللاشعور.. وتخضع تكويناته وتحليل اشكال الى المنطق الهندسي اكثر منه الى العضوي، وهذا ما يغلب على معظم لوحاته، مثل لوحة «الصحراء في الليل والنهار» وهي اهم لوحاته واكبرها حجما وفيها تنقسم اللوحة الى قسمين: قسم يصور فيه الصحراء ليلا فتكتسب الوانه برودة في هذا القسم ليعطي الاحساس بصقيع وبرودة الصحراء في الليل، ولذلك نراه يستخدم الالوان الباردة مثل الازرق والاخضر والرمادي، ليؤكد على دلالة موضوعه. ويصور في القسم الثاني الصحراء نهارا فنجد ان الوانه تكتسب السخونة لتعكس حرارة المناخ ولهيب الشمس في الصحراء وقت النهار ونجده يستخدم الالوان الساخنة او الدافئة مثل الاحمر البرتقالي والاصفر ودرجات من اللون البنفسجي.

الخط المنحني

كما يستخدم الفنان الخط المنحني في معظم اجواء لوحته ليدل على الاستمرارية اي امتداد الصحراء اللانهائي عبر الافق، حيث لا تستطيع عين الانسان ان ترى ما خلف الصحراء.. ويميل الفنان التموجات الصحراوية او الامواج الرملية الى مساحات هندسية متنوعة وممتدة عرضيا في تآلف عبر اللوحة، محققا التناغم بين المساحات والالوان اضافة الى الهارموني الخطي والايقاع الموسيقي..

ونجد في مجموعة من لوحات الفنان انه يركز على استخدام الشمس والصحراء والجبال والاشجار ويحاول ان يعطي مدلولات لهذه العناصر، فلا تجد عنصرا بشريا في هذه اللوحات، اي الانسان، وانما صبغ هذه العناصر بصبغة انسانية تدل على وجود الانسان.. احالها من مجرد اجسام ساكنة الى عناصر حية متحركة وخاصة الاشجار التي نجد انه يبرز جميع تفاصيلها وتتمتع بضرب من الحركة الانسانية من خلال غصونها رغم ان جميع اشجاره جرداء غير مورقة كما ان الفنان يصور الشمس وهي في حالة حركة ويبدو ذلك من خلال الخطوط المحيطة بقرص الشمس والتي تحدد مسار حركة عين المتلقي.

تحريك العناصر

اي ان الفنان بصفة عامة يحاول بث الحركة في عناصره المصورة، ويحاول ان يكسبها مضامين انسانية لتخرج لوحاته بشكل يتسم بالعمق ويثير فكر وعقل المتلقي اضافة الى مخاطبة احاسيسه.. ويستخدم الفنان الاقلام الملونة مع الالوان المائية بمهارة كبيرة..

وجدير بالذكر ان الفنان بول ريفرز ولد في المكسيك من عائلة اسبانية عام ١٩٣٠م وتلقى دراسته الفنية في مدينة المكسيك، ثم تابعها واستكملها في معاهد الفن في الولايات المتحدة وحصل على شهادة البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا بلوس انجليس عام ١٩٥٤م. ونال شهادة الماجستير في الفنون من نفس الجامعة عام ١٩٥٦م، كما انه تلقى الكثير من الدورات التدريبية في العدد من فروع الفنون التشكيلية، وافتتح جاليري خاصا به في مدينة لوس انجليس في الفترة ٥٩ ـ ١٩٦٦م، كما اقام الكثير من المعارض الفنية في عدة ولايات امريكية، واشترك في عدة معارض اقيمت في متاحف الفن بامريكا مثل متحف اوكلاند للفنون بكاليفورنيا ومتحف جامعة كاليفورنيا ومتحف معهد بوتلر للفن الامريكي في اوهايو ـ ومتحف سانتا باربرا بكاليفورنيا وله الكثير من المقتنيات الخاصة ومقتنيات بالمتاحف مثل: متحف فونيكس للفنون في اريزونا ومتحف لاجون للفنون بكاليفورنيا ومتحف هيوستن تكساس وايضا بمكتبة كينيدي في بوسطن وبنك اهمانسون في كاليفورنيا، ومكتبة الكونجرس في واشنطن العاصمة.. كما ان الفنان يتحدث اللغات: الانجليزية والاسبانية والفرنسية والايطالية، وله رحلات في كل من ايطاليا وفرنسا وسويسرا واسبانيا والمانيا وانجلترا والنمسا والمكسيك والفلبين والاردن وايران والهند ثم المملكة العربية السعودية التي يعيش فيها حاليا.

امتحانات طبية في مستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر

الدمام ـ «الشرق الاوسط»: من ماهر عباس:

تقرر ان يعقد للمرة الاولى امتحان الجزء النهائي للامراض الباطنية في زمالة المجلس العربي للاختصاصات الطبية في مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر التابع لكلية الطب والعلوم الطبية في جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية وذلك في ٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وتعقد يوم الاثنين المقبل (٨ ديسمبر) امتحانات زمالة المجلس العربي للاختصاصات الطبية في تخصص الامراض الباطنية الجزء الاول في المستشفى ذاته وهي الامتحانات التي تعقد فيها للمرة الثانية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الامتحانات تقدم اليها عدد من الاطباء من منسوبي كليات الطب في المملكة العربية السعودية ووزارة الدفاع ووزارة الصحة في المملكة.

ومعروف ان مستشفى الملك فهد الجامعي في الخبر يحظى باعتراف كامل لاغراض التدريب في التخصيصات التابعة للمجلس العربي للاختصاصات الطبية في تخصصات الامراض الباطنية والجراحة العامة والنساء والولادة والاطفال بالاضافة الى انه مركز لامتحانات النساء والولادة والاطفال والامراض الباطنية.

ست ندوات ومؤتمرات طبية ينظمها مستشفى القوات المسلحة بالرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى القوات المسلحة في الرياض ست ندوات ومؤتمرات طبية خلال الفترة المقبلة. وقال مدير الادارة الطبية لبرنامج المستشفى الدكتور رشيد الكحيمي ان برنامج الندوات يتضمن عقد ندوة عن «كيفية تغذية المرضى في الحالات الخطرة» في الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) المقبل كما تعقد ندوة اخرى عن امراض المعدة والامعاء والكبد والمنتشرة في السعودية والتقدم الحديث في الثالث عشر من فبراير (شباط) المقبل وتستمر ثلاثة ايام، وندوة عن تطور الرعاية الاولية في السعودية في الاول من مارس (اذار) وتستمر يومين وندوة عن التقدم الحديث في الامراض الجلدية في الخامس عشر من مارس (اذار) وتستمر يومين وندوة ستعقد تحت عنوان «جراحة الاطفال في شبه الجزيرة العربية» في الخامس من ابريل (نيسان) وتستمر يومين وآخر هذه الندوات ندوة عن طب الاسنان التعويضي المتقدم واستخدام الكمبيوتر في طب الاسنان في التاسع عشر من ابريل (نيسان) وتستمر يومين.

وقال الدكتور الكحيمي: وهذه الندوات سيشارك فيها اخصائيون من داخل المملكة اضافة الى عدد من الاطباء من مختلف دول العالم.

عرب عجم

● اقامت وزارة الخارجية السعودية اول امس حفل عشاء على شرف احمد بورحيمة عميد السلك الدبلوماسي في السعودية وسفير دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة انتهاء فترة عمله بالسعودية وحضر الحفل الذي اقيم بقصر الاحتفالات في السليمانية في الرياض عدد من المسؤولين في الخارجية ورؤساء البعثات الدبلوماسية وبعض الشخصيات من رجال الاعمال والاعلام.

●●●

منسوبو الشركة السعودية للتوزيع يقيمون اليوم (الثلاثاء) حفلا تكريميا للزميل لؤي عبد الله مطبقاني بمناسبة توليه المنصب الجديد كمدير علم للشركة السعودية للابحاث والتسويق ببريطانيا وذلك في قصر الاندلس للافراح عند تقاطع شارع التحلية مع شارع الاندلس بجدة.

●●●

● الكاتبة الكويتية التي تكتب تحت اسم «المبرقعة» تقضي اجازة خاصة في لندن تستغرق عدة اسابيع.

●●●

● عبلة الخماش المخرجة الاذاعية في القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية تزور تونس من ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى ٥ ديسمبر (كانون الاول) لجمع مواد وتسجيلات لبرنامجها الجديد مع الاسرة. ومن المقرر ان تزور عبلة ايضا سلطنة عمان.

●●●

● الدكتورة منى عباس الحسيني اخصائية النساء والتوليد بمستشفى بخش بجدة تلقي اليوم الثلاثاء محاضرة بكلية التربية للبنات بجدة عن (امراض النساء) تعقبها مناقشة مفتوحة تجيب فيها على اسئلة الطالبات وهيئات التدريس. يأتي ذلك ضمن برنامج التثقيف الصحي للطالبات الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع وزارة الصحة.

●●●

● الملازم اول عبد الرحمن صالح الرشيد في المديرية العامة للجوازات بالرياض يحتفل بزفافه يوم الخميس ٣ ربيع الثاني على ابنة الشيخ عبد الرحمن عبد العزيز السليمان وذلك بفندق عطا الله شيراتون في الرياض.

●●●

● الدكتور منير شماعة، الطبيب اللبناني المعروف، وصل الى جدة في زيارة الى مستشفى الدكتور بخش لمدة عشرة ايام وهو محل حفاوة معارفه واصدقائه.

●●●

● عادل زين العابدين صاحب مؤسسة «نشوى للتجارة» ورجل الاعمال السعودي عاد من رحلة عمل الى سنغافورة وكوريا واندونيسيا وبعض دول شرق آسيا.

●●●

● هشام فؤاد مرسي، الموظف في البنك السعودي التجاري المتحد رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه نايف.

●●●

● نذير قنصه يشكر كل الذين عزوه في وفاة والدته تليفونيا او برقيا او بالرسائل. ويسأل الله الا يفجعهم في عزيز.

○ انتقل الى رحمة الله تعالى فجر امس الاول الاحد بمستشفى الملك فهد بجدة عثمان الغلاييني رجل الاعمال ووالد المهندس عماد الغلاييني بامانة مدينة جدة، وعم الدكتور سليمان الغلاييني اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية، وقد ووري جثمانه بمقابر (امنا حواء) بجده.

رحمه الله والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا اليه راجعون.

فيروز تغني في لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تحيي الفنانة الكبيرة فيروز في لندن حفلتين نظمتهما جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية وذلك يومي الاربعاء ١٠ والجمعة ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري. وسيكون الاقبال كبيرا نظرا لان تذاكر الحفلتين تم بيعها بالكامل.

وتغني فيروز بالعربية والسريانية والانجليزية على اشرطة وتسجيلات ويذهب ريعها الى الصليب الاحمر اللبناني.

● عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي وصل الى تونس ليرأس وفد دولة الكويت في اجتماعات الدورة السابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية والعمل العرب والدورة الاولى لمجلس ادارة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي التي ستبدأ هناك اليوم.

●●●

● محمد عبد الله بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات قام امس بجولة تفقدية لمندوبية تعليم البنات بالخبر اجتمع خلالها بالمسؤولين في المندوبية واستمع الى شرح مفصل عن سير العمل فيها. كما قام بجولة تفقدية لعدد من المشاريع التعليمية المختلفة في مدينة الخبر اطلع خلالها على شرح مفصل عن سير العمل فيها وحث القائمين عليها على سرعة انجازها.

●●●

● الدكتور وديع احمد كابلي، استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والكاتب المعروف، القى محاضرة يوم الاحد بعنوان «مستقبل البترول» وذلك بدعوة من شركة «بترومين ـ موبيل المحدودة» ومصفاة ينبع في مقاطعة المحاضرات بالخيمة الملكية في مدينة ينبع الصناعية.

●●●

● الفريق المتقاعد يحيى عبد الله المعلمي رئيس تحرير مجلة «الامن» بالسعودية حاضر امس الاثنين في ضباط ومنسوبي المديرية العامة للدفاع المدني في الرياض حول «خصائص القيادة الناجحة».

●●●

● كمال احمد الزبير الموظف في البنك السعودي الهولندي في الرياض رزق وعقيلته مولودا سمياه «طارق».

●●●

● جمال محمود المدني، مساعد مدير بنك الرياض فرع الميناء في جدة، رزق وحرمه سمية عبد الملك المنصوري مولودة سمياها شروق.

●●●

● الزميل حمدي نعيم في الوكالة العربية المركزية بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها «آلاء».

●●●

● المهندس سمير اسعد متبولي مدير ادارة الشؤون الفنية في المنطقة الغربية للاتصالات رزق وحرمه مولودا سمياه معن.

●●●

● عباس بشير محمد عباس، رجل الاعمال السوداني رزق وحرمه مولودا ذكرا بعد انتظار طويل تجري مشاورات لاختيار اسم له.

●●●

● بمناسبة وصول فريق هارلم لكرة السلة في زيارة للمملكة العربية السعودية بدعوة من نادي الاتحاد بجدة ومشاركة من مصر للطيران في هذه المناسبة الرياضية الكبرى فقد ساهمت بتقديم جوائز للفائزين من جمهور الحاضرين.

كما تشارك مصر للطيران في احتفالات النادي الاهلي باعتزال لاعبها الدولي احمد الصغير وذلك بتقديم هدايا قيمة للفائزين من جمهور الحاضرين.

●●●

شركة رواتنري ماكينتوش اقامت حفل استقبال مساء امس الاثنين بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انتاج «كيت كات» حضره نخبة من كبار وجوه المجتمع السعودي ورجال الاعمال وذلك في فندق الحياة «ريجنسي» في جدة.

●●●

● الان فراشون الصحافي في جريدة «لوموند» الفرنسية غادر الرياض عائدا الى باريس بعد زيارة عمل الى المملكة العربية السعودية.

●●●

● هنري مانسيني الموسيقي العالمي وصل الى لندن للاشتراك في مهرجان «ليلة المئة نجم».

مثل اليوم

ما محبة الا بعد عداوة



أبيض وأسود

اسطنبول ليلا ونهاراً

.. رغم الانفلونزا، تلك الصديقة المستمرة الوفية التي لا تنقطع عني حتى تعود ولا انقطع عنها حتى اشتاق إليها إلى الحد الذي رفضت فيه الحقنة من الطبيب التركي خوفا من أن تكون الحقنة ملوثة ثم تتطور الحالة إلى هلع، والهلع إلى «إيدز»، رغم الانفلونزا الصديقة المستمرة، كنت في اسطنبول ابحث عن أشياء كثيرة:

عن سلطانها الذي فتحها، وعن سلطانها الذي شهد سقوط الامبراطورية العثمانية، السلطان عبد الحميد، وعن شاعرها الذي مات بعيدا عنها، قريبا من الانسانية كلها، ناظم حكمت، عن الهواء النقي الذي كنا نقرأ عنه في كتب الأساطير والروايات ومن ألسنة الجدات ثم تشمه فيتحول إلى أسيد وغاز وما يطلق عليه الآن تلوث يدخل في الرئة بلا استئذان.

فتشت عن ناظم حكمت، فرأيت صوته عاليا، مستمرا استمرار القسطنطينية، واضحة أطراف أصابعها في أوروبا، وجسدها وثقلها في آسيا.

وفتشت عن السلطان عبد الحميد والسلاطين الذين كانوا يضربون الأرض ويحكمون الخلافة، فكانت بقاياهم في الآثار العظيمة التي غنموها من الجزيرة العربية والقاهرة ودمشق وبغداد، وأعتبروها ارثا من مواريثهم.

ثم، إذا ذهبت ليلا على شاطىء البوسفور وفتحت عينيك قليلا بين روائح الماضي وأطايب الحاضر، رأيت «أمان امان» وتثني حريم السلطان ومواويل مقتبسة من الشرق والغرب، من صحراء الشام وغوطة دمشق وسيدنا الحسين.

قلت، سلمت يداك، هذه بعض من عبق الماضي يلوح من بعيد، يعيد إليك كل قصص هذا البلد الذي ظل طويلا فوق صدورنا، ردحا من الزمن لن ننساه، ثم ذهب باحثا عن أوروبا متعلقا بأذيالها وهي تصده وتحارب عماله وتعتبرهم ضيوفا من الدرجة الثانية، وترفض دخوله في بابها الواسع.

وتستمر النشوة كلما استمر التثني وذهاب تلك الأصوات غارفة من الماضي ذكراه وصوره وأحاسيسه، بينما يبقى المتفرج التركي تركيا حتى في الليل، يتمايل نادرا ويتأثر بحدود، ثم يظل محافظا على جديته وصراحته كأنه يخوض معركة مع الروم وليس يريد افناء هجومه في ملذة جميلة.

اسطنبول ليلا مدينة تتحرر قليلا من زحمة سكانها وزحامها وهجمة التلوث عليها، فتنصرف إلى ليلها التركي الجميل بكل ما فيه من مظاهر ومعالم. وهي، بكل ضجيجها وناسها وحالتها التي تريد التحرر منها عن طريق محاولات التجميل والتحسين فيها، التي تجري ليلا ونهارا، هي أخف دما وأرحم من انقرة التي تلاحقك التحذيرات منها ومن جوها وجمودها وجديتها وطراقتها. وهي بالفعل كذلك فلا بحر حولها ولا ماء على جوانبها.

لكنك إذا كنت حريصا على معرفة ماذا يدور في هذا العالم فأن هذه العاصمة تغنيك بحواراتها وأجوائها السياسية وأسرارها التي لا تنتهي. فمازالت لهذه الأرض انشداداتها نحو الغموض والحكايات التي خلف الأستار، وكأنك تعيش في اواخر القرن الماضي حين تآمرت أوروبا على الخلافة وقررت اعلان وفاتها.

ولعل هذا يجعلك أيضا لا تشعر بالالفة والارتياح، بعكس اسطنبول التي يلوح لك هجرانها للسياسة وانصرافها إلى التجارة والتعامل مع ملايين البشر فيها.

ثم أنك إذا تجولت في هذه المدينة المليئة بالمآذن العظيمة وأصوات المؤذنين خمس مرات في اليوم، لست وشاهدت وعرفت وأحسست بالتاريخ الذي يربطك فيها، شئت أم أبيت، ثم احنيت رأسك لعظمة الصحراء التي تركت لمساتها في قرطبة وأشبيلية وطليطلة غربا، واسطنبول شرقا.

صحيح أن هناك فارقا بين ما يفعله الغرب وما يفعله الشرق.

فحيث تذهب في غرناطة تشعر بالفخر الذي يملأ جوانح الاسباني والامتلاء بالزهو لأنه نتاج تراثات مجتمعة أبرزها التراث العربي، وهو فخور بذلك في كتبه ونشراته وأغانيه وأشعار شعرائه الكبار وحنينهم إلى ذلك الماضي الغني.

أما في اسطنبول فالحديث دائما عن كيفية التعاون بين هذا العربي دون تطرقه إلى الماضي. فالماضي مخيف لا يكاد يحسه أحد إلا بأصوات خافتة لا تكاد تسمع.

فلا يملك العربي في هذه الحالة إلا أن تدمع عيناه فخرا واعتزازا بذلك الاحتفاء العظيم الذي يلقاه في تلك المدائن العربية التي يحرص الجميع على احيائها. ثم يشعر بالأسف لأن أخاه في الكفاح ضد الاستعمار الغربي يخشى أن يرفع صوته اعتزازا بذلك العبق العربي الذي صنع من هذا البلد قاسما مشتركا في تاريخ العالم عدة قرون.

وفي الحالتين يظل العربي مبهورا بماضيه، مسحورا بأجداده وهو على حق في ذلك، أسفا على حاضره وحالته وسوء حيلته وهوانه على الناس.

عثمان العمير

أمير منطقة عسير يشيد بالنشاطات الطلابية في المنطقة

ابها ـ «الشرق الاوسط»: من حسين السريعي:

اشاد الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير بالانشطة الطلابية وقال ان مثل هذه الانشطة يجب ان تقام لان الطالب يحتاج الى ثقافة عامة مثلما يحتاج الى مقرر المنهج.

وحول سؤال عن مسيرة التعليم في منطقة عسير قال:

اعتقد انها مسيرة جيدة جدا واذا نظرنا الى عدد الطلبة والمدارس والخريجين سنويا من الثانوية والكليات المتعددة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة الملك سعود اعتقد انها تعطي انطباعا واضحا وجيدا لسيرة التعليم في هذه المنطقة وهي صورة مصغرة للانجاز التعليمي والثقافي الكبير الذي تشهده المملكة العربية السعودية.

وحول سؤال عن ايجاد مسرح للطفل ضمن انشطة الصيف قال:

في مناقشتي مع مدير التعليم افادني بان هذه الخطوة في حالة نجاحها واعتقد انها ناجحة بعد ما شاهدناه اليوم بأنها ستكون من الانشطة الصيفية في العام القادم.

وكان الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير قد رعى مهرجان مسرح الطفل وبحضور الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير الذي تقيمه ادارة التعليم بمنطقة ابها وقد بدأ الاحتفال بتلاوة القرآن الكريم ثم كلمة لمدير التعليم بمنطقة ابها محمد ناصر الخزيم رحب فيها بالامير خالد الفيصل وشكره على رعايته لهذا المهرجان وقال لقد اثنيتم على تشجيع العلم والمعرفة توجيها ومشاركة في تطوير العملية التربوية في منطقة عسير.

وفي ختام كلمته شكر الجهات المشاركة في المهرجان من وسائل الاعلام والصحافة والاذاعة والتلفزيون والجهات الحكومية والاهلية. ثم توالت فقرات الاحتفال من عروض رياضية ومسرحيات متعددة وفنون شعبية وفي نهاية الاحتفال قام الامير خالد الفيصل بتوزيع الشهادات على الدورات التدريبية التي عقدتها ادارة التعليم في ابها.

تعاون مصري ـ باكستاني في مجال مكافحة المخدرات

القاهرة ـ ق.ن.ا: وقعت مصر وباكستان امس بروتوكولا للتعاون في مجال مكافحة المخدرات والمواد المؤثرة على الحالة النفسية. وقع الاتفاق عن الجانب المصري اللواء حسن عبد العظيم مدير الادارة العامة لمكافحة المخدرات وعن الجانب الباكستاني نظيره نجم الدين رئيس المجلس القومي لمكافحة المخدرات الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد فني.

وقد تضمن الاتفاق التعاون في مكافحة ومنع التجارة غير المشروعة فيها وتقديم المساعدة المتبادلة لكل من البلدين في منع وملاحقة التجارة غير المشروعة في هذه المادة وكذلك تبادل المعلومات بشأنها.

الجائزة الملكية المغربية للمخطوطات والوثائق

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار النشاطات الثقافية التي تقوم بها وزارة الشؤون الثقافية المغربية ستنظم الوزارة الجائزة الملكية للمخطوطات والوثائق وتمنح الجائزة للفائزين طبقا لقيمة المخطوط او الوثيقة المرشحة، والتي يمكنها ان تدخل في اطار العلوم او التاريخ او الانساب او الفن الموسيقي، كما يجوز ان يكون المخطوط على شكل رسالة او ديوان، بغض النظر عن زمنه او الموضوع الذي يتناوله الكاتب.

وستقدم الوثائق في اجل لا يتعدى ٣١ ديسمبر (كانون الاول) ثم ستمر بعملية دراسة وتحليل وطبع يشرف عليها وزير الشؤون الثقافية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الجائزة كانت قد احدثت لاول مرة عام ١٩٩٦.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Tuesday, 2 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2926
الثلاثاء ١ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٢/٢م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٦

سلسلة جرائم بشعة تهز لندن

اعتقال لاعب كراتيه يقتل النساء بالجملة

لندن - «الشرق الاوسط»:

لاعب كراتيه في السابعة والعشرين من عمره بمدينة لندن وظف «مواهبه» ولاعوام عديدة في اقتناص الفتيات البريئات والاعتداء عليهن ثم تهشيم اطرافهن وخنقهن بعد ذلك واخيرا احراق جثثهن او القائها في قيعان الانهار والقنوات.

هذا المجرم «الموهوب» وقع اخيرا، وبالتحديد في الاسبوع الماضي في قبضة رجال الشرطة بالعاصمة البريطانية الذين كانوا يجرون تحرياتهم للوصول الى خيط يقودهم الى قاتل تلميذة في الخامسة عشرة من عمرها اسمها ماراتيجي تامبوزار، عثر على جثتها مؤخرا في منطقة ساري بجنوب لندن.

واظهرت الكشوفات التي اجراها خبراء الشرطة على الجثة انها اغتصبت بوحشية ثم هشمت اطرافها ضربا وخنقت وحاول قاتلها بعد ذلك احراق جثتها.

جرائم بشعة

واثناء استجواب رجال الشرطة للمتهم حول هذه الضحية، اعترف بانه قاتل فتاتين اخريين بالاضافة الى الضحية الاخيرة كان رجال الشرطة يتحرون عن قاتلهما منذ شهور، وكانت اجهزة الاعلام قد تناولت الحادثتين بشكل مفصل واظهرت بشاعة الجريمتين.

الضحيتان هما اليسون داي وكانت طالبة في التاسعة عشر من عمرها من منطقة هاكني بشرق لندن. واختفت بعد ان تركت القطار الذي كان يقلها في محطة قرب بيتها بهاكني.

ثم عثر على جثتها في قاع قناة مائية في المنطقة نفسها وقد خنقت بعد ان تعرضت لاعتداء وحشي.

سكرتيرة بالتليفزيون

اما الضحية الثانية فهي نيولويد ان (٢٩ عاما) وكانت سكرتيرة في احدى محطات التليفزيون المحلية وقد اختفت في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وهي في طريقها الى بيتها في منطقة بروكمان بارك. وعثر على جثتها سائق قطار بعد تسعة اسابيع من اختفائها. وكانت ايضا قد تعرضت لاعتداء وحشي وبالاسلوب نفسه.

ولم تفصح الشرطة بعد عن اسم وعنوان هذا الوحش حرصا على سير التحقيق.

وقد ظهر المتهم امس امام محكمة جيلفورد الاولية في منطقة ساري، حيث وجهت اليه بشكل رسمي تهمة الاعتداء على هؤلاء الضحايا وقتلهن وتشويه جثثهن.

ولا يزال رجال التحريات يبحثون عن قتلة فتيات عديدات في منطقة لندن، منهن سكرتيرة شابة. كانت تعمل في احدى وكالات بيع العقار، اختفت قبل شهور بعد ان ذهبت مع شاب وسيم، ادعى انه يريد شراء بيت خلال الوكالة التي تعمل بها ولم يعثر على اثرلها منذ ذلك الوقت.

صباح الخير

نقاط على الحروف

لماذا تقدموا ولماذا تاخرنا؟ يعذرني القارىء اليوم ان اعرض عليه موضوعا جادا، وعذري انني لم افعل منذ اسابيع.

ولن احاول الغوص في متاهات نظرية، بل اقدم للقارىء ردا على السؤال الذي بدات به عناوين محاضرات وندوات ومؤتمرات حضرتها او حضرها زملاء لي في واشنطن بين اول سبتمبر (ايلول) ويومنا هذا.

والقائمة تشمل:

«تحديات التجارة والاقتصاد» في الخليج من تنظيم مؤسسة الشرق الاوسط.

«السياسة الطائفية ومستقبل لبنان» من تنظيم المؤسسة نفسها.

«اليمن الجنوبي منذ الاستقلال: سياسة الازمات والتحالفات الدولية» من تنظيم مركز ابحاث جامعة جورجتاون.

ندوة عامة موضوعها «الارهاب والتدخل في الشرق الاوسط».

«الارهاب في الشرق الاوسط: محتواه وتفسيراته» من تنظيم مركز جورجتاون.

«الارهاب والتطرف والديمقراطية: قضية غوش امونيم» من تنظيم مركز ولسون.

«الاتحاد السوفياتي والحرب بين العراق وايران» محاضرة في مركز ولسون.

مؤتمر عن المصارف الاسلامية من تنظيم مؤسسة الشرق الاوسط.

طاولة مستديرة عن «دور سورية الاقليمي» من تنظيم معهد انتربرايز

محاضرة عن «سياسة سورية الخارجية والامنية» في مركز ولسون.

«الوضع الداخلي في ايران» من تنظيم جامعة جونز هوبكنز.

محاضرة لكريستين ايكلمان موضوعها «النساء والسياسة في واحة عربية».

محاضرة من اعداد انطوني كوردسمان موضوعها «التوازن العسكري العربي - الاسرائيلي وفن العمليات».

«العرب ومسيرة السلام: هل تزيد الفرص على الاخطار» من تنظيم جامعة جونز هوبكنز.

«تاثير حرب الخليج في ايران» من تنظيم مركز جامعة جورجتاون.

المؤتمر السنوي لمؤسسة الشرق الاوسط وعنوانه «اربعون سنة من الفوضى: نقد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط».

وليصدقني القارىء اذا قلت ان المقام ضاق بي وانا في نصف القائمة فقط. فامامي مواضيع كثيرة اخرى مثل «ريغان والشرق الاوسط» و«الطب الاسلامي» و«مطالبة اسرائيل بالضفة الغربية» و«السياسة السوفياتية الحالية في الشرق الاوسط» و«الجولة الثانية من حكومة اسرائيل الائتلافية».

واعود الى السؤال الذي بدات به واسال القارىء العربي حيث يقيم كم ندوة او محاضرة او مؤتمر من نوع ما سبق شهدت مدينته في الفترة ذاتها.

واذا كان ما سبق لا يكفي فسيدة عربية حدثتني انها فوجئت في جامعة في بلدها بدبلوماسي يقرأ نتائج اختبارات وتجارب اجراها طلاب الكيمياء. وسالته لماذا يفعل فقال لها انه في الواقع عالم كيماوي، وانه كل مهمته هي ان يفتش عن الطلاب المبرزين الذين يطلعون بنظريات او مجرد افكار جديدة ليعرض عليهم اكمال تعليمهم في جامعات بلده على حساب، حكومته طبعا...

وهكذا فحتى عندما يبرز شاب مجل عندنا فانهم يحرمونا منه.

جهاد الخازن

الرياض في المساء بعد ان غطتها الامطار. (تصوير جيوفاني باسكوالي)

الامطار تنهمر على الرياض

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعرضت اجواء مدينة الرياض طوال يوم امس الى مناخ ربيعي ممطر يبشر بموسم ربيعي زاهر، فقد هطلت الامطار على ٣ فترات منذ الفجر وبعد الظهيرة وفي المساء.

ومازالت الغيوم والعواصف الرعدية وزخات من المطر تنهمر على الرياض حتى المساء.

وصرحت مصادر في الارصاد الجوية لـ «الشرق الاوسط» بأن طقس الرياض لليوم يتوقع له طقس امس نفسه. واشارت الى ان امطار الامس قد تكون بداية لموسم الامطار للعام الحالي.

وبلغت كمية الامطار التي هطلت في الصباح ٢ مللم وفي المساء ٨ مللم، ووصلت درجة الحرارة الكبرى الى ٢١ والصغرى الى ١٣.

وكانت كمية الامطار التي هطلت على غرب الرياض وجنوب غربها اكثر من المناطق الاخرى..

كما هطلت يوم امس امطار على نواحي المنطقة الشرقية.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد امر باداء صلاة الاستسقاء في عموم مناطق السعودية يوم الاثنين الماضي وقد استجاب الله سبحانه وتعالى لنداء المسلمين حيث هطلت الامطار خلال الايام الماضية في مناطق متعددة من السعودية.

احصائية مخيفة!

نيويورك - «الشرق الاوسط»:

كشفت احصائية حديثة في الولايات المتحدة ان العديد من الطيارين الامريكيين الذين يقودون طائرات الركاب مدمنو مخدرات.

وجاء في التقرير ان ٦٩ طيارا كانوا مدمنين للكوكايين وعولجوا من حالة الادمان خلال الشهور الاربعة والعشرين الماضية فقط.

الاغذية الدسمة غير مضرة والمطلوب فقط تناولها باعتدال

لندن - «الشرق الاوسط».

اعلن خبراء التغذية البريطانيون ان ما هو سائد حول علاقة الغذاء بالصحة شيء مبالغ فيه كثيرا. اذ ليس هنالك من اثبات علمي على ان الاكثار في تناول المواد الغذائية المحتوية على نسبة كبيرة من الالياف، والاقلال من تناول اللحوم الحمراء والدهون والملح والسكر، يضمن بالضرورة صحة جيدة.

واعلن ثلاثة عشرة عالما بريطانيا في حقل التغذية ان المطلوب هو الاعتدال فقط في تناول الطعام.

وقالت الدكتورة باربارا بيكارد وهي عالمة نفس في قسم التغذية بجامعة ليدز البريطانية، ان هناك شواهد واثباتات علمية كثيرة تناقض الفكرة السائدة بان الاكثار في تناول الدهون يسبب امراض القلب.

وجاء في تقرير هؤلاء الخبراء، ان التقارير العلمية السائدة حول العلاقة بين تناول الاطعمة المحتوية على نسبة عالية من الدهون وامراض القلب، مبالغ فيها كثيرا.

وقال التقرير ان المشكلة الاساسية تكمن في حجم وجبات الطعام والاكثار في تناولها بغض النصر عن نوعيتها.

واكد التقرير على الاعتدال في تناول كافة الانواع سواء كانت دهونا او نشويات او بروتينات وحتى الخضار، وقال انه حتى فيما يتعلق باستعمال الملح والسكر بكميات معتدلة فانه لا يسبب اي ضرر لصحة الانسان.

يحصل على كل شيء قبل ان يموت

لندن - «الشرق الاوسط»:

ممرضة شابة ضحت بعملها في احد مستشفيات لندن، لتتفرغ للعناية بمريض يقضي ايامه الاخيرة.

فقد تخلت الممرضة اليزابيث هورلر عن عملها لتمكث الى جانب جاري ولكر (٢٢ عاما) والذي اضحى مقعدا بعد ان اجريت له عملية زرع كلية بدلا من كليته التي نهشها السرطان.

تقول الممرضة انها التقت بالمريض ولكر في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حين ادخل الى المستشفى للعلاج.

فادركت الممرضة الشابة ان المريض ليس له نصيب من الحياة سوى شهور معدودة، فوهبت نفسها لخدمته وتمريضه طيلة فترة بقائه على قيد الحياة، حتى تخفف عن مأساته وتعينه على التحرك بعد ان فقد قدرته على ذلك.

وقد اضاف نبأ تلقاه ولكر وممرضته في الاسبوع الماضي، بعدا اخر لمأساتهما. فبعد اعوام طويلة من الانتظار في قائمة الحصول على السكن من الدولة، ابلغت دوائر الاسكان ولكر بأن دوره قد حان للحصول على السكن، وانه سيتسلم مسكنه خلال ايام.

وتعقيبا على هذا النبأ قالت الممرضة «انه لشيء مفرح ان يحصل الانسان على سكن خاص له ويستقر فيه، وانني ساكون سعيدة لو تزوجت من جاري وعشنا حياة عائلية امنة في المسكن المنتظر، ولكن اليس من المأساة ان يكون كل شيء قريب المنال بل وجاهزا، لكن جاري سيتركنا الى العالم الآخر».

شيخوخة سعيدة!

بوسطن - «الشرق الاوسط»:

كلب شرطة من النوع «الالزاسي» احيل على التقاعد مؤخرا، ومنح مسكنا مستقلا مع معاش يومي مقداره جنيه استرليني واحد.

الكلب المحظوظ يقضي شيخوخته الهادئة في مدينة ميتون بولاية ماساشوسيتس بالولايات المتحدة الامريكية بعد خدمة استمرت ٦ اعوام.

هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

ما حدث اول من امس في احد شوارع الاحياء الراقية بوسط العاصمة البريطانية، يناقض كليا مفهوم تلك التسمية الرقيقة التي تطلق على بعض النساء، مثل «الجنس اللطيف» و«الجنس الناعم».

فبينما كانت فيكي (٣٤ عاما) تتبضع في محلات شارع نيوبوند الراقية بحي مايفير في وسط لندن، التقت بامراتين في الشارع، ويبدو ان بينهن موضوع نزاع حول قضية عاطفية.

وبدأت النساء الثلاث في الشجار امام انظار المارة ثم تطور الشجار الى ان استلت احداهن سكينا من حقيبة يدها وبدأت تطعن فيكي طعنات قاتلة في اجزاء مختلفة من جسدها.

سقطت المرأة المطعونة على الرصيف مضرجة بدمائها. ثم نقلت الى المستشفى واجريت لها جراحة عاجلة. بعدها اعلن الاطباء ان حالتها سيئة جدا.

اما الامراتان الاخريان فقد وجهت للاولى وهي في الرابعة والعشرين من عمرها تهمة الشروع في القتل، وللثانية تهمة القذف والتهديد. وظهرت الاثنتان امام محكمة شارع مارلبورو الابتدائية امس.

صحيح دماغي معتقل..
بس انا حر!

نصيحة طبية :

لا ترتدي الجينز فاعراضه خطيرة!

باريس - ا. ف. ب: جاء في نشرة شهرية لمعامل الادوية الكبرى اذيعت في باريس ان عددا كبيرا من الاخصائيين السويسريين اكتشفوا اعراضا يحدثها ارتداء بنطلون «الجينز».

وقالت النشرة ان الاخصائيين اكتشفوا مرضا يسببه ارتداء البنطلونات الضيقة انتشر على مستوى العالم.

وتظهر هذه الاعراض على شكل حكة جلدية او آلام محددة لوحظت في عدد كبير من الدول لدى الاشخاص الذين اعتادوا ارتداء بنطلونات ضيقة.

ويجيء الالم نتيجة ضغط شديد او بالاحرى عن سحق عصب يتجه من القفص الصدري حتى السيقان. ويسبب هذا الضغط آلاما شديدة بل ربما عطل حركة المشي.

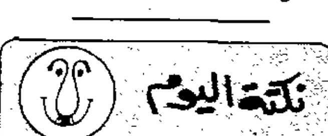
وقد تنخفض القدرة الجنسية لدى هؤلاء الاشخاص بسبب الضغط الشديد الذي تتعرض له الخصية باستمرار كما يقول الاخصائيون.

وينصح هؤلاء الاخصائيون بعدم ارتداء الجينز دون ملابس داخلية لأن ذلك يسبب حدوث الاكزيما التي تنجم عن العرق والفطريات التي قد يستعصي علاجها او تتطلب علاجا طويلا.

حمامة زاجلة بـ ٤١ الف استرليني

لندن - أ.ف.ب : اشترى احد كبار هواة تربية الحمام الزاجل في بريطانيا حمامة زاجلة بمبلغ ٤١ الف جنيه استرليني اي عشرة اضعاف ثمنها اذا كانت هذه الحمامة من الذهب.

ورغم هذا الثمن الباهظ الآن الحمامة الزاجلة التي اطلق عليها اسم «بيتر بان» قادرة على قطع مسافة ٩٥٠ كيلومترا بمتوسط سرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة ولكن ذلك لن يحدث فقد تقرر تخصيصها للتكاثر.





العسل

المدرس : كم عدد اشهر السنة ؟

التلميذ : ١٣ شهرا .

المدرس : وما هو الشهر الثالث عشر ؟

التلميذ : شهر العسل .

من القارىء
اسلام المرابط

مع قهوة الصباح

عبادة القوة!!

كان الفيلسوف «نيتشة» يعبد القوة.. ورغم ان نتيشة الماني الا ان الامريكان هم ابرز الشعوب التي تتبنى مذهب الفيلسوف الالماني الان بعد سقوط الرايخ الثالث في المانيا منذ اربعين عاما.. فالامريكان هم الذين قدموا للعالم «سوبرمان» او الرجل الخارق.. والمراة الخارقة.. وسبيدمان او رجل السرعة.. ورجل بستة ملايين دولار.. وغيرها من الشخصيات الاسطورية التي تتمتع بقوة خارقة.. فسوبرمان يمكن ان يوقف سيارة مسرعة.. او طائرة في الفضاء.. او ينفذ من جدار من الحجر.. وهي احلام قد تصلح للاطفال ولكنها شملت الصغار والكبار معا.

وليست السينما فقط او المسلسلات التي تقدم هذه الشخصيات فهي تتحول بسرعة الى مادة مقروءة في الكتب.. الى موديلات للملابس والى العاب للصغار.. والى انواع من الماكولات.. بحيث يصبح الشعب كله صغاره وكباره ويمسي وهو يرى القوة حوله في كل مكان.. ويتشبع الى اعماقه بمذهب القوة.. وبعبادة القوة..

وقد كانت الشخصيات الاسطورية مثل «سوبرمان» وغيره بعيدة عن الانسان الطبيعي او العادي.. وربما لهذا السبب كان تاثيرها اقل.. اما الشخصيات الجديدة مثل «رامبو» ففيها ملامح الشخص العادي كالنسيان.. والخطأ.. وهذا النموذج اخطر في التاثير وفي القدوة.. فهل تتحول امريكا الى «النازية».. ان تصرفات امريكا كلها تؤكد هذه الحقيقة.. وتنسى امريكا امام عضلات «رامبو» درس التاريخ.. والتاريخ يعيد نفسه ولكن بثمن ابهظ.. ان امريكا تحلم بحكم العالم.. وقد كان موسوليني يحلم مثلها..

وكان هتلر يحلم ايضا.. ولكن الاحلام شيء.. والواقع شيء آخر.. او هكذا اظن!!

عبد الله باجبير